طرائق حديثة
في تعليم اللغة العربية

أ.د. هدى مصطفى عبد الرحمن

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

رئيس قسم المناهج - جامعة سوهاج

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دار الجديد للنشر والتوزيع

418.2
ع .هـ

عبد الرحمن ، هدى مصطفى .

طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية /هدى مصطفى عبد الرحمن.- ط1.-

دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع .

344 ص ؛ 17.5 × 24.5سم .

تدمك : 7 - 636 – 308 – 977 – 978

1. اللغة العربية – تعليم وتدريس

أ - العنوان .

رقم الإيداع : 28091 .

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة – بجوار البنك الأهلي المركز

هاتف- فاكس : 0020472550341 محمول : 00201285932553-00201277554725

E-mail: elelm_aleman2016@hotmail.com & elelm_aleman@yahoo.com

الناشر : دار الجديد للنشر والتوزيع

تجزءة عزوز عبد الله رقم 71 زرالدة الجزائر

هاتف : 002013 (0) 24308278

محمول 002013 (0) 661623797 & 002013 (0) 772136377

E-mail: dar_eldjadid@hotmail.com

2018

فهرس الكتاب

استخدام استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة لتدريس القراءة وتنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي

تعد القراءة من أهم فروع اللغة العربية في مدارسنا ، فهي من الفروع التي يبدأ تعليمها من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وإن كانت كل مرحلة تستهدف الارتقاء بتلاميذها إلى مستوى من مهارات القراءة أعلى من سابقتها ، فهناك أهداف عامة لتدريس القراءة في كل المراحل التعليمية – وهي متدرجة - وأهمها تحسين التحصيل المعرفي على المستويات الستة (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم)، وكذلك تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب ، فالتدريس من أجل الفهم هدف لكل المناهج الدراسية.

ويرى عاشور والمقدادي أن الهدف الرئيس لتدريس القراءة هو زيادة القدرة على التفاعل وفهم اللغة المكتوبة ، وتلك عملية داخلية وعقلية لا يمكن ملاحظتها أو دراستها مباشرة.(راتب عاشور ومحمد مقدادي : ٢٠٠٥، ٦٤)، و كما يقول سعدون الساموك وهدى الشمري (٢٠٠٥، ١٧١) فإن الغرض من القراءة هو أن يفهم المتعلمون ما يقرؤون وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة.

ومن المعلوم أنه ليست هناك طريقة تفوق غيرها في التدريس وإنما طريقة التدريس الأكثر تأثيرا هي تلك التي توائم بين طبيعتين هما طبيعة المتعلم وطبيعة المادة المتعلمة والمتعلمون في الفصول الدراسية هم أفراد مختلفون، وهذا ما يفسر ما ينادي به التربويون من ضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين المتعلمين، فينبغي ألا يسلم المعلم بأن المتعلمين الذين أمامه متساوون في القدرات أو في الثقافة أو في التحصيل أو في الذكاء..إلخ.

ولذلك تدعم النظريات التدريسية الفردية في التعليم الذي يتعامل مع الطلاب كأفراد مختلفين بما يسمح باحترام هذه الفردية واستثمارها بما يعمل على تنمية قدرات جميع المتعلمين، ولقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة في سياق النظريات التي تسعى لكشف هذه القدرات المتباينة لدى الأفراد.

وكما يقول هوارد جاردنر (٢٠٠٥)صاحب نظرية الذكاءات المتعددة M. I. في تقديمه لنظريته : إننا كمعلمين نواجه اختيارًا صعبًا وهو : تجاهل تلك الاختلافات أو الاعتراف بها. وأحيانًا يتم تجاهلها لأن المعلمين إما أنهم محبطون من وجود تلك الاختلافات أو مقتنعون بأن الأفراد من المحتمل أن يصبحوا أعضاءً في المجتمع إذا استطاعوا أن يتعلموا بحيث يصبحون أقل اختلافا .

على أن الذين يتجاهلون الاختلافات ليسوا منصفين. فالبديل الذي يقدمه جاردنر في حال وجود تلك الاختلافات هو نموذج التعليم الذي يأخذ الفروق الفردية بجدية، ويدعم الممارسات التي تخدم الأنواع المختلفة من الأذهان بصورة متساوية. ويتركز العنصر الجوهري هنا في الالتزام بمعرفة الأذهان المتلقية (الطلبة كأفراد). ويعني هذا التعرف إلى خلفية كل متعلم، قدراته، اهتماماته، تفضيلاته، حالات قلقه، تجاربه أو أهدافه، وليس عملية القولبة، أو الأحكام المسبقة، وذلك لضمان أن القرارات التعليمية تتخذ على أساس الملامح الحقيقية للمتعلم. (هوارد جاردنر: ٢٠٠٥، ١٧٧)

ويذكر حسن شحاته: أنه لا يصح تعليم جميع الطلاب المواد التعليمية ذاتها وبالطريقة ذاتها؛ فلدينا من خلال التكنولوجيا سبيل لأن نؤكد تفريد التعليم، وأن نراعي الفروق الفردية بين الطلاب في غرف الدرس.(حسن شحاته :٢٠٠٣ ، ١٠٦)

وقد أكدت دراسة محمد رياض ومحمد جابر(٢٠٠٠) حول تنمية مهارة التعرف القرائي والفهم ضرورة مراعاة الفروق الفردية في عملية التلقي، وعدم إجبار التلاميذ على التعلم بطريقة معينة.

وقد توجه الباحثون إلى استخدام أساليب تعتمد على نقاط القوة لدى المتعلمين، والنظر إليهم على أنهم يمتلكون جميعًا نقاط قوة تتيح لهم فرص التعلم وزيادة التحصيل، وقد كان لما قدمه جاردنر عام ١٩٨٣ في كتابه أطر العقل عن الذكاءات المتعددة أثر كبير في عملية التعلم وتحسين التحصيل، فقد أصبحت الرؤية السائدة لدى التربويين هي النظر إلى الذكاء على أنه متعدد القدرات وله أنواع مختلفة وهو غير ثابت بل يمكن زيادته وتنميته.

ويذكر جابر عبد الحميد جابر أن مناهج تعليم الذكاء المتعدد يمكن أن تستوعب جميع مستويات بلوم المعرفية ويمكن أن تتعدى الأنشطة اللغوية المستويات المنخفضة إلى المستويات المعرفية المركبة(جابر عبد الحميد:٢٠٠٣، ١٩٣).

كما يرى عزو عفانة ونائلة الخزندار (٢٠٠٣) أن هذه النظرية تفتح مجالًا للإبداع في جوانب مختلفة، وتكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين والتي تحتاج إلى تحسين وتطوير، ويمكن للمعلم أن يلعب دورًا بارزًا في هذا المجال بتطبيق استراتيجيات تدريسية معينة تتفق ونوع الذكاء الذي يريد تنميته أو تحسينه لدى المتعلمين.

وقد أشارت كثرة من الدراسات إلى فاعلية البرامج القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل في المقررات الدراسية المختلفة، ومنها دراسة بهيرة الرباط (٢٠٠٧)، ودراسة حمدان الشامي (٢٠٠٨)، ودراسة رشا عبد الحميد (٢٠٠٨) في مادة الرياضيات، ودراسة فايزة مجاهد (٢٠٠٨) في مادة التاريخ، ودراسة عبد الحميد جاب الله (٢٠٠٦) في الجغرافيا، ودراسة ابتسام فارس (٢٠٠٦) في مادة علم النفس، ودراسة عبد الله خطايبة وعدنان البدور(٢٠١٠) في عمليات العلم في العلوم. وفي مجال اللغة العربية كانت دراسة شعبان غزالة (٢٠٠٥) لتنمية مهارات الاستماع والتحدث، ودراسة أيمن بكري (٢٠٠٦) لعلاج صعوبات التعبير الكتابي، ودراسة بدر إبراهيم (٢٠٠٦) لتنمية مهارات التذوق الأدبي، ودراسة فضلون مصطفى (٢٠٠٦) في النحو، ودراسة أمل علي (٢٠٠٧) في القراءة.

وهناك دراسات اهتمت بقياس الذكاءات المتعددة في المراحل التعليمية المختلفة، منها دراسة محمد عطا (٢٠٠٧) التي قدمت برنامجًا يساعد معلمات رياض الأطفال على اكتشاف بعض مجالات الذكاءات المتعددة وتنميتها لدى أطفال الروضة، ودراسة سوسن عز الدين ووفاء العويضي (٢٠٠٦) حول أساليب تعلم طالبات كلية التربية للبنات وفق نظرية الذكاءات المتعددة، ودراسة أبو زيد الشويقي(٢٠٠٥) حول الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ودراسة عزو عفانة ونائلة الخزندار (٢٠٠٤) حول مستويات الذكاء المتعدد لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات.

وهناك دراسات أُخرى اهتمت بتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، منها دراسة محمد الشيخ (١٩٩٩) التي اهتمت بتنمية بعض مهارات الذكاء اللغوي لدى عينة من طلاب وحدة المتطلبات الجامعية العامة. ودراسة إسماعيل الدرديري ورشدي فتحي (٢٠٠١) التي استهدفت تقديم برنامج تدريب معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات لتطوير تدريسهن للعلوم من خلال إكسابهن مهارات استخدام الذكاءات المتعددة، ودراسة إسماعيل بدر (٢٠٠٢) التي استهدفت تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي منها دراسة محمود أحمد (٢٠٠٧) التي استخدمت نموذجًا لتعلم البنات في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة.

واهتمت دراسات أُخرى بتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، منها دراسة حمد الخالدي (٢٠٠٥) التي قدمت برنامجًا لتدريب معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية، ودراسة عبد الرازق محمود (٢٠٠٧) التي قدمت برنامجا تدريبيا لمعلمي اللغة العربية لاستخدام الذكاءات المتعددة في التدريس.

وهناك عدد آخر من الدراسات اهتم بتقديم برامج أو استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة، منها دراسة نائلة الخزندار (٢٠٠٢) التي استهدفت تقديم برنامج لزيادة التحصيل الدراسي في الرياضيات والميل نحوها باستخدام أحد أنواع الذكاءات وهو الذكاء المنطقي/ الرياضي، ودراسة عزة عبد السميع وسمر لاشين (٢٠٠٦) التي قدمت برنامجًا قائمًا على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة فضلون الدمرداش (٢٠٠٦) التي قدمت برنامجًا تعليميًا قائمًا على نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين تحصيل النحو لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة صفاء محمد(٢٠٠٧) حول فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، ودراسة أمل علي (٢٠٠٧) التي قدمت استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة لتنمية مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة وجيه أبولبن وسيد سنجي (٢٠٠٨) حول فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض، ودراسة عبد الله خطايبة وعدنان البدور (٢٠١٠) التي استخدمت استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لطلبة الصف السابع الأساسي لإكسابهم عمليات العلم.

ومن الدراسات الأجنبية التي تجري في المضمار نفسه: دراسة جيمر وجيتز وبوتشارتGemier, M& e.t(٢٠٠٠)التي أثبتت أثر دمج استراتيجيات الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني لرفع مستوى أداء التلاميذ التحصيلي، ودراسة سميث والخطيب Smith& El Khateeb(٢٠٠٠) التي أكدت الأثر البالغ على النجاح الأكاديمي للطلاب في اللغة الانجليزية، ودراسة شو Shu (٢٠٠٣) التي أظهرت أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة على تحصيل الطلاب في اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحو اللغة الانجليزية، ودراسة جين Jen (٢٠٠٤) التي أظهرت أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة على طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة يانج Yang (٢٠٠٥) التي اهتمت بالكشف عن أثر توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعدد على آداء الطلاب في اللغة الانجليزية، ودراسة تريفينو Trevino(٢٠٠٥) التي اهتمت بتنمية مهارات اللغة الانجليزية باستخدام الذكاءات المتعددة، ودراسة سلامة Salama (٢٠٠٧) التي قدمت برنامجًا تدريبيًا لتدريس مهارة الفهم القرائي لمعلمي اللغة الانجليزية معتمدًا على نظرية الذكاءات المتعددة.

وقد أشار جاردنر إلى أن الفهم مشكلة عامة، وأن من المهم بالنسبة للطلبة أن يفهموا، وأن تحقيق الفهم يمثل تحديًا، فالعقول البشرية لا تعمل بنفس الطريقة،ولا يمكن تعميم حالات القوة وحالات الضعف على كل العقول البشرية، ومعرفة هذا يؤثر بقوة في كيفية التدريس للطلاب وتقييمهم ، وأن نظرية الذكاءات المتعددة MI ليست غاية في حد ذاتها بل هي عامل مساعد للوصول إلى تعليم جيد وذلك من خلال خدمة هدفين تعليميين: الأول؛ مساعدة الطلبة على تحقيق أدوار الكبار ذات القيمة. والهدف الثاني ؛ مساعدة الطلبة على السيطرة على مواد معينة في المنهج

والفهم القرائي كمحور أساسي ومهم لمقرر القراءة لا يتم دفعة واحدة لدى الأفراد، بل يتطلب وقتًا وتدريبًا على مهاراته، فقد أنتجت البحوث والدراسات مستويات عدة للفهم القرائي، ومهاراته، مما يتطلب من المعلمين العمل على إكسابها للمتعلمين، وقد كان الفهم القرائي، كهدف للمناهج الدراسية عامة ومنهج القراءة بصفة خاصة،محور اهتمام عديد من الدراسات منها دراسة محمد فضل الله (٢٠٠١)،ومصطفى إسماعيل (٢٠٠١) وأماني حلمي (٢٠٠٢) وجمال العيسوي (٢٠٠٤) ورضا الأدغم (٢٠٠٤) حول استخدام بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة. ودراسة زينب الشمري (٢٠٠٥).

وقد أشار عديد من الدراسات إلى ضعف التلاميذ في القراءة والفهم القرائي وحاجة المتعلمين إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم، ومن هذه الدراسات دراسة محمد علاء الدين (٢٠٠٠) ودراسة محمد رياض ومحمد جابر(٢٠٠٠) ودراسة أماني حلمي (٢٠٠٢).

وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية الفهم القرائي باستخدام طرق متعددة، ومنها دراسة علي جاب الله (١٩٩٦) التي استخدمت بعض الأساليب والأنشطة التربوية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، دراسة جمال عطية (٢٠٠٦) التي اهتمت بتنمية الفهم القرائي باستخدام مدخل الحلقات الأدبية ، ودراسة مراد عيسى (٢٠٠٦)التي استهدفت تحسين الفهم القرائي المعرفي / ما وراء المعرفي في مادة اللغة الانجليزية لدى ضعاف القراءة من طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء نموذج دن لأساليب التعلم.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضعف التحصيل في فرع القراءة وعدم امتلاك معظم الطلاب لمهارة الفهم القرائي وقد أرجعت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة هذا الضعف إلى الطريقة التقليدية التي تدار بها حصص القراءة والتي غالبًا ما تتمثل في قراءة الطلاب لموضوع الدرس قراءة جهرية مصحوبة بمناقشة الكلمات الصعبة واستخلاص أهم الأفكار، ويتبع ذلك إجابة أسئلة الكتاب، وإن لم يتسع الوقت يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة كتكليف منزلي قد يتسع وقت المعلم لتصحيحه أو لا.

وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع معلمي اللغة العربية الذين أشاروا إلى عدم إقبال الطالبات في المشاركة في حصص القراءة سواء بالقراءة أو بالإجابة عن أسئلة، كما أجرت الباحثة مقابلات شخصية مع بعض طالبات الصف الثالث الإعدادي وقد أشارت معظم الطالبات أن طريقة التدريس المتبعة لا تجعل منهن إلا آلات تسجيل يرددن ما يحفظن من معانٍ للكلمات وأسئلة على الدروس دون محاولة لفهم ما يرددن، وأنهن في الغالب يعتمدن على حفظ ما جاء في الملخصات أو أوراق الدروس الخصوصية وليس الحصة المدرسية أو الكتاب المدرسي.

ومن العرض السابق يتضح :

استهداف تدريس القراءة لتحسين التحصيل والفهم القرائي.

ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في تحصيل القراءة بمستوياته المختلفة.

ضعف مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فاعلية الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل في المقررات الدراسية المختلفة.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في التحصيل المعرفي للقراءة وفي الفهم القرائي.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

ما أثر استخدام استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الثالث الإعدادي؟

ما أثر استخدام استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة على الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الإعدادي ؟

فرضا البحث :

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من:

أهمية الفهم القرائي كمتغير مهم ليس فقط في تحصيل القراءة وإنما في المواد الدراسية المختلفة.

تقديم اختبار لقياس الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الإعدادي مما يتيح الفرصة للباحثين الاستفادة به أو بناء اختبارات مناسبة على غراره.

اهتمامه بتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في مجال تدريس القراءة بالمرحلة الإعدادية، حيث يقدم توصيفا لإجراءات التنفيذ مما يتيح الفرصة أمام الباحثين للاستفادة من هذه التجربة ومحاولة تجريبه في الفروع اللغوية الأخرى.

تحديد مصطلحات البحث :

١- الذكاءات المتعددة :

تعرفها فايزة مجاهد (٢٠٠٨،١٣٣) بأنها تنظيم عملية التعلم بالشكل الذي يتيح للتلاميذ الفرصة لبناء المعاني الخاصة بهم بالطرق الملائمة لهم ويمكنهم من التعبير عن معارفهم بفعالية من خلال مواقف تعليمية تثير تفكيرهم وتساعدهم على استخدام ذكاءاتهم المتعددة لحل المشكلات وتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي البحث الحالي: تعرف الذكاءات المتعددة بأنها تنظيم عملية التعلم لطالبات الصف الثالث الإعدادي للقراءة بالشكل الذي يتيح لكل منهن بناء المعارف بالطرق الملائمة لها.

٢- الفهم القرائي :

يعرفه ياسر الحلواني (٢٠٠٣،١٤٢) بأنه عملية عقلية غير قابلة للملاحظة. أي أنها عملية تفكير. فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤه.

ويعرفه مصطفى إسماعيل (٢٠٠١) بأنه عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدمًا خبراه السابقة ، وإشارات السياق ، لاستنتاج المعاني المتضمنة في النص ويستدل على الفهم القرائي من الإجابة عن أسئلة الفهم في اختبار الفهم القرائي، والتي تشمل مهارات الفهم المتعددة.

ويعرفه البحث الحالي بأنه تفاعل القارئ مع النص المقروء بما يمكنه من بعض المهارات وهي : استنتاج معاني الكلمات من السياق، التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع ، تحديد الفكرة العامة للموضوع، استنتاج الأفكار الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب، تحديد الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النص، ويستدل على اكتسابها من خلال اختبار وضع خصيصًا لقياس هذه المهارات.

المواد التعليمية وأدوات البحث :

أ - المواد التعليمية : تمثلت المواد التعليمية في :

- برامج أعدت في دروس القراءة وفقًا لاستراتجيات : التعلم التعاوني، حل المشكلات، تحديد الأهداف، وهي الطرق التي تتناسب مع ذكاءات الطالبات عينة البحث.

- أدلة المعلم الخاصة بالطرق التدريسية "التعلم التعاوني، حل المشكلات، تحديد الأهداف" في دروس القراءة التي تم تحديدها والمتمثلة في الوحدة الأولى"حقوق الإنسان"المقررة على طلاب الصف الثالث الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

ب- أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في :

اختبار في التحصيل المعرفي في القراءة للصف الثالث الإعدادي.

اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود التالية :

عدد "٦٠" طالبة من مدرسة طارق بن زياد الإعدادية بسوهاج من طلاب الصف الثالث الإعدادي.

الوحدة الأولى " حقوق الإنسان "من مقرر القراءة للصف الثالث الإعدادي طبعة ٢٠٠٩/ ٢٠١٠.

بعض مهارات الفهم القرائي المتمثلة في: استنتاج معاني الكلمات من السياق ، تحديد الفكرة العامة للموضوع ، استنتاج الأفكار الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب ، استنتاج القيم المستفادة من النص المقروء ، تحديد الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النص ، وذلك لأهميتها النسبية العالية وملاءمتها للطلاب عينة البحث في تحقيق أهداف المنهج.

إجراءات البحث :

سار البحث وفق الخطوات التالية :

عرض الإطار النظري وتناول : الذكاءات المتعددة وتدريس القراءة.

عرض إجراءات الدراسة الميدانية وتضمن :

ا- إعداد مواد وأدوات البحث وتمثلت في :

اختبار في التحصيل المعرفي في القراءة للصف الثالث الإعدادي.

اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

ب- تطبيق تجربة البحث .

استخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

تقديم التوصيات والمقترحات.

الذكاءات المتعددة وتدريس القراءة

لقد قدم هوارد غاردنر نظرية الذكاءات المتعددة ولم تكن فكرة الذكاءات المتعددة جديدة بل كانت قديمة ولها ارتباط بالجوانب المختلفة للعقل في اليونان القديمة، وسيكولوجية الملكات التي بلغت ذروتها في أوائل القرن التاسع عشر، واقتراح عالم النفس التجريبي البريطاني " د.آلن ألبورت " الذي يرى بأن أفضل طريقة للنظر إلى العقل الإنساني هي في أن نتصوره كعدد كبير من نظم الإنتاج المستقلة، وتعمل هذه الوحدات الحاسوبية على التوازي، ويرتبط كل منها ويفعل بنوع معين من المعلومات. وكذلك جيري فودور الذي دافع عن تقسيم العقل إلى وحدات. ويذهب فودور – معتمدًا إلى حد كبير على دراسات اختباريه حديثة عن الكفاية اللغوية والمعالجة البصرية استلهم بعضها من زميله " نعوم شومسكي " – إلى أن أفضل طريقة للنظر إلى العمليات العقلية هي في تصورها كرزم مستقلة أو كبسولات، يعمل كل منها وفقًا لقواعده وعملياته الخاصة وهو ينحاز بوضوح إلى وجهة نظر سيكولوجية الملكات عند" فرانز جوزيف غال" ، ولذا فهو يرفض العمليات الأفقية مثل الإدراك العام، الذاكرة، والحكم العقلي ويقول برزمة عمودية مثل اللغة، والتحليل البصري، أو المعالجة الموسيقية، لكل منها نمط عملها الذي يميزها. ولا يهتم فودور على نحو خاص بالهوية الدقيقة لكل رزمة.

كما إن هناك "زينزن بيلشين" من العلماء المتعاطفين مع وجهة النظر التجزيئية، وهناك باحثون آخرون مثل"جيوفري هنتون" ، و"جيمس أندرسون"، تأثروا بنموذج "مواز" لعمليات الجهاز العصبي لا يرون سببًا لافتراض وجود معالج مركزي ولا فائدة منه. ويذهب " ميشيل غازينجا" وزملاؤه إلى أن هناك منظومات عقلية متعددة في الدماغ لكل منها القدرة على إنتاج السلوك ، ولكل منها دوافعها الخاصة للعمل. ولا توجد بين هذه المنظومات-بالضرورة- صلة داخلية.(هوارد غاردنر: ٢٠٠٤،٤٩٣-٤٩٩).

أنواع الذكاءات المتعددة :

تتعدد أنواع الذكاءات، وقد أورد هوارد غاردنر أنها ستة ذكاءات هي: اللغوي، والموسيقي، والمنطقي الرياضي، والمكاني، والجسمي وأخيرا الذكاءات الشخصية (هوارد غاردنر:١٥٩،٢٠٠٤-٤٨٨).

ويلاحظ أن هذه الأنواع لم تتضمن الذكاء الاجتماعي إلا أن الذكاءات الشخصية ضمت نوعين هما الذكاء الجواني الذي يخص الشخص ذاته، والذكاء مع الخارج الذي يتعامل مع الآخرين.

وقد حصر جابر جابر عن هاورد جاردنر سبعة أنواع من الذكاءات هي : (جابر جابر :٢٠٠٣، ١٠-١٢)

الذكاء اللغوي: وهو القدرة على استخدام الكلمات شفويًا أو تحريريا بفاعلية. ومن استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي : الطريقة القصصية، العصف الذهني، كتابة اليوميات.

الذكاء المنطقي الرياضي : وهو يهتم باستطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية. ومن استراتيجيات تدريس الذكاء المنطقي الرياضي : المناقشة، حل المشكلات .

الذكاء الجسمي الحركي : وهو يهتم بالخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر واليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها. ومن استراتيجات تدريسه : لعب الأدوار، الدراما.

الذكاء المكاني : ويرتبط بالقدرة على إدراك العالم البصري المكاني وهذا الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة، والمجال أو للمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر.

الذكاء الاجتماعي : وهو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات.

الذكاء الموسيقي : ويعني القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة أو اللحن والجرس أو لون النغمة. لقطعة موسيقية.

الذكاء الشخصي : ويهتم بمعرفة الذات والقدرة على التصرف توافقيًا على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته.

وقد أضاف هوارد جاردنر(٢٠٠٥، ٥٠ - ٧٩) في الطبعة الثانية من كتابه أطر العقل ثلاث قدرات عقلية جديدة وهي:

ذكاء العالم بالتاريخ الطبيعي: وهو يشير إلى الأشخاص ذوي المعرفة المكثفة بعلم الأحياء من علماء البيئة وعلماء الطيور.

الذكاء الروحاني: ويتناول الذكاء المرتبط بالروح، فالعلم الروحاني يدرك معظم البشر أهميته - فالواقع يثبت أهميته الزائدة عن الحد فالرؤساء يستشيرون المنجمين بدلا من استشارة المؤرخين أو الأطباء، والكتب التي يدور فحواها حول الروح أو النفس تكتسح وتطيح بالكتب التي تتناول الذاكرة أو العملية الإدراكية.

الذكاء الوجودي:وهو الذكاء المرتبط بتحديد وضع ذات المرء بالنظر إلى تلك السمات الوجودية لحالة الكائن البشري مثل : أهمية الحياة " معنى الموت " ، المصير النهائي للعالم النفسي والعالم المادي.

وبذلك بلغ عدد الذكاءات التي قدمها هوارد جاردنر عشرة ذكاءات ولعله أشار إلى أن هذه الذكاءات ما هي إلا قدرات لدى الأفراد، والقدرات الفردية يصعب حصرها في هذه القدرات العشرة، فقد نجد في قابل البحوث والدراسات ما يقدم لنا قدرات أو ذكاءات أخرى فلا يمكن حصر القدرات البشرية ببحوث محدودة أو باحثين محددين في نطاق بيئي معين، ولذلك فنظرية الذكاءات المتعددة فتحت الباب لإضافة ذكاءات لا حصر لها في مستقبل البحوث.

بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الإعدادية :

تتعدد الذكاءات لدى الفرد الواحد وتتوافر بنسب متفاوتة، ولذلك ينبغي الكشف عن أكثر القدرات والذكاءات توافرًا، لاتخاذها وسيلة ومدخل لتحسين التعليم لدى الطلاب. وقد تم تطبيق اختبار مسح اختبارات الذكاءات المتعددة على طالبات الصف الثالث الإعدادي للكشف عن أكثر الذكاءات توافرًا لدى الطالبات عينة البحث لتحديد الاستراتيجيات التدريسية الأفضل والأكثر مناسبة لهن،وقد أسفر تطبيق هذا الاختبار عن توافر الذكاءات التالية: الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء المنطقي الرياضي، وفيما يلي عرض لهذه الذكاءات :

١-الذكاء الشخصي :

ويهتم بتوجه المرء إلى حياته الشعورية الخاصة،ساحة مشاعره أو انفعالاته أي: القدرة على التمييز المباشر بين هذه المشاعر ، ثم تسميتها في شبكة علامات رمزية، والاستناد إليها كوسائط لفهم السلوك وتوجيهه وهذا ما أطلق عليه جاردنر الذكاء الجواني تمييزا عن الذكاء الشخصي الموجه للخارج. وهو ييسر الإحساس بمشاعره الحياتية والقدرة على التمييز بين انفعالاته ومعرفة نواحي قوته وضعفه.

ويتصف أصحاب هذا الذكاء بالتالي :(ناديا السلطي:١٧١،٢٠٠٤)

- يفهمون أنفسهم ، ويحسنون التعامل مع دوافعهم وسلوكهم.

- يحبون ممارسة الاستبطان والوعي الذاتي ويفهمون مشاعرهم الداخلية ، وقيمهم ومعتقداتهم وعملياتهم العقلية.

- يتميزون بسرعة البديهة والنظرة الإبداعية.

- لديهم دافعية داخلية للاستمرار والمثابرة على العمل.

- عادة ما يقومون بدور الناصح والمستشار، ويوصفون أحيانًا بتغير الأطوار، وقلة الصداقة والود.

ومن طرق التدريس المناسبة لأصحاب هذا الذكاء التعليم الإفرادي، التعليم بالخطو الذاتي، جلسات تحديد الأهداف.

٢- الذكاء الاجتماعي :

وهو ما أطلق عليه جاردنر الذكاء الشخصي الخارجي، إلى الأفراد الآخرين والقدرة على التمييز بين الأشخاص خصوصًا بين أمزجتهم وطبائعهم ودوافعهم ومقاصدهم.

فهو يتعلق بالقدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينها وإدراك نواياهم ، ودوافعهم ، ومشاعرهم، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والايماءات ، وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر هاديات للعلاقات الاجتماعية.(صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي : ١٩٩٩)

وأهم مكوناته القدرة على التمييز والاستجابة على نحو مناسب للحالات الانفعالية والمزاجية للآخرين.(جابر عبد الحميد :٢٠٠٣ ، ١٥) فهو ذكي مع غيره.

ويتصف أصحاب هذا الذكاء بالتالي :(ناديا السلطي : ٢٠٠٤، ١٧٣)

لديهم القدرة على الشعور بالآخرين والتعامل مع أمزجتهم المختلفة ودوافعهم.

يتعلمون من خلال التواصل مع الآخرين ويفضلون الأنشطة الجماعية.

يطورون صداقات متعددة ويظهرون تعاطفًا مع الآخرين.

لديهم المهارة في استثارة الآخرين للاشتراك في النقاش.

يمارسون مهارات حل الخلافات والتوسط بين الأفراد المتخاصمين.

ومن أهم طرق التدريس لأصحاب هذا الذكاء التعلم التعاوني، مشاركة الأقران، المحاكاة، الانغماس في المجتمع المحلي، جلسات العصف الذهني الجماعي.

الذكاء المنطقي الرياضي :

للذكاء المنطقي /الرياضي أهمية فريدة في تاريخ الغرب، ولا يوجد دلالة على تناقص هذه الأهمية، والمهارة المنطقية الرياضية واحدة من مجموعة من الذكاءات وهي معدة للتعامل مع أنواع معينة من المشكلات، إلا أنها ليست أرقى من غيرها ولاتسيطر بشكل ما على المهارات الأخرى، ولاشك في إمكانية وجود روابط متنوعة بين الذكاء المنطقي الرياضي وأشكال الذكاء الأخرى.(هوارد غاردنر : ٢٠٠٤،٣١٥).

ويتكون هذا الذكاء من الحساسية للأنماط المنطقية أو العددية والقدرة على تمييزها، والقدرة على تناول سلاسل طويلة من الاستدلال. فهو ذكي في الأعداد أو ذكي في المنطق. فهذا النوع من الذكاء يربط بين الرياضة والمنطق، فالرياضة التي تبدأ بالعدد،وإدراك العلاقة السببية البسيطة التي يمكن اقتفاء أثرها حتى أعلى علاقات المنطق.

ويمكن القول إن الذكاء المنطقي/الرياضي يهتم بالتركيز على ما يلي (محمد حسين : ٢٠٠٥، ١٠١-١٠٢):

التعامل مع التفكير الاستدلالي، والاستنتاجي، والأعداد والأنماط المجردة وما يسمى بالتفكير العلمي.

التعرف إلى الأنماط المجردة.

إدراك العلاقات والارتباط.

تنظيم الحقائق.

الحلول المنطقية/أو المشكلات القصصية.

تحليل البيانات.

العمل من خلال استخدام سلاسل الأعداد.

حل الرموز والشفرات واستخدام الأكواد.

اكتشاف وابتكار أنماط جديدة.

الاستدلال (الاستقرائي – الاستنباطي).

تنفيذ الحسابات المعقدة.

استخدام مهارات الاستدلال، والمعادلات.

حل المشكلات العسيرة عقليًا.

استخدام الكمبيوتر أو الآلة الحاسبة.

القياسات المنطقية، وقوى العلاقات.

وضع الفروض ، وعمل تصميم التجارب والاستفادة من نتائجها

ويتصف أصحاب هذا الذكاء بالتالي : (ناديا السلطي : ٢٠٠٥،١٧١)

يستعملون المنطق واللغة بفعالية في حل المشكلات التي يواجهونها.

يفكرون بشكل تجريدي ومفاهيمي ولهم القدرة على اكتشاف العلاقات والأنماط والتي لا يكتشفها الآخرون.

يمارسون مهمة التجريب وحل الألغاز ومواجهة المسائل الصعبة بهدف حلها.

يتساءلون عن الأشياء الطبيعية ويفكرون فيها.

يتصف تفكيرهم بالعلمية والمنطقية ، ويتبعون الأسلوبين الاستقرائي والاستنباطي في التفكير.

ومن أهم طرق التدريس المناسبة لأصحاب هذا الذكاء حل المشكلات، التجارب العملية، ألعاب العدد، التفكير النقدي.

حقائق نظرية الذكاءات المتعددة

توصل جاردنر من خلال دراساته وبحوثه ومن خلال الدراسات والبحوث التي أجريت لتطوير الذكاءات المتعددة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحقائق الآتية : (محمد حسين : ٢٠٠٥،٨٨-٨٩)

الحقيقة الأولى :

أن الذكاءات المتعددة تعد نظرية نفسية عن العقل ، تنتقد فكرة أن هناك ذكاء واحدًا يولد به الإنسان ولا نستطيع تغييره ، وتعتمد النظرية على خلاصة دراسات وبحوث علمية كثيرة في علوم النفس والأنثروبولوجيا والأحياء، وهي لاتعتمد على العلاقات الارتباطية الناتجة عن استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة التي تقوم عليها النظريات الأخرى للذكاء.

الحقيقة الثانية :

معظم اختبارات الذكاء الحالية تهتم بكل من اللغة والمنطق وهذان ليسا إلا نوعين فقط من الذكاءات المتعددة إذ هناك أنواع أخرى (الذكاء الموسيقي/ البصري – المكاني / الحركي / الشخصي الخارجي / الطبيعي / الوجودي).

الحقيقة الثالثة :

كل إنسان لديه كل هذه الأنواع من الذكاءات، وفي ضوء الوراثة والبيئة لا يوجد شخصان لديهما البروفيل نفسه أو قدرات الذكاء نفسها وحتى في التوائم المتشابهة نظرًا لأن خبراتهم مختلفة.

الحقيقة الرابعة :

الذكاءات المتعددة هي أداة وليست هدفًا في حد ذاته، ولا توجد جدوى تربوية حقيقية من وراء استخدام الاختبارات المقننة، فلا جدوى من أن نقول أن هذا الشخص لديه ذكاء ولكن الأهم أن يقدم هذا الشخص شيئًا ذا قيمة في إطار مجتمعه أو ثقافته، فما الذي يفيد عندما نعلم أن نسبة ذكاء شخص ما ٩٠ أو ١١٠ أو حتى عندما نقفز إلى ١٢٠ بعد تدريبات عديدة ، في النهاية لن نفعل شيئًا.

الحقيقة الخامسة :

التقييم ينبغي أن يهتم بالتركيز على أنواع عديدة من الأشياء التي نريد أن يفهمها الناس ويستوعبوها جيدًا كما يجب إعطاء الفرصة للناس ليقوموا بتنفيذ ما استوعبوه، ويظهر من خلال ما يقومون به المعارف التي تكونت لديهم واستوعبها واستطاعوا من خلالها تقديم عمل جديد ونافع أو إنتاج ذي قيمة للمجتمع.

الحقيقة السادسة :

من الأهمية التفريق بين الذكاء والنطاق، فالذكاء يعبر عن طريقة تشغيل أو تجهيز المعلومات داخل العقل/ المخ. أما النطاق فهو مادة أو موضوع يريد الإنسان أن يتميز فيه ، وأي نطاق يمكن أن يحقق التميز من خلال العديد من الذكاءات المتعددة وبالتالي لسنا في حاجة إلى المنطق أو اللغة فقط ولكن لأنواع أخرى بالإضافة إليهما.

الحقيقة السابعة :

عندما يحاول الأطفال أن يكونوا على قدر جيد في كل شيء ، فإنه يتم تقييمهم من خلال علامات أو درجات يعطيها لهم شخص آخر يقوم بعملية التقييم، وهذه الدرجات تكون على قدر كبير من الخطورة لأنه على أساسها يتحدد بروفيل أو صورة هذا التلميذ. ومن هنا تكون هناك حاجة إلى التركيز على عمل التلميذ فهذا يعطي علامات أو مؤشرات واضحة عما يقوم به التلميذ أو إنتاجيته أو أداؤه ويعطي مؤشرًا قويًا عن عملية التعلم لديه.

وتقوم نظرية الذكاءات المتعددة على عدة أسس ومبادئ منها : (سوسن مجيد : ٢٠٠٩، ١٧)

الذكاء غير مفرد، فهو ذكاءات متعددة ومتنوعة، وخاضع للنمو، والتنمية، والتغير.

كل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة.

تختلف الذكاءات في النمو، كلها داخل الفرد الواحد ، أو بين الأفراد وبعضهم البعض.

يمكن التعرف إلى الذكاءات المتعددة ، وقياسها، وتحديدها.

يجب منح كل شخص الفرصة لكي يمكن التعرف إلى ذكاءاته المتعددة وتنمية هذه الذكاءات المتعددة.

استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع هذه الذكاءات المتعددة وتطويره.

يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وتقييمها وكذلك قياس الشخصية، وقياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بكل نوع من أنواع هذه الذكاءات المتعددة.

دور المعلم في ظل الذكاءات المتعددة :

يختلف دور المعلم في حالة التعامل مع التلاميذ وفقًا للذكاءات المتعددة فعليه:

أن يتعرف إلى أسس نظرية الذكاءات المتعددة وأهم خصائصها.

أن يحسن اختيار الطرق والاستراتيجيات الأكثر مناسبة للدرس والتلاميذ.

أن يقسم الطلاب إلى مجموعات وفقًا لأنواع الذكاء

أن يعد المواد التعليمية اللازمة للدرس.

أن ينوع من أساليب التقويم المناسبة.

أن يفسح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن آرائهم واهتماماتهم.

دور الطالب في ظل الذكاءات المتعددة :

تؤثر نظرية الذكاءات المتعددة في الطالب ودوره في العملية التعليمية فيصبح الطالب

باحثــًا بنفسه عن المعلومات.

قادرًا على القراءة بنفسه.

قادرًا على إلقاء الأسئلة الجيدة.

متعاونًا مع الآخرين.

حاصلاً بنفسه عن النتائج النهائية.

قادرًا على ممارسة التفكير التقاربي والتباعدي.

ممتلكًا القدرة على البحث والاكتشاف.

مفكرًا ، ناقدًا ، ومبدعًا.

ويرى حسن شحاته أن نشر فكر الذكاوات المتعددة يحقق أمور منها :

يساعد في رعاية المتفوقين وتدريب المعلمين على توظيفه.

يساعد على استخدام أدوات لتحديد الذكاوات السائدة لدى كل الطلاب.

اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتشكيل بيئة تعليمية أكثر إثراء وفاعلية.

اختيار أنشطة ومواد تقويمية تستجيب لهذه الذكاوات.

إلا أن السيد دعدور حاول أن يجمع ماكتب من انتقادات حول نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر وحصرها في : (السيد دعدور :٢٠٠٥، ٢٤٤)

أطلق جاردنر مصطلح الذكاء على ما هو متعارف عليه بأنه مواهب أو قدرات.

لم يحدد جاردنر بدقة مكونات كل ذكاء.

لم يحدد جاردنر ما يعتبر ذكاء وما لا يعتبر ذكاء.

أضاف جاردنر ما أسماه مصطلح Subjeetive analytie factor" عامل التحليل الذاتي وذلك كي يغطي على نقص البيانات الاحصائية التي تدعم نظريته.

العلاقة بين الذكاءات المتعددة والفهم القرائي

القراءة – في الأصل – عمل فكري. وقد تطورت عبر مراحل منها: (سعدون الساموك وهدى الشمري (٢٠٠٥،١٧١)

أ- سلامة الأداء حين كان مفهومها محصورًا في دائرة ضعيفة تحدد بالادراك البصري للرمز المكتوب. والتعريف به ونطقه.

ب- ترجمة تلك الرموز إلى دلالات فكرية ، أي أن القراءة صارت عملية ترمي إلى الفهم.

ج – التفاعل الحاصل بين القارئ والمقروء. بحيث يجعل القارئ راضٍ أو ساخط أو معجب أو متعجب ، ومسرور أو حزين أو غير ذلك.

د –استخدام القراءة في حل المشكلات. أي أن ينتفع القارئ بها في مواقفه العامة.

وهناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، فيرى فتحي يونس (٢٠٠٧) أنه من الغريب أن يكون الفهم صعب التعريف، ويورد تعريفًا للفهم في القراءة بأنه الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأهداف واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.(فتحي يونس : ٢٠٠٧، ١٧٢)

ويتأثر الفهم القرائي بعوامل عدة منها المادة القرائية وبرنامج تدريس القراءة وشخصية القارئ واتجاهاته واهتماماته ودافعيته وعاداته اتجاه القراءة بالإضافة إلى بيئته خارج نطاق المدرسة. (ياسر الحيلواني : ٢٠٠٣، ١٤٣)

ويرى ياسر الحيلواني أن من أهم مهارات الفهم القرائي التي يتم تدريسها الفكرة الرئيسة، وتذكر التفاصيل، والتعرف على تسلسل الأحداث، وإتباع التعليمات، وتلخيص وتنظيم المعلومات والتنبؤ بالنتائج وأن طرق تدريس الفهم القرائي تدور حول عناصر مختلفة من أهمها معرفة خلفية المتعلم وتقييمها وكذلك المستوى القرائي له

وتدرس عملية الفهم القرائي على أنها مهارات على الرغم من أنها عملية تفكير غير محسوسة ويستدل عليها من خلال بعض المهارات منها : تذكر معاني الكلمات، استنتاج معاني كلمة من خلال النص، إيجاد إجابات واضحة مباشرة للأسئلة أو من خلال إعادة صياغة المحتوى، ربط الأفكار الموجودة في النص مع بعضها البعض، القيام باستنتاجات من خلال قراءة النص، إدراك هدف الكاتب وموقفه ، وحدته،ومزاجه، التعرف على أسلوب وطريقة الكاتب في التأليف، متابعة التركيبة اللغوية للقطعة القرائية.

وهناك قدرات لازمة من أجل القيام بالأداء الجيد على اختبارات الفهم القرائي منها : (ياسر الحيلواني : ٢٠٠٣، ١٤٦)

الدقة والطلاقة في التعرف على الكلمة، المعرفة بالمعاني المناسبة للكلمة، المعرفة ببناء ومحتوى الفقرة والعلاقة الموجودة بين الجمل، التعرف على الأفكار الرئيسة والفرعية في تركيبة القطع القرائية، تحديد المعلومات المطلوبة للإجابة عن الأسئلة، التقييم للبدائل المتوافرة من أجل اختيار أفضلها والتي تكون مناسبة لمتطلبات بناء الأسئلة ومحتواها ولتركيبة الفكرة في القطعة القرائية.

وبذلك يمكن القول بأن القراءة بمفهومها ومهاراتها تسير نحو إعلاء التفكير ومهاراته وأنماطه، ولذا فتحقيق مهارات القراءة وأهداف تدريسها من تحصيل معرفي بمستوياته المختلفة، كما أن تنمية مهارات القراءة بمستوياتها المختلفة من فهم وتحليل ونقد وإبداع يستوجب التفاعل من القارئ، ولأن القدرات العقلية للقراء مختلفة فيجب أن تتحقق تلك الأهداف والمهارات بصور متنوعة وفق هذا التنوع والاختلاف وإذا كنا في تدريس القراءة لا نستهدف تغيير أنماط التفكير أو الذكاءات لدى المتعلمين فليس من أقل أن نتعامل وفق هذه الأنماط بتنويع واختلاف طرق التدريس بما يتماشى وذكاءات المتعلمين.

الدراسة الميدانية

إعداد أدوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث استلزم ذلك إعداد اختبارين أحدهما لقياس التحصيل المعرفي، والآخر لقياس مهارات الفهم القرائي. وفيما يلي عرض لكيفية إعداد الاختبارين وإجراءات ضبطهما للتأكد من صلاحيتهما للاستخدام.

١- اختبار التحصيل المعرفي في القراءة :

الهدف من الاختبار :

تمثل الهدف من الاختبار في قياس التحصيل المعرفي بمستوياته الستة (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) في فرع القراءة لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي عينة البحث.

وصف الاختبار :

تكون الاختبار من ثلاثة أسئلة وتكون كل سؤال من ستة بنود ليقيس كل بند أحد المستويات المعرفية ليكون مجمل البنود ١٨ بندًا ويقيس كل مستوى ثلاثة بنود.

ضبط الاختبار:

لضبط الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الثالث الإعدادي من غير عينة البحث وقد مر بمرحلتين :

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار باستخدام صدق المقارنة الطرفية، وتراوحت النسبة الحرجة بين ٨.٢ و ١٦.٢ وجميعها أعلى من ٢.٥٨ درجة معيارية وبالتالي فإن الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة أكيدة ولا يرجع إلى الصدفة، وتكون درجات هذا الاختبار قادرة على أن تميز تمييزًا واضحًا بين المستويات الضعيفة والقوية، أي أن هذا الاختبار صادق في قياسه للصفة التي يقيسها.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي فجاءت معاملات الارتباط للجزء ألأول من الاختبار ما بين ١.٥٠ و٣.٨٠ وجميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وتراوحت معاملات الارتباط للجزء الثاني مابين ٠.٦١ و ٠.٨ وجميعها دال عند مستوى ٠.٠١، أما الجزء الثالث من الاختبار فتروحات معاملات الارتباط بين ٠.٤٢ و ٠.٧٩ وهي دالة أيضًا عند مستوى ٠.٠١.

وجاءت معاملات الارتباط ما بين أجزاء الاختبار ككل كما يلي :

جدول (١) يبين معاملات الارتباط بين أجزاء الاختبار كل

المستوى	الثاني	الثالث	الكلي
الأول	٠.٨٣٠	٠.٧٢	٠.٩١
الثاني		٠.٧	٠٠٠.٨٥
الثالث			٠.٨١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أجزاء الاختبار بعضها البعض دال عند ٠.٠١.

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام البرنامج الإحصائي spss12 وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢):

جدول (٢) يبين معاملات الثبات لاختبار التحصيل المعرفي

المستوى	معادلة جتمان	سبيرمان وبراون	ألفا كرونباخ
الأول	٠.٨	٠.٨٠٨	٠.٦٦٠
الثاني	٠.٨٨٨	٠.٨٩٠	٠.٤٠١
الثالث	٠.٧٢٢	٠.٧٣٥	٠.٧٨٢
الاختبار ككل	٠.٩٠٩	٠.٩١١	٠.٨٥٣

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات تتسم بأنها مرتفعة وهذا يدل على أن معامل الثبات مرتفع لأجزاء الاختبار و الاختبار ككل.

٢- اختبار الفهم القرائي :

الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مدى تمكن الطالبات عينة البحث من بعض مهارات الفهم القرائي، وهي : استنتاج معاني الكلمات من السياق، تحديد الأفكار الرئيسة في النص، تحديد الفكرة العامة للنص، استنتاج الأفكار الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب، استنتاج القيم المستفادة من النص، تحديد الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النص.

وصف الاختبار :

تكون الاختبار من نص قرائي روعي فيه أن يكون في موضوع عام في مستوى طلاب المرحلة الإعدادية وعنوانه " التربية الصحية "، وأن يكون طوله مناسبًا، وألفاظه بسيطة غير معقدة، وعقبه ستة أسئلة لقياس المهارات الستة.

ضبط الاختبار : صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وتراوح بين ٠.٥٢، ٠.٩٠ وكلها دالة عند مستوى ٠.٠١.

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبار وبلغ ٠.٨٤٢ بمعادلة سبيرمان وبراون، و٠.٨٤٢ بمعادلة جتمان، ٠.٨٨٥ بمعادلة ألفا كرونباخ وكلها معاملات ثبات مرتفعة.

تجربة البحث :

سار تطبيق تجربة البحث وفق الخطوات التالية :

اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من خلال اختيار فصلين من فصول الصف الثالث الإعدادي بمدرسة طارق بن زياد بمدينة سوهاج اختيارًا عشوائيا وتم اختيار فصل ٣-٢ ليمثل المجموعة الضابطة، وفصل ٣-٦ ليمثل المجموعة التجريبية.

مسح الذكاءات المتعددة : تم مسح الذكاءات المتعددة لطالبات الفصل ٣-٦ من خلال تطبيق مقياس وولتر ماكينزي ١٩٩٩. وتشتمل هذه الأداة على تسعة قوائم تقدم للتلميذ ، وتختبر كل قائمة نوعًا واحداُ من أنواع الذكاءات التسعة وفقًا لما يلي :

القسم الأول : يقيس قدرات الذكاء الطبيعي.

القسم الثاني : يقيس قدرات الذكاء الموسيقي.

القسم الثالث : يقيس قدرات الذكاء المنطقي الرياضي.

القسم الرابع : يقيس قدرات الذكاء الوجودي.

القسم الخامس : يقيس قدرات الذكاء الشخصي الخارجي.

القسم السادس : يقيس قدرات الذكاء الرياضي / الحركي.

القسم السابع : يقيس قدرات الذكاء اللغوي / اللفظي.

القسم الثامن : يقيس قدرات الذكاء الشخصي الداخلي.

تقسيم طالبات الفصل إلى ثلاث مجموعات وفقًا لنتائج مسح الذكاءات التي حصلت الطالبات على أعلى درجات فيها والتي تمثلت في:الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء الشخصي الخارجي(الذكاء الاجتماعي)، الذكاء الشخصي الداخلي.

اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة لكل مجموعة تبعا لما يلي :

مجموعة الذكاء الاجتماعي : إستراتيجية التعلم التعاوني.

تدريس البرنامج:

تم التدريس لطالبات المجموعة التجريبية وفقا للاستراتجيات المناسبة للذكاءات المتعددة للطالبات عينة البحث وفقا لما يلي :

ا- استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني :

سار التدريس وفقا لهذه الإستراتيجية كما يلي :

تحديد الأهداف.

تحديد المهمة الأولى " قراءة الفقرة الأولى من الدرس ".

تحديد المهمة الثانية " مناقشة معاني الكلمات الصعبة بالفقرة "

تحديد المهمة الثالثة " استخلاص الفكرة المعبرة عن الفقرة "

تحديد المهمة الرابعة " التعبير عن معنى الفقرة بأسلوب آخر "

ب- استخدام استراتيجية حل المشكلات :

سار التدريس وفقًا لهذه الإستراتيجية كما يلي :

مرحلة البحث : وفيها تكون محاولة المتعلمين لتحديد النقاط التي تشغل بالهم وتستحق البحث في ضوء التهيئة، ويتم صياغة هذه النقاط في صورة أسئلة ومحاولة الإجابة عنها، أو صورة مشكلات يتم حلها.

مرحلة حل : ويتم في هذه المرحلة حل الأسئلة التي طرحت في المرحلة السابقة، أو مقترحات لحلول المشكلات.

مرحلة أبدع : يتم في هذه المرحلة صياغة الحلول التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة في صورة استنتاجات نهائية تمثل الإبداع في حل المشكلة أو الإجابة عن الأسئلة.

مرحلة شارك : يتم في هذه المرحلة التعاون والمشاركة بين المتعلمين حول أهم الاستنتاجات التي صيغت في المرحلة السابقة ثم يتم تحديد نقاط مستقبلية لتكون محورًا للقاء قادم.

مرحلة التقويم : ويتم فيها الإجابة عن الأسئلة التقويمية المعدة مسبقًا للتأكد من تحقق الأهداف.

ج- استخدام جلسات تحديد الأهداف :

وهي تنتمي إلى طرق ما وراء المعرفة وفقًا للخطوات التالي :

- التخطيط ويتم فيها:

تحديد الأهداف.

تحديد الوسائل اللازمة لتنفيذ الأهداف.

تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذ الأهداف.

تحديد الصعوبات التي قد تعترض إنجاز الأهداف.

تحديد الأساليب التي يمكن من خلالها التغلب على الصعوبات.

- مرحلة التنفيذ: ويتم خلالها:

مراقبة التقدم نحو تحقيق الأهداف، وتكون المراقبة ذاتية من المتعلم، وخارجية من قبل المعلم.

تحديد الصعوبات أثناء التنفيذ والتي قد تستجد وتحتاج لتصرف المعلم، من مثل: قلة الدافعية، الملل من العمل، فيصح التصرف في حينها بإثارة الدافعية، وتقديم بعض الأنشطة الترويحية للقضاء على الملل.

- مرحلة التقويم :

ويتم التقويم الذاتي من خلال تحديد الأهداف التي تم تحقيقها، والأهداف التي لم تتحقق ومحاولة التعرف على أسباب عدم التحقق.

ويتم التقويم من قبل المعلم من خلال الإجابة عن أسئلة التقويم المعدة سلفًا.

تطبيق أدوات البحث :

بعد انتهاء تدريس دروس الوحدة حسب خطة الدراسة ووفقًا للذكاءات المتعددة تم تطبيق أدوات القياس والتي تمثلت في اختبار التحصيل في القراءة للمستويات المعرفية الستة، واختبار الفهم القرائي

نتائج البحث وتفسيرها :

تضمنت نتائج البحث الحالية ما يلي :

فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي في القراءة.

فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك النتائج :

١- فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي للقراءة:

تم التعرف على هذه النتائج من خلال الإجابة عن السؤال الأول وهو :

ما أثر استخدام استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الثالث الاعدادي ؟

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٣٠	٢٩.١٣	٢.٢٥	٥٨	٩.٦
الضابطة	٣٠	١٦.١٣	٦.٩٨		

ويتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب عينة البحث في اختبار التحصيل المعرفي في القراءة، فقد بلغ متوسط المجموعة التجريبية ٢٩.١٣، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة ١٦.١٣، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية ٢.٢٥ بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة ٦.٩٨، وبلغت قيمة ت المحسوبة ٩.٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تقدم المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل المعرفي بما يشير إلى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تحسين التحصيل المعرفي. كما يتضح من الجدول تميز المجموعة التجريبية بدرجة تشتت أفضل بين أفرادها عن المجموعة الضابطة.

ويمكن أن ترجع فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في التحصيل إلى مشاركة الطالبات في الطرق التي تتمحور على اهتماماتهن، وبذلك عرضها بصورة ممتعة لهن وجاذبة لاهتماماتهم، بما يجعل التعلم يتم بصورة أفضل، فكل طالبة وجدت ما يبرز جوانب تميزها، وفي ضوء ذلك تكون الطرق ذات فاعلية في تنمية التحصيل.

وبهذا يمكن قبول الفرض الأول للبحث وبذلك تتم الإجابة عن السؤال الأول للبحث ويتضح هنا تشابه النتائج مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل المعرفي، من مثل: دراسة عزة عبد السميع وسمر لاشين (٢٠٠٦) في تحصيل الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، ودراسة عبدالحميد جاب الله (٢٠٠٦) في التحصيل في الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.ودراسة سهيلة أبو السميد (٢٠٠٨).

٢- فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي :

تم التعرف على هذه النتائج من خلال الإجابة عن السؤال الثاني وهو :

ما أثر استخدام استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة على الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الإعدادي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على :

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٣٠	٢٠.٧	٤.٣٠	٥٨	٧.٩
الضابطة	٣٠	١١	٤.٣٣		

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب عينة البحث في اختبار الفهم القرائي، فقد بلغ متوسط المجموعة التجريبية ٢٠.٧، بينما ببلغ متوسط المجموعة الضابطة ١١، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية ٤.٣٠ بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة ٤.٣٣، وبلغت قيمة ت المحسوبة ٧.٩ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تقدم المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي بما يشير إلى فاعلية الاستراتيجيات في تحسين مهارات الفهم القرائي.

ويمكن إرجاع هذه الفروق في الفهم القرائي إلى استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة والتي أتاحت الفرصة أمام الطالبات لممارسة مهارات الفهم القرائي والتدريب عليها من خلال التكليفات المختلفة، مما ساعدهم على تنمية هذه المهارات وبالتالي ارتفاع درجاتهن في اختبار الفهم القرائي عن درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.وأيضا يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

التوصيات :

تبصير معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس موضوعات القراءة المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية.

توعية وتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

تبصير واضعي المناهج المدرسية بأهمية تضمين أدلة معلم اللغة العربية توجيهات لاستخدام الذكاءات المتعددة لدى الطلاب في تدريس موضوعات القراءة المقررة.

تدريب طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية على توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

تدريب طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية على استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة قائمة على الذكاءات المتعددة في التدريس.

تنظيم محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والمراحل الدراسية المختلفة في ضوء تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة.

بناء أدلة لمعلمي اللغة العربية تحمل أنشطة مختلفة تتواكب والذكاءات المتعددة للتلاميذ.

عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على مواجهة الذكاءات المتعددة لتلاميذهم.

تدريب معلمي اللغة العربية على طرق واستراتيجيات متعددة لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذهم.

تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تخطيط الدروس باستخدام الذكاءات المتعددة ومساعدتهم في التغلب على معوقات تنفيذ هذه الاستراتيجيات.

بحوث مقترحة :

أثر استخدم مداخل تدريسية متعددة مبنية على الذكاءات المتعددة للتلاميذ في تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على التحصيل المعرفي.

تقويم مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية في ضوء مهارات الفهم القرائي الواجب إكسابها للتلاميذ.

أثر استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاتصال الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصفين الأول والثاني الإعدادي.

بناء برامج لتدريس الفروع اللغوية المختلفة وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل المعرفي.

أثر استخدام استراتيجيات تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الفهم القرائي.

قائمة المراجع

ابتسام محمد فارس (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعدة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٥) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة لصدق نظرية جاردنر". مجلة كلية التربية بالمنصورة. العدد ٥٩. الجزء الثاني، سبتمبر.

أروى عبد العزيز العبد العزيز. دراسة أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض (دراسية مسحية).

إسماعيل إبراهيم بدر (٢ ٢٠٠). برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية ببنها. عدد ٥١.

إسماعيل محمد الدرديري ورشدي فتحي كامل (٢٠٠١). برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد. مجلة كلية التربية. جامعة المنيا. المجلد ١٤.العدد ٣.

أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٢). برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ١٦ أغسطس.

أمل محمود علي (٢٠٠٧). فعالية إستراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة لتدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس.

أيمن عيد بكري (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة دكتوراه، قدمت لكلية البنات جامعة عين شمس.

بدر محمد إبراهيم (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنصورة.

بهيرة شفيق إبراهيم الرباط (٢٠٠٧). برنامج أنشطة مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتحقيق أهداف تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة : دار الفكر العربي.

جمال سليمان عطية (٢٠٠٦). " فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. تصدرها كلية التربية ـ جامعة المنوفية. العدد الثاني السنة الحادية والعشرون.

جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٤). فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض (Power Point) في حسين السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة الإمارات. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٣٠ يناير.

حسن شحاته (٢٠٠٣). آفاق تربوية متجددة. نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

حمد بن خالد الخالدي (٢٠٠٥) استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ١٠٨ نوفمبر.

حمد بن خالد الخالدي (٢٠٠٥). استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ١٠٨. نوفمبر.

حمدان ممدوح الشامي (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات نظرية وتطبيق. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي (٢٠٠٥) المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. عمان : دار المسيرة.

رشا هاشم عبد الحميد (٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس.

رضا أحمد حافظ الأدغم (٢٠٠٤). أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة.

زبيدة محمد قرني محمد (٢٠٠٦) فاعلية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات العلم في مادة العلوم.<u>مجلة كلية التربية بالمنصورة</u>، الجزء ٢. العدد ٦٢. سبتمبر.

زينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٥) أثر استخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي) في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الأول المتوسط. <u>مجلة القراءة والمعرفة</u>. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ٤٦، أغسطس ٢٠٠٥.

زينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٥) أثر استخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي) في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الأول المتوسط. <u>مجلة القراءة والمعرفة</u>. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ٤٦، أغسطس ٢٠٠٥.

سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري (٢٠٠٥). <u>مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها</u>. عمان : دار وائل للنشر.

سهيلة أبو سميد (٢٠٠٨). أثر تقديم درس وفق الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي للطلاب. <u>مجلة القراءة والمعرفة</u>. العدد ٧٨ مايو.

سوسن عز الدين ووفاء العويضي (٢٠٠٦). أساليب تعلم طالبات كلية التربية وفق الذكاءات المتعددة بالمملكة العربية السعودية بمحافظة جدة. <u>مجلة القراءة والمعرفة</u>. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ٥٦ يوليو.

السيد محمد دعدور (٢٠٠٥). قراءة في نقد نظرية جاردنر للذكاوات المتعددة. المؤتمر العلمي الخامس تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول ١٣-١٤ يوليو. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

شعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الصف الثاني الابتدائي. مجلة التربية. جامعة الأزهر. العدد ١٢٧.

صفاء أحمد محمد (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.العدد ١٢٨ سبتمبر.

صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي (١٩٩٩). الذكاء الوجداني. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله خطايبة و عدنان البدور (٢٠١٠). أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد (٩٩).

عبد الحميد صبري عبد الحميد جاب الله (٢٠٠٦). مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية بعض هذه الذكاءات والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية البنات. جامعة عين شمس.

عبد الرازق مختار محمود عبد القادر (٢٠٠٧) فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط العدد الأول. الجزء الأول - المجلد ٢٣.

عزة محمد عبد السميع وسمر عبد الفتاح لاشين (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ١١٨.

عزو إسماعيل عفانة ونائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٤) مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإسلامية. المجلد الثاني عشر - العدد الثاني.

عزو عفانة ونائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٣). استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة. المؤتمر العلمي الخامس عشر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. عين شمس. المجلد الثاني ص ص ٤٢١-٤٥١.

علي سعد جاب الله (١٩٩٦). تنمية بعض مهارات الفهم القرئي لدى الصف الثاني الثانوي العام. مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات. عدد خاص بحوث مؤتمر تربية الغد.

علي سعد جاب الله (١٩٩٦). تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام. مجلة كلية التربية. عدد خاص بحوث مؤتمر تربية الغد. جامعة الإمارات.

فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠٠٨). " فعالية برنامج مقترح لتدريس التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٨٣ أكتوبر.

فتحي يونس (٢٠٠٧). القراءة مهاراتها والوسائل المساعدة على تعلمها. المؤتمر العلمي السابع. صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المنعقد بدار الضيافة في ١٠-١١ يوليو ٢٠٠٧.

فضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٦). أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

لوريس إميل عبد الملك (٢٠٠٧). فعالية استخدام استراتيجيات تدريس وفقًا للذكاءات المتعددة لتنمية الدافع للإنجاز المرتبط بدراسة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. العدد الثامن، أبريل.

محمد رياض أحمد ومحمد جابر (٢٠٠٠) تحسين مهارة التعرف وأثره على الفهم القرائي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في القراءة. مجلة كلية التربية بأسيوط. المجلد ١٦ العدد ٢ يوليو.

محمد رياض أحمد، ومحمد جابر قاسم (٢٠٠٠). تحسين مهارة التعرف وأثره على الفهم القرائي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في القراءة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد السادس عشر. العدد ٢، أبريل.

محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٩٩). مستويات الذكاء لدى طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة واقتراح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لديهم. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد ٨٦.

محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥). مدرسة الذكاءات المتعددة. غزة : دار الكتاب الجامعي.

محمد علاء الدين حلمي الشعيبي (٢٠٠٠). خطة أنشطة علاجية مقترحة لصعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا.المجلد ١٣. العدد ٤،أبريل.

محمد محمود محمد عطا (٢٠٠٧). فعالية برنامج متعدد الوسائط في اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لطفل الروضة. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

محمود حافظ أحمد (٢٠٠٧). فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ١٢٠. يناير.

مراد علي عيسى سعد (٢٠٠٦) . الضعف في القراءة وأساليب التعلم. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠١). أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. القراءة والمعرفة المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة. ١١-١٢ يوليو.

ناديا سميح السلطي (٢٠٠٤). التعلم المستند إلى الدماغ. عمان : دار المسيرة.

نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٢). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

هوارد جاردنر (٢٠٠٥). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين. ترجمة : عبدالحكم أحمد الخزامي. القاهرة : دار الفجر.

هوارد غاردنر (٢٠٠٤). أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة.ترجمة : محمد بلال الجيوسي. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وجيه المرسي إبراهيم أبولبن وسيد محمد السيد سنجي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٧٣ يناير.

ياسر الحيلواني (٢٠٠٣). تدريس وتقييم مهارات القراءة. الكويت : مكتبة الفلاح.

المراجع الأجنبية :

Gemier, M& e.tl (2000). "Improving Student Achievement in Language Arts Through Implementation of Multiple Intelligences Strategies". Eric Research Report .(ED 444185)

Smith, W, Odhiamb, E& El Khateeb, H (2000). "The Typologies of Successful Students in the Core Subjects of Language Arts, Mathematics, Science, and Social Studies Using Theory of Multiple Intelligences in High School Environment in Tennessee". Eric Research Report .(ED 448190)

Shu, J (2003). " A Study of Implementing MI Teaching Approaches in Improving Junior High School Students' English Achievement and Attitudes". Electronic Thesis and Dissertation System. WWW:http://www.etdsNCl.edu.tw/theabs/English-site/result_eng.jsp

Jen, J(2004). "An Action Research of Using MI theory in the Junior High School English Classes ". Electronic Thesis and dissertation System. http:// www.etd.Lib.nsysu.ed-tw/ETD.Search/view.etd?URN=etd-071704-182645

Yang, C(2005). " The Impact of Employing The MI teaching on Students' English Learning Performances in the continuative Education School Affiliated with elementary School". Electronic thesis and dissertation system. http://www.etds.ncl.edu.tw/theabs/english-site/result_eng.jsp

Salama, A (2007). " The effectiveness of a training program in Developing the Reading Comprehension Teaching Skills of English Language Teachers in the Light of Multiple Intelligences Theory". Unpublished MA thesis. Ain Shams University. Women's College for Arts, Science and Education.

Trevino G , (2005). Multiple Intelligences Acomparison between at risk limited English proficient and high achieving Hispanic hight school students (Ed. D) Teras a & unier university – Kingsvill. D.A.I. vol 67, no 2 , august.

قائمة الملاحق

ملحق (١)

مسح الذكاءات المتعددة

بيانات أولية:

الاسم : ....السن :.................... الصف : ....

تعليمات :

أكمل كل قسم من خلال وضع رقم (١) أمام كل جملة تشعر أنها تصفك بكل دقة .

أما إذا لم تكن الجملة تصفك ، اترك المسافة الفارغة التي أمام كل جملة ولا تضع بها شيئاً

(القسم الأول)

أتمتع بتصنيف الأشياء عن طريق سماتها ومميزاتها وخصائصها الشائعة .

القضايا والمشكلات البيئية هامة بالنسبة لي.

التنزه سيراً على الأقدام والمعسكرات أنشطة ممتعة.

اعتقد أن الحفاظ على المنشآت العامة والقومية أمر هام.

الحيوانات هامة في حياتي.

يمثل منزلي جزء من نظام حيوي في مدينتي.

أتمتع بدراسة علم الأحياء ، علم النباتات ، علم الحيوان.

أقضي معظم أوقاتي خارج المنزل.

إجمالي القسم الأول

(القسم الثاني)

أقوم بسهولة بالتأليف الأدبي أو الموسيقي .

استطيع التركيز حين أسمع أصوات أو ضوضاء .

الضرب أو الطرق المتكرر وبسرعة على الطبلة أو المعان سهل بالنسبة لي .

أشعر دائماً باهتمام بالآلات الموسيقية .

إيقاع الشعر أو القوافي الشعرية تثير اهتمامي .

أتذكر الأشياء من خلال وضعها في قوافي أو أبيات شعرية .

أجد صعوبة في التركيز حين أكون استمع إلى الراديو أو التليفزيون .

استمتع بأنواع كثيرة من الموسيقى .

الموسيقيون أكثر اهتماماً بالنسبة لي عن ممثلي الدراما .

تذكر القصائد أو الأشعار الغنائية سهل بالنسبة لي .

إجمالي القسم الثاني

(القسم الثالث)

احتفظ بأدواتي والأشياء الخاصة بي مرتبة ومنظمة .

اتجاهاتي نحو مساعدة الآخرين تسير خطوة خطوة .

حل المشكلات سهل بالنسبة لي .

اشعر بالإحباط عندما أتعامل مع أشخاص غير منظمين .

استطيع القيام بعمليات حسابية سريعة وكاملة في رأسي .

الألغاز التي تتطلب الاستدلال ممتعة بالنسبة لي .

لا أستطيع القيام بالواجبات إلا إذا كان كل الأسئلة قد تم الإجابة عنها .

التنظيم يساعد على النجاح .

اعمل بكفاءة على برامج الكمبيوتر الخاصة بالجداول الالكترونية أو قواعد البيانات .

هناك أشياء قد تكون حساسة بالنسبة لي أولا أرضى عنها .

إجمالي القسم الثالث

(القسم الرابع)

من المهم أن أجد انفسي دوراً في الأعمال الكبيرة .

استمتع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة .

الدين هام بالنسبة لي .

تمارين الاسترخاء والتأمل على قدر كبير من الأهمية .

أحب زيارة المناطق المثيرة في الطبيعة .

استمتع بقراءة ما يكتبه الفلاسفة القدماء والمعاصرون .

تعلم الأشياء الحديثة يعد أمراً سهلاً عندما أفهم القيم التي ورائها .

اندهش إذا ما كان هناك نماذج أخرى من الحياة الذكية في الكون .

دراسة التاريخ والثقافات القديمة تسهم في إعطائي القدرة على رؤية الأشياء في علاقاتها الصحيحة وأهميتها النسبية .

أتمتع عندما أشعر بالسلام الداخلي .

إجمالي القسم الرابع.

(القسم الخامس)

أتعلم أفضل من خلال التفاعل مع الآخرين.

أفضل أن أكون الأكثر مرحاً دائماً .

دراسة الجماعات يمثل أمراً ذو إنتاجية عالية بالنسبة لي .

استمتع بحجرات المحادثات (في الفصول أو على شبكات الانترنت).

المشاركة في السياسة على قدر كبير من الأهمية .

الراديو والعروض التليفزيونية ممتعة.

لا أحب العمل بمفردي.

الأندية والأنشطة التي يقوم بها الطلاب خارج الفصول الدراسية ممتعة .

أعطي الاهتمام للقضايا الاجتماعية وأسبابها ونتائجها .

من الأهمية أن أشارك في صنع السياسات أو صنع القرارات .

إجمالي القسم الخامس.

(القسم السادس)

استمتع بعمل الأشياء بيدي.

الجلوس صامتاً لفترة طويلة من الوقت يعد أمراً صعباً .

استمتع بممارسة الرياضة والألعاب الخارجية .

أقدر الاتصالات غير اللفظية مثل لغة الإشارة .

الجسم الكبير مهمك بالنسبة للعقل الكبير .

الفنون والصناعات الحرفية كانت ممتعة في الوقت الماضي .

التعبير من خلال الرقص يعد أمراً جميلاً .

أحب العمل باستخدام أدوات .

أحب نمط الحياة النشيطة .

أتعلم من خلال العمل .

إجمالي القسم السادس

(القسم السابع)

استمتع بقراءة كل أنواع المواد والموضوعات.

أخذ الملاحظات يساعد في الفهم والتذكر

التزم بالاتصال بأصدقائي من خلال الخطابات أو البريد الالكتروني .

من السهل بالنسبة لي أن أوضح أفكاري للآخرين.

احتفظ بالجريدة.

الألغاز التي تعتمد على الحروف والكلمات مثل الكلمات المتقاطعة والكلمات المختلطة بغير نظام وتحتاج لترتيب ممتعة .

أكتب بكل سعادة.

اللغات الأجنبية شيقة بالنسبة لي .

استمتع باللعب بالحروف مثل ترتيب أحرف كلمة ما بهدف تشكيل كلمة جديدة أو تبديل الحروف الأولى في كلمتين أو أكثر.

تمثل المناظرات والمحادثات العامة أنشطة أحب أن أشارك فيها .

إجمالي القسم السابع.

(القسم الثامن)

أنا بكل تأكيد على وعي بمعتقداتي الأخلاقية.

أتعلم أفضل حينما يكون عندي ارتباط عاطفي بالموضوع .

الإنصاف مهم جداً بالنسبة لي .

اتجاهاتي تؤثر في تعلمي .

قضايا العدالة الاجتماعية تحظى باهتماماتي .

العمل الفردي يمكن أن يكون منتجاً عن العمل الجماعي .

أحتاج أن أعرف لماذا ينبغي أن أفعل الشيء قبل أن أوافق على عكله .

عندما أصدق أ، اعتقد في شيء ما أعطيه ١٠٠% من جهدي .

أحب أن أكون ضمن أحد أسباب مساعدة الآخرين .

أرغب في الاحتجاج أو توقيع التماس لتصحيح الخطأ .

إجمالي القسم الثامن.

(القسم التاسع)

يمكن أن أتخيل الأفكار في عقلي.

إعادة ترتيب الحجرة ممتع لي.

أتمتع بابتكار فن يستخدم وسائط متعددة.

أتذكر جيداً من خلال استخدام الرسوم والأشكال البيانية.

فن الأداء يمكن أن يكون مرضياً وممتعاً.

الجداول الالكترونية عظيمة في عمل الخرائط والرسوم البيانية والجداول .

الأشكال والألغاز الثلاثية الأبعاد تعطيني متعة كبيرة.

الموسيقى من خلال (الفيديو/ الفيديو كليب) تجعلني أكثر تحفزاً أو استثارة .

يمكن أن أتذكر أو استدعي الأشياء على هيئة صورة عقلية.

أنا جيد في قراءة الخرائط والمطبوعات.

إجمالي القسم التاسع.

ملحق (٢)

اختبار التحصيل في القراءة

عزيزتي التلميذة درست موضوعات القراءة التالية : حقوق الإنسان – حقوق الطفل - القس ن وفيما يلي اختبار تحصيلي حول هذه الموضوعات.

الرجا الإجابة عن جميع الأسئلة وعدم ترك سؤال بدون إجابة ، اعلمي عزيزتي أن نتيجتك في هذا الاختبار سرية ولا تستعمل إلا في حدود الإفادة منها في البحث.

الرجا سجلي بياناتك التالية:

الاسم : .... الفصل :...................

السؤال الأول :من درس (حقوق الإنسان)

" أما موقف الإسلام من التكافل الاجتماعي وحق الإنسان في أن يعيش في مستوى لائق ، فمهما تقدم الإنسان وتطور في مختلف العصور . . فلن يجد خيراً مما أعلنه الإسلام في هذا الشأن ، فقد جعل على الدولة رعاية كل فرد فيها ...."

١- متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وما أهم مبادئه ؟

٢- ما المقصود بالتكافل الاجتماعي ، وما دور فرضه الزكاة في تحقيقه ؟

٣- وضحي مفهوم التكافل الاجتماعي على مستوى أسرتك ؟

٤- ما أهم الأفكار التي تناولها درس حقوق الإنسان .

٥- اكتبي فقرة واحدة من أربعة سطور ،وضحي فيها أهم حقوق الإنسان في الإسلام.

٦- ما رأيك في مدى تطبيق ما جاء في إعلان حقوق الإنسان،وما سبب هذا الرأي ؟

السؤال الثاني : من درس حقوق الطفل :

"" وقد رأى كثير من الدارسين والمهتمين بشئون الطفولة والشباب أن هذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مقصر في حق الطفل ، فقد اتجهت أغلب مواده إلى الاهتمام بحقوق البالغين دون تركيز مفصل على حقوق الأطفال ...."

١- متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل ؟

٢- لماذا صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل ؟

ما واجب الوالدين تجاه أبنائهم مجرد ولادتهم ؟

اهتم الإعلان العالمي لحقوق الطفل لحماية الطفل من الإهمال و الاستغلال. اذكري بعض أمثلة على ذلك ؟

اكتبي فقرة عن دور المهتمين بحقوق الطفل .

" الوطن العربي مهد الديانات " ما رأيك في هذه المقولة ولماذا ؟

السؤال الثالث : من درس" القدس :

" وإذا كانت القدس إحدى المدن التليدة العريقة في العالم ، فإنها تتميز عن غيرها بقدسيتها ومكانتها العالية عند أصحاب الرسالات السماوية حيث يؤمونها جميعا

ما معنى القدس وأين تقع ؟

قارني بين موقف المسلمين من غير المسلمين عند تحرير القدس في عهد عمر بن الخطاب وموقف اليهود من المسلمين هذه الأيام ؟

٣- ما تصورك عن كيفية التعامل مع اليهود في هذه الأيام ؟

٤- ما سبب إثارة اليهود للقلاقل عند دخول المسيح للقدس ؟

ما رأيك في وعد بلفور في إقامة وطن لليهود بفلسطين ؟

ملحق (٣)

اختبار الفهم القرائي

عزيزتي التلميذة /.........................

بين يديك اختبار يقيس قدرتك على فهم المقروء فعليك عزيزتي التلميذة قراءة القطعة بتأنٍ وترو مع إعمال عقلك في المعاني المتضمنة ، لتتمكني من الإجابة عن الأسئلة التالية لها.

اعلمي عزيزتي الطالبة أن درجات هذا الاختبار لا تستعمل إلا في نطاق البحث العلمي

بيانات أساسية :

الاسم :.........................   الفصل : ....

اقرئي ما يلي ثم أجيبي عن الأسئلة التالية :

التربية الصحية

يفتقر كثير من الشباب إلى المعلومات الصحية ، والعادات الغذائية السليمة ، كما يعاني الكثيرون من الممارسات الصحية الممنوعة ، والعادات الضارة في الأكل والسهر ؛ مما يسبب كثيراً من العيوب الخُلقية والجسمية؛ بل تصل هذه الممارسات الخاطئة إلى إدمان التدخين وتعاطي المسكرات والمخدرات ، واستعمال المهدئات ، كما ينعكس ذلك كله في ضعف اللياقة البدنية التي يحتاج إليها الشباب في ممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة.

ولذلك كله تبذل الدول جهدها في عمليات التحصين والوقاية ، وسنّ القوانين المعاقبة للممارسات غير الصحيحة ؛ لأن الفرد الذي يفتقد السلامة البدنية يعجز عن الإنتاج وعن التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي ، وتحمل مسؤوليات الحياة الخاصة والعامة ، كما أن الدول المتقدمة جعلت العناية الصحية وتوفير أقصى الخدمات الصحية حقاً لكل مقيم ووافد إليها مثل حقه في الحياة ، لأن في سلامة الأفراد سلامة للدولة وزيادة للإنتاج، وبناءَ للأجسام الخالية من الأمراض والعلل.

لذلك كله جعل الإسلام من واجبات الوالدين تقديم البيئة الصحية السليمة للأبناء ، من مسكن صالح ، وغذاء جيد ، وكساء حسن ، وحذرهما من التهاون في تقديم كل أمر يضمن الإعداد الجسمي السليم للناشئة ، فإذا كان القرآن يوجه الوالد (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت)

وكتب السنة المطهرة ملأى بتوجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالقواعد الصحية في الأكل والنوم ، والشرب ، والتيامن ، والوضوء ، والغسل ، والتيمم وتقليم الأظافر ، وآداب الطعام والشرب ، وطريقة لبس الثياب ، والمحافظة على نظافة الجسم ، والسواك وغير ذلك من الكثير المتعلق بالتربية الصحية .

كما أن السنة حافلة بهديه صلى الله عليه وسلم في الوقاية من الأمراض المعدية ، وعدم تعريض النفوس للهلاك بعدم إتباع قواعد الصحة العامة

١- ما معنى الكلمات التالية التي وردت في المقال :

العلل : ....

المطهرة : ....

الممارسات :.............

التهاون :............

توجيهات :...............

٢- اذكري الفكرة العامة التي تناولها الموضوع السابق .

٣- اكتبي الأفكار الضمنية التي يمكن استنتاجها ولم يصرح بها الكاتب .

٤- ما الهدف من هذا الموضوع من وجهة نظرك؟

٥- ما القيم المستفادة من الموضوع السابق ؟

ملحق (٤)

دروس القراءة معدة باستراتيجيات وفقاً للذكاءات المتعددة لتلميذات الصف الثالث الإعدادي

كتيب التلميذات :

مجموعة حل المشكلات

مجموعة التعلم التعاوني

دليل المعلم باستراتيجيات :

حل المشكلات.

التعلم التعاوني.

تحديد الأهداف.

إعداد

د/ هدى مصطفى محمد عبد الرحمن

أستاذ مساعد طرق تدريس اللغة العربية

جامعة سوهاج

كتيب التلميذات

لدروس القراءة للصف الثالث الإعدادي

إعداد

د/ هدى مصطفى محمد عبد الرحمن

أستاذ مساعد طرق تدريس اللغة العربية

جامعة سوهاج

أولاً : مجموعة حل المشكلات :

الوحدة الأولى (حقوق الإنسان):

الدرس الأول : إعلان حقوق الإنسان:

مرحلة ابحث :

اطرحي الأسئلة التي يمكن أن تخطر في بالك إذا ما ذكرت مقولة" حقوق الإنسان " ومقولة (إعلان حقوق الإنسان)

سجلي الأسئلة التي تشغل بالك:

مرحلة حل :

حاولي الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها باللجوء إلى معلمك .

مرحلة أبدع :

نظمي إجابتك وسجلي أهم ما يمكن تسجيله في صورة استنتاجات .

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

ما شعار الثورة الفرنسية ؟

متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

اذكري أهم مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

أيهما أقدم إعلان الإسلام لحقوق الإنسان أم إعلان فرنسا؟ وعلام يدل ذلك؟

ما موقف الإسلام من حرية العقيدة ،مع ذكر مثال يؤيد ما تقولين ؟

لماذا جعلنا الله شعوباً كثيرة ؟

ما مقياس المفاضلة بين الناس كما جاء في الآيات ؟

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

الدرس الثاني : حقوق الطفل

مرحلة ابحث :

اقرئي وثيقة حقوق الإنسان وحددي ما جاء فيها يخص الطفل ، ثم انظري الصور التي أمامك فكري أين حقوق الطفل واطرحي الأسئلة التي تشغل بالك عند سماعك " حقوق الطفل ".



سجلي الأسئلة التي تشغل بالك:

مرحلة حل :

حاولي الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها باللجوء إلى معلمك .

مرحلة أبدع :

نظمي إجابتك وسجلي أهم ما يمكن تسجيله في صورة استنتاجات .

مرحلة : شارك :

تبادلي وزميلاتك الحوار حول أهم الاستنتاجات التي توصلتن إليها ، أقرأن الدرس من الكتاب المدرسي ثم اطرحن أسئلة عما شغلكن فيما ورد في الدرس مع دراسة أهم الكلمات الجديدة وأهم ما ورد في الدرس من أفكار .

الكلمات الجديدة :

أفكار الدرس :

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

١- ما أهم الحقوق الاجتماعية التي أبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

٢- ما مدى اهتمام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالطفولة ؟

لماذا فكر المهتمون بشئون الطفل في إصدار إعلان عالمي خاص بالطفل ؟

ما أهم مبادئ إعلان حقوق الطفل ؟

متى صدر الإعلان أعالمي لحقوق الطفل ؟

لماذا أصدرت الدول العربية ميثاق حقوق الطفل العربي ؟

ما أهم الحقوق التي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي ؟

الدرس الثالث : القدس

مرحلة ابحث :

اطرحي الأسئلة التي يمكن أن تخطر في بالك إذا ما ذكرت كلمة" القدس "سجلي الأسئلة التي تشغل بالك:

مرحلة حل :

حاولي الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها باللجوء إلى معلمك .

مرحلة أبدع :

نظمي إجابتك وسجلي أهم ما يمكن تسجيله في صورة استنتاجات .

الكلمات الصعبة :

أهم الأفكار :.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

١- ما معنى كلمة القدس ؟ وما المشاعر التي يثيرها اسم القدس ؟

٢- أين تقع القدس ، ومتى نشأت ؟

ما أول محاولة لبني إسرائيل للاستيلاء على القدس ؟ ومتى كانت نهايتهم ؟

ماذا تعرفين عن العهدة العمرية ؟

متى دهم الصليبيون القدس ولماذا ؟

لماذا تدفق اليهود على فلسطين فيما بعد ١٩١٧ ؟

متى بني المسجد الأقصى ، ولماذا له مكانة عند المسلمين ؟

ثانياً : مجموعة التعلم التعاوني

الوحدة الأولى : حقوق الإنسان

الدرس الأول : إعلان حقوق الإنسان

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : وثيقة ، شعار ، سواسية ، متكافئة...........

تذكر شعار وثيقة حقوق الإنسان .

تذكر بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

تعتز بالإسلام ومبادئه في الحرية .

تحدد بعض حقوق الإنسان التي كفلها الإسلام مثل : التعليم ، التكافل الاجتماعي ،.

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الأول من الموضوع من بداية (في السادس والعشرين من أغسطس . حتى ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية مجانا .)

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

وثيقة : تنص :

شعار : أصدرت :

تطوير : سواسية :

متكافئة : التعبير :

جمع وثيقة : جمع شعار :

حاولن قراءة الجزء الأول مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة .

....

....

....

أجيبي عن الأسئلة التالية :

ما شعار الثورة الفرنسية ؟

متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

اذكري أهم مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الثاني من الموضوع من بداية (والحقيقة التي ينبغي.. حتى وينتهزون الفرص لإضعافها) .

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

الحقيقة : ينبغي :

يحمل : اعتناقه :

العقيدة : مكفولة :

عد : ارعهم :

أرفق: لاإكراه :

الغي :

حاولن قراءة الجزء الثاني مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة .

....

....

....

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

أيهما أقدم إعلان الإسلام لحقوق الإنسان أم إعلان فرنسا ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ما موقف الإسلام من حرية العقيدة ،مع ذكر مثال يؤيد ما تقولين ؟

ما أسباب الغزوات والفتوحات الإسلامية ؟

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الثالث من الموضوع من بداية (ومن أهم الحقوق حتى نهاية الدرس)

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

مفاضلة : جنس :

التقوى : فرضاً :

إضافة : أرشد إليه :

التسابق : التكافل :

تحصله : تخصيص :

تذكرة : المجال :

جمع الشأن جمع المجال :

حاولن قراءة الجزء الثالث مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة

....

....

....

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

ما مفهوم التكافل الاجتماعي في الإسلام ؟

لماذا جعلنا الله شعوباً كثيرة ؟

ما مقياس المفاضلة بين الناس كما جاء في الآيات ؟

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

الدرس الثاني : حقوق الطفل

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل: أبرز ، الرفاهية، تعزيز ، ينعم ....

- تحدد أوجه القصور في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

- تذكر أسباب إصدار الإعلان العالمي لحقوق الطفل .

- تذكر بعض مبادئ حقوق الطفل .

- تشرح ما تعرفه عن ميثاق حقوق الطفل العربي .

- تحدد بعض الحقوق التي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي .

- تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

أبرز :	**عقب :**
الحرب العالمية الثانية :	**التمييز:**
الرفاهية :	**تنمي :**
تعزيز :	**فقرة :**
ينعم :	**مفصل :**
بزعم :	**اكتساب :**

المنصوص عليها :

جمع :عقب :　　　　جمع فقرة :

مضاد أبرز :　　　　مضاد التمييز :

مضاد تنمي :　　　　مضاد مفصل :

حاولن قراءة الجزء الأول مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة.

أجيبي عن الأسئلة التالية :

ما أهم الحقوق الاجتماعية التي أبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

ما مدى اهتمام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالطفولة ؟

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

اعترافاً :　　　　تتاح:

روحياً:　　　　تتسم :

نهيئ :　　　　مزايا :

يمنح :　　　　المأوى :

يحظى :　　　　سوية :

وقاية :　　　　ضروب :

مفرد مزايا :　　مفرد ضروب :

جمع المأوى :　　جمع حرفة :

مضاد يمنح :　　سوية :

حاولن قراءة الجزء الثاني مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة .

....

....

....

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

لماذا فكر المهتمون بشئون الطفل في إصدار إعلان عالمي خاص بالطفل ؟

ما أهم مبادئ إعلان حقوق الطفل ؟

متى صدر الإعلان أعالمي لحقوق الطفل ؟

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الثالث من الموضوع من بداية (وقد أصدرت الدول حتى نهاية الدرس)

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

ميثاق :   مهد:

موطن :   الحضارات :

القيم :   كفالة :

حد أدنى :   الموضوعي :

استثمار: سبيل :

تضطلع :   تنسيق :

موارده :   الأسمى :

مفرد الحضارات : مفرد الجهود :

مفرد موارد: مفرد أجيال :

جمع مهد :   جمع سبيل :

جمع مجال :   جمع موطن :

حاولن قراءة الجزء الثالث مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة

....

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

لماذا أصدرت الدول العربية ميثاق حقوق الطفل العربي ؟

ما أهم الحقوق التي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي ؟

الدرس الثالث : القدس

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : القدس ، يثير ، أسمى ، المنهل ، التليدة

تتعرف على موقع مدينة القدس.

تذكر تاريخ عروبة مدينة القدس .

تحدد زمن وأسباب اليهود في فلسطين .

تقدر مكانة القدس الدينية في نفوس أصحاب الأديان .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الأول من الموضوع من بداية (القدس ما أجملها إلى حتى يومنا هذا).

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه .

القدس : يثير :

أسمى : أعذب :

موطن : ملتقى :

المنهل : المقدس :

نهلت : التليدة :

العريقة : انبثاق :

أسهمت : توالى :

المغيرين : عهد :

بادئ ذي بدء : بطون :

العهد القديم : مفرد بطون :

جمع موطن: جمع المنهل :

جمع التليدة : مضاد التليدة :

مفرد المغيرين :

حاولن قراءة الجزء الأول مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة .

....

....

....

أجيبي عن الأسئلة التالية :

- ما معنى كلمة القدس ؟ وما المشاعر التي يثيرها اسم القدس ؟

- أين تقع القدس ، ومتى نشأت ؟

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الثاني من الموضوع من بداية (ولقد تعاقبت القرون حتى يعود الحق أصحابه)

تعاقبت : القرون :

الغزاة : اغتصابها :

اجتثاث : القلاقل :

لبث : تلاشى :

حظروا : ممارسة :

عقيدتهم : الوثيقة :

جسيمة : تشهد :

هائلاً : الامبريالية :

أخطبوط :

مفرد الغزاة : مفرد القلاقل :

جمع جسيمة : مضاد اقتلاع :

مضاد تلاشى :

حاولن قراءة الجزء الثاني مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة .

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

ما أول محاولة لبني إسرائيل للاستيلاء على القدس ؟ ومتى كانت نهايتهم ؟

ماذا تعرفين عن العهدة العمرية ؟

متى دهم الصليبيون القدس ولماذا ؟

لماذا تدفق اليهود على فلسطين فيما بعد ١٩١٧ ؟

عزيزتي التلميذة بالتعاون مع زميلاتك قومي بقراءة الجزء الثالث من الموضوع من بداية (وإذا كانت القدس. حتى نهاية الدرس).

عزيزاتي التلميذات تناقشن حول معاني الكلمات التالية ، واستعن بالقاموس الخاص بكلمات الوحدة الذي تم توزيعه.

يؤمونها : قيم :

مكانة : الرحال :

إسراء : إماما :

معراج : نوه :

مفرد قيم : مفرد الرحال :

جمع إمام :

حاولن قراءة الجزء الثالث مرة ثانية واستخلصن أهم الأفكار الرئيسة التي يعبر عنها هذا الجزء ولتكن هذه الأفكار :

عزيزاتي التلميذات عبرن عما فهمتن من الجزء المقروء بأسلوبكن في فقرة واحدة

....

....

....

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

متى بني المسجد الأقصى ، ولماذا له مكانة عند المسلمين ؟

ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم " لا تشد الرحال " ؟ وما المساجد الثلاثة وأين تقع ؟

ماذا أفادت التعبيرات التالية:"يحاولون اغتصابها واجتثاث جذورها العربية "

" حاول اليهود إثارة القلاقل والمتاعب في وجهه "

" إخطبوط الامبريالية العالمية "

" لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد "

ثالثاً : مجموعة تحديد الأهداف

الوحدة الأولى : حقوق الإنسان

الدرس الأول : إعلان حقوق الإنسان

س - لماذا تدرسين حقوق الإنسان ؟

للإجابة عن هذا السؤال اقرئي الديباجة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

كلف تلميذاتك بقراءة الديباجة فقط والتي تشير إلى إلزام الدول الموقعة على الإعلان بنشر هذه الوثيقة ومن وسائل النشر إعلامها للتلاميذ بالمدارس.

عزيزتي التلميذة حاولي إنجاز الأهداف كما هي موضحة بالجدول وسجلي الناتج وراقبي الوقت وسجلي الزمن الفعلي الذي تم فيه إنجاز كل هدف :

م	الهدف	الناتج	الزمن المتوقع	الزمن الفعلي
١	اقتراح أسئلة تدور حول عنوان الدرس		٥	
٢	التعرف على معاني الكلمات الجديدة :	وثيقة ، تنص ، شعار ، أصدرت تطوير ، سواسية ، متكافئة ، التعبير ، جمع وثيقة ، جمع شعار ،الحقيقة ، ينبغي ، يحمل اعتناقه ، مكفولة ، عد ، ارعهم أرفق ،لا إكراه ، تبين ، الرشد ، الغي ، مفاضلة ، جنس، التقوى فرضاً ، إضافة، أرشد إليه ، مكانة ، حثاً ، التسابق ، التكافل تطور ، الشأن ، تحصله تخصيص ، تذكرة ، المجال .	١٠	
٣	صياغة الأفكار		١٠	

٤	أجيبي عن الأسئلة التالية:	١-ما شعار الثورة الفرنسية ؟ ٢-متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟ ٣-اذكري أهم مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟ ٤-أيهما أقدم إعلان الإسلام لحقوق الإنسان أم إعلان فرنسا ؟ وعلام يدل ذلك ؟ ٥-ما موقف الإسلام من حرية العقيدة ،مع ذكر مثال يؤيد ما تقولين ؟ ٦-ما أسباب الغزوات والفتوحات الإسلامية؟ ٧-ما مفهوم التكافل الاجتماعي في الإسلام ؟ ٨-لماذا جعلنا الله شعوباً كثيرة؟ ٩-ما مقياس المفاضلة بين الناس كما جاء في الآيات ؟ ١٠- ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟	١٠	

الدرس الثاني : حقوق الطفل

س - لماذا صدر إعلان حقوق الطفل ؟

للإجابة عن هذا السؤال اقرئي الديباجة في إعلان حقوق الطفل .

م	الهدف	الناتج	الزمن المتوقع	الزمن الفعلي
١	اقتراح أسئلة تدور حول عنوان الدرس		٥	
٢	التعرف على معاني الكلمات الجديدة :	أبرز ، عقب ،الحرب العالمية الثانية، التمييز ،الرفاهية ، تنمي تعزيز فقرة ، ينعم ، مفصل بزعم ، اكتساب ، المنصوص عليها ، اعترافاً تتاح، روحياً ، تتسم ،نهيئ ، مزايا ، يمنح،المأوى،يحظى، سوية ، وقاية ، ضروب ، القسوة ، حرفة ، يعرقل ، يعوق، ميثاق ، مهد، موطن ، الحضارات القيم،كفالة ، حد أدنى ، الموضوع، استثمار، سبيل، تضطلع، تنسيق ، الجهود ، مجال ، موارده ، الأسمى أجيال تدرك .	١٠	

٣	صياغة الأفكار		١٠	
٤	أجيبي عن الأسئلة التالية	١-ما أهم الحقوق الاجتماعية التي أبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟ ٢-ما مدى اهتمام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالطفولة ؟ ٣-لماذا فكر المهتمون بشئون الطفل في إصدار إعلان عالمي خاص بالطفل ؟ ٤-ما أهم مبادئ إعلان حقوق الطفل ؟ ٥-متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل ؟ ٦-لماذا أصدرت الدول العربية ميثاق حقوق الطفل العربي؟ ٧-ماأهم الحقوق اتي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي؟	١٠	

دليل المعلم:

مجموعة: حل المشكلات

الدرس الأول : إعلان حقوق الإنسان

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : وثيقة ، شعار ، سواسية ، متكافئة.....

تذكر بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

تعتز بالإسلام ومبادئه في الحرية .

ترد على من يزعم بأن الإسلام انتشر بالسيف والقوة .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس.

طريقة السير في الدرس :

التهيئة : اطرح السؤال التالي على تلميذاتك : ما حقوقك في المدرسة ؟
مرحلة ابحث :

وجه التلميذات لتسجيل الأسئلة التي يمكن أن تخطر ببالهن عند ذكر مقولة " حقوق الإنسان" ، " إعلان حقوق الإنسان " ويمكن أن تكون الأسئلة :

ما أهم حقوق الإنسان ؟

ما أول دولة نادت بحقوق الإنسان ؟

ما الهيئة المسئولة عن حماية حقوق الإنسان ؟

ما دور الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان ؟

ما موقف الإسلام من حقوق الإنسان ؟

مرحلة حل :

ساعد تلميذاتك في الإجابة عن الأسئلة التي طرحنها من خلال المناقشة الشفهية .

ولتكن الإجابات :

أهم حقوق الإنسان الحرية ، حق التملك ، الأمان ، رفض الظلم .

كانت فرنسا أول دولة نادت وأعلنت وثيقة حقوق الإنسان والمواطن في ٢٦ / ٨ / ١٧٨٩.

الأمم المتحدة هي الهيئة الدولية المسئولة عن حقوق الإنسان .

تمثل دور الأمم المتحدة في إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ / ١٢ / ١٩٤٨ فطورت الوثيقة الفرنسية لحقوق الإنسان وأكملت ما بها من نقص . واشتمل الإعلان على ٣٠ مادة .

لقد سبق الإسلام فرنسا والأمم المتحدة وأعلن حقوق الإنسان للناس جميعاً ،

مرحلة أبدع :

ساعد طالباتك في صياغة أهم ما توصلن إليه في صورة استنتاجات .

ولتكن - الثورة الفرنسية تعلن حقوق الإنسان في ١٧٨٩ .

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة١٩٤٨ وأهم مبادئه .

سبق الإسلام في إعلان حقوق الإنسان .

الإسلام لم ينتشر بالقوة .

الإسلام يساوي بين الناس .

فرضية التعليم على كل فرد .

موقف الإسلام من التكافل الاجتماعي .

الدرس الثاني : حقوق الطفل

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : أبرز ، الرفاهية، تعزيز ، ينعم ....

تحدد أوجه القصور في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

تذكر أسباب إصدار الإعلان العالمي لحقوق الطفل .

تذكر بعض مبادئ حقوق الطفل .

تشرح ما تعرفه عن ميثاق حقوق الطفل العربي .

تحدد الهدف من ميثاق الطفل العربي .

طريقة السير في الدرس

التهيئة : اطرح السؤال التالي على تلميذاتك : ماذا تعرفين عن حقوق الطفل؟

مرحلة البحث :

وجه التلميذات لتسجيل الأسئلة التي يمكن أن تخطر ببالهن عند ذكر مقولة " حقوق الطفل" ، " إعلان حقوق الطفل " ويمكن أن تكون الأسئلة :

لماذا تم إصدار الإعلان العالمي لحقوق الطفل بعد إعلان حقوق الإنسان ؟

ما هي بعض حقوق الطفل التي تضمنتها وثيقة حقوق الطفل؟

لماذا أصدرت الدول العربية ميثاق حقوق الطفل ؟ ومتى ؟

ما هي بعض حقوق الطفل التي تضمنتها وثيقة حقوق الطفل؟

مرحلة حل :

ساعد تلميذاتك في الإجابة عن الأسئلة التي طرحنها من خلال المناقشة الشفهية.

ولتكن الإجابات :

لوجود قصور في وثيقة إعلان حقوق الإنسان .

تمثل دور الأمم المتحدة في إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ / ١٢ / ١٩٤٨ فطورت الوثيقة الفرنسية لحقوق الإنسان وأكملت ما بها من نقص . واشتمل الإعلان على ٣٠ مادة .

لقد سبق الإسلام فرنسا والأمم المتحدة وأعلن حقوق الإنسان للناس جميعاً ،

أهم الحقوق التي أعلنها الإسلام حرية العقيدة ، والمساواة بين الناس ، وحق المساواة وحق التعليم ، ودعا للتكافل الاجتماعي .

مرحلة أبدع:

ساعد تلميذاتك في صياغة أهم ما توصلن إليه في صورة استنتاجات .

ولتكن – الحقوق الاجتماعية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

الإعلان العالمي لحقوق الطفل في ٢٠ – ١١ – ١٩٥٩ .

الدول العربية تصدر ميثاق حقوق الطفل العربي .

أهم حقوق ميثاق الطفل العربي .

أهداف المنظمة العربية للطفولة التي أنشأتها الدول العربية .

مرحلة شارك :

اقرأ مع التلميذات الدرس المقرر ، ثم كلفهن بقراءة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتسجيل مدى اهتمام الإعلان بالطفل ، ليكون محور المناقشة في الحصة التالية .

الدرس الثالث : القدس

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : القدس ، يثير ، أسمى ، المنهل ، التليدة.

تتعرف على موقع مدينة القدس.

تذكر تاريخ عروبة مدينة القدس .

تحدد زمن وأسباب اليهود في فلسطين .

تقدر مكانة القدس الدينية في نفوس أصحاب الأديان .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس

طريقة السير في الدرس

التهيئة : اطرح السؤال التالي على تلميذاتك : ماذا تعرفين القدس؟
مرحلة ابحث :

وجه التلميذات لتسجيل الأسئلة التي يمكن أن تخطر ببالهن عند ذكر مقولة " القدس"
مكانة القدس " ويمكن أن تكون الأسئلة :

أين تقع القدس ؟

ما أصل مدينة القدس ؟

متى وكيف دخل اليهود القدس ؟

لماذا تحتل القدس مكانة خاصة عند المسلمين ؟

مرحلة حل :

ساعد تلميذاتك في الإجابة عن الأسئلة التي طرحنها من خلال المناقشة الشفهية .

ولتكن الإجابات :

تقع القدس على بعد ٤٠ كيلو من البحر المتوسط .

يعود أصل القدس إلى قبيلة عربية قديمة تسمى قبيلة يبوس سنة ٣٠٠ ق . م قبل وجود اليهود بها بألفي عام .

بدأ دخول اليهود إلى القدس بعد وعد بلفور لهم في ١٩١٧ بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وبدأت هجرة اليهود إلى فلسين من كل مكان في العالم .

مرحلة أبدع :

ساعد تلميذاتك في صياغة أهم ما توصلن إليه في صورة استنتاجات .

ولتكن مدينة القدس موطن الرسالات .

القدس عربية النشأة.

محاولة اليهود لدخول القدس منذ عهد الكنعانين .

العهدة العمرية وغير المسلمين .

مواجهة صلاح الدين للصليبين وتحريره للقدس .

وعد بلفور ودولة إسرائيل .

المكانة الدينية للقدس عند المسلمين.

مرحلة شارك :

اقرأ مع التلميذات الدرس المقرر ، ثم كلفهن بكتابة مقال عن رأيهن فيما يدور على الأراضي الفلسطينية اليوم واجبنا تجاه القدس في ظل ما قرأن في الدرس ويتم اختيار بعض المقالات على باقي التلميذات .

مجموعة التعلم التعاوني

الدرس الأول : إعلان حقوق الإنسان

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : وثيقة ، شعار ، سواسية ، متكافئة ..

تذكر شعار وثيقة حقوق الإنسان .

تذكر بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

تعتز بالإسلام ومبادئه في الحرية .

ترد على من يزعم بأن الإسلام انتشر بالسيف والقوة .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

التهيئة :

مهد لتلميذاتك بالسؤال ، ماذا تعرفين عن حقوق الإنسان ؟

كلفهن بالاطلاع على وثيقة حقوق الإنسان

خطوات السير في الدرس :

كلف التلميذات لإنجاز المهمة الأولى والتي تتمثل في قراءة الجزء الأول من الدرس واستخلاص معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض.

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الأول من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الأول وهي :

س- ما شعار الثورة الفرنسية ؟

ج- الإخاء والحرية والمساواة .

س-متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

ج- في ١٠ / ١٢ / ١٩٤٨

س- اذكري أهم مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

ج- يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الحقوق ،وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء .

كل الناس سواسية أمام القانون ، لهم الحق في التمتع بحماية متكافئة، دون أي تفرقة

لكل شخص حق التملك بمفرده ، أو بالاشتراك مع غيره .

لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية .

بذلك عزيزي المعلم يكون تم إنجاز المهمة الأولى ، ولتنتقل إلى الجزء الثاني من الدرس

كلفهن بقراءة الجزء الثاني في الدرس من بداية (والحقيقة التي ينبغي. حتى وينتهزون الفرص لإضعافها)

كلفهن بالتعرف على معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الثاني من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الثاني وهي :

أيهما أقدم إعلان الإسلام لحقوق الإنسان أم إعلان فرنسا ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ج- الإسلام أقدم في إعلان حقوق الإنسان ، يدل على أسبقية الإسلام لكل ما هو خير وفضل للإنسان.

س-ما موقف الإسلام من حرية العقيدة ،مع ذكر مثال يؤيد ما تقولين ؟

ج- كفل الإسلام حرية العقيدة ، فلم يستجب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى دعوة طفيل بن عمرو الدوسي حين في أن يرسل الرسول معه قوة لمحاربة قوة لحملهم على الإسلام ، وقال " عد إلى قومك وارعهم وأرفق بهم ".

س-ما أسباب الغزوات والفتوحات الإسلامية؟

لتأمين الدعوة الإسلامية من أعدائها الذين يفكرون في القضاء عليها .

بذلك عزيزي المعلم يكون قد تم إنجاز المهم الثانية في الدرس ، انتقل للمهمة الثالثة

كلفهن بقراءة الجزء الثالث في الدرس من بداية (ومن أهم الحقوق حتى نهاية الدرس).

كلفهن بالتعرف على معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض.

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

-كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الثالث من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الثالث وهي :

س- ما مفهوم التكافل الاجتماعي في الإسلام ؟

ج – التكافل الاجتماعي معناه أن يجد الفقير من يكفله وقد جعل الإسلام الدولة مسئولة عن رعاية كل فرد فيها، ولذلك جعلت ربع ما تحصله الدولة من الزكاة للفقراء والمساكين .

س-لماذا جعلنا الله شعوباً كثيرة ؟

ج- للتعارف

س-ما مقياس المفاضلة بين الناس كما جاء في الآيات ؟

ج- التقوى وخشية الله.

س- ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

ج- مضمون وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

الإسلام سبق الجميع في الدعوة لحقوق الإنسان .

تأكيد الإسلام على حق المرأة في التعليم

الدرس الثاني : حقوق الطفل

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : أبرز ، الرفاهية، تعزيز ، ينعم ....

تذكر أسباب إصدار الإعلان العالمي لحقوق الطفل .

تذكر بعض مبادئ حقوق الطفل .

تشرح ما تعرفه عن ميثاق حقوق الطفل العربي .

تحدد بعض الحقوق التي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

التهيئة :

مهد لتلميذاتك بالسؤال ، ماذا تعرفين عن حقوق الطفل ؟

كلفهن بالاطلاع على وثيقة حقوق الإنسان وبخاصة البنود الخاصة بحقوق الطفل.

خطوات السير في الدرس :

كلف التلميذات لإنجاز المهمة الأولى والتي تتمثل في قراءة الجزء الأول من الدرس واستخلاص معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الأول من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الأول وهي :

س- ما أهم الحقوق الاجتماعية التي أبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟

ج – حق العمل – عدم التمييز في الأجر- حق الراحة – حق المستوى المعيشي الرغد – حق التعلم والتربية المنمية للشخصية .

س- ما مدى اهتمام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالطفولة ؟

ج- لم يركز على الاهتمام بالطفل فاهتمت أغلب مواده بحقوق البالغين .

بذلك عزيزي المعلم يكون تم إنجاز المهمة الأولى ، ولتنتقل إلى الجزء الثاني من الدرس

كلفهن بقراءة الجزء الثاني في الدرس من بداية (ورأى هؤلاء الدارسون.............. حتى نموه البدني ،أو العقلي ،أو الخلقي)

كلفهن بالتعرف على معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الثاني من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الثاني وهي :

لماذا فكر المهتمون بشئون الطفل في إصدار إعلان عالمي خاص بالطفل ؟

ج- لأن الإعلان العلمي لحقوق الإنسان أغفل الطفل فلم يهتم به إلا من خلال فقرة واحدة فحاولوا سد النقص في هذا الإعلان بإعلان خاص بحقوق الطفل .

ما أهم مبادئ إعلان حقوق الطفل ؟

ج- حق استمتاع الطفل بوقاية خاصة ، وإتاحة الوسائل الممكنة للنشأة الطبيعية والروحية والاجتماعية في جو من الحرية والكرامة ، تهيئة البيئة المناسبة للطفل للنمو في صحة جيدة ، والتمتع بمزايا الأمن الاجتماعي وذلك بمنح الطفل وأمه الرعاية قبل ولادته وبعدها حق الطفل في الغذاء والمأوى والرياضة والرعاية الطبية .

متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل ؟

ج- في ٢٠ – ١١ – ١٩٥٩ .

بذلك عزيزي المعلم يكون قد تم إنجاز المهم الثانية في الدرس ، انتقل للمهمة الثالثة

كلفهن بقراءة الجزء الثالث في الدرس من بداية (وقد أصدرت الدول حتى نهاية الدرس)

كلفهن بالتعرف على معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الثالث من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الثالث وهي :

لماذا أصدرت الدول العربية ميثاق حقوق الطفل العربي ؟

ج- إيمانا منها بأن رسالتها وديانتها أسبق في وضع هذه الحقوق .

ما أهم الحقوق التي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي ؟

ج - حق الطفل في التنشئة الأسرية المستقرة، والنشأة في صحة وعافية .

حق الطفل في التعليم المجاني والتربية في مرحلتي التعليم الأساسي وما قبلها لينشأ على التفكير العلمي الموضوعي .

حق الطفل في استثمار وقت الفراغ ، والترفيه باللعب والرياضة والقراءة .

الدرس الثالث : القدس

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : القدس ، يثير ، أسمى ، المنهل ، التليدة

تتعرف على موقع مدينة القدس.

تذكر تاريخ عروبة مدينة القدس .

تحدد زمن وأسباب اليهود في فلسطين .

تقدر مكانة القدس الدينية في نفوس أصحاب الأديان .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

التهيئة :

مهد لتلميذاتك بالسؤال ، ماذا تعرفين القدس ؟

كلفهن بالاطلاع على خريطة فلسطين ليتكشفوا موقع مدينة القدس

خطوات السير في الدرس :

كلف التلميذات لإنجاز المهمة الأولى والتي تتمثل في قراءة الجزء الأول من الدرس واستخلاص معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الأول من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الأول وهي :

ما معنى كلمة القدس ؟ وما المشاعر التي يثيرها اسم القدس ؟

ج- القدس معناها البركة والطهر ، يثير الاسم مشاعر دينية وحنين إلى الارتباط بالأرض مهد الديانات .

س- أين تقع القدس ، ومتى نشأت ؟

ج- تقع على بعد ٤٠ كيلومتراً من البحر المتوسط في فلسطين ، أسسها اليبوسيون سنة ٣٠٠ ق م قبل وجود اليهود فيها بألفي عام وأسموها يبوس ، ثم عرفت باسم العرب الكنعانين (أورسالم) أي مدينة السلام .

بذلك عزيزي المعلم يكون تم إنجاز المهمة الأولى ، ولتنتقل إلى الجزء الثاني من الدرس

كلفهن بقراءة الجزء الثاني في الدرس من بداية (ولقد تعاقبت القرون حتى يعود الحق أصحابه)

كلفهن بالتعرف على معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الثاني من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الثاني وهي :

ما أول محاولة لبني إسرائيل للاستيلاء على القدس ؟ ومتى كانت نهايتهم ؟

ج- كانت أول محاولة منهم أيام الكنعانين فقد حاولوا طرد الكنعانين منها بعد خروجهم من مصر ، وطردهم منها الرومان وحظروا دخولهم لها .

ماذا تعرفين عن العهدة العمرية ؟

ج- هي معاهدة م عمر بن الخطاب بعد دخوله القدس ومنح غير المسلمين فيها الأمان في أموالهم وممارسة عقيدتهم .

متى دهم الصليبيون القدس ولماذا ؟

ج- دهم الصليبيوم القدس عام ١٠٩٩ م لاستنزاف الثروات العربية زامين الدفاع عن المسيحية .

لماذا تدفق اليهود على فلسطين فيما بعد ١٩١٧ ؟

ج- لأن في هذا العام كان وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا لهم بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

بذلك عزيزي المعلم يكون قد تم إنجاز المهم الثانية في الدرس ، انتقل للمهمة الثالثة.

كلفهن بقراءة الجزء الثالث في الدرس من بداية (وإذا كانت القدس. حتى نهاية الدرس.

كلفهن بالتعرف على معاني الكلمات بالاستعانة بالمعجم المعد لهذا الغرض .

كلفهن استخلاص الأفكار الرئيسة ناقشهن حول الأفكار التي قمن بصياغتها ، ثم استخلص الأفكار النهائية كلف التلميذات بتسجيلها .

كلفهن بالتعبير عن معنى الجزء الثالث من الدرس بأسلوبهن ، واطلب منهن قراءة ما كتبن وعليك التصويب لما جاء خطأ في كتابتهن .

كلفهن بالإجابة عن أسئلة التقويم عن الجزء الثالث وهي :

متى بني المسجد الأقصى ، ولماذا له مكانة عند المسلمين ؟

ج- بني المسجد الأقصى بعد المسجد الحرام بأربعين عاماً ، وله مكانة عند المسلمين لأنه قبلة المسلمين الأولى لمدة ١٧ شهراً، وثالث المساجد التي يحج إليها ، ومسرى الرسول الكريم ومعراجه إلى السماء .

س-ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم " لا تشد الرحال " ؟ وما هي المساجد الثلاثة وأين تقع؟

ج- لا يتهيأ للسفر الفرد إلا لها ، المسجد الحرام بمكة المكرمة ، والمسجد النبوي في المدينة المنورة ، والمسجد الأقصى بالقدس الشريفة .

س-ماذا أفادت التعبيرات التالية: "يحاولون اغتصابها واجتثاث جذورها العربية "

" حاول اليهود إثارة القلاقل والمتاعب في وجهه "

" إخطبوط الامبريالية العالمية "

" لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد "

ج- يصور العنف من اليهود وأن أصل العرب كالنبات الثابتة جذوره في الأرض .

مقاومة اليهود ومعادتهم للمسيح عليه السلام .

شدة تمسك وتشعب الاستعمار بفلسطين والقدس .

قدسية ومكانة المساجد واستحقاقها لبذل الجهد والتهيؤ للسفر إليها .

مجموعة تحديد الأهداف

الوحدة الأولى : حقوق الإنسان

"الدرس الأول : إعلان حقوق الإنسان"

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : وثيقة ، شعار ، سواسية ، متكافئة ..

تذكر شعار وثيقة حقوق الإنسان .

تذكر بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

تعتز بالإسلام ومبادئه في الحرية .

ترد على من يزعم بأن الإسلام انتشر بالسيف والقوة .

تحدد بعض حقوق الإنسان التي كفلها الإسلام مثل : التعليم ، التكافل الاجتماعي .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

التهيئة :

مهد لتلميذاتك بطرح السؤال :

لماذا تدرسين حقوق الإنسان ؟

استقبل إجابات التلميذات ، ووجههن لقراءة الديباجة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للتوصل للهدف من تدريس موضوعات حول حقوق الإنسان ،وهو النشر والإعلام بمحتويات هذا الإعلان في الدول الأعضاء.

خطوات السير في الدرس :

كلف طالباتك بكتابة ما يودون التعرف عليه من دراسة هذا الموضوع "إعلان حقوق الإنسان" ، كما يمكن أن تكون المناقشة شفهية وتقوم أنت بتدوين ما يطرحه الطالبات من أسئلة ومقترحات أو كلف تلميذاتك بملء الجدول التالي وراقبهن في إنجاز كل هدف وتسجيل الناتج بطريقة صحيحة ، وساعدهم في مراقبة الوقت المستغرق وتسجيله .

م	الهدف	الناتج	الزمن المتوقع	الزمن الفعلي
١	اقتراح أسئلة تدور حول عنوان الدرس	-ما أول دولة نادت واعترفت بحقوق الإنسان ومالاعلان العالمي لحقوق الإنسان متى صدر وما أهم ما نص عليه ؟ ما موقف الإسلام من حقوق الإنسان؟	٥	
٢	التعرف على معاني الكلمات الجديدة :	تسجل معاني الكلمات الجديدة ويمكنك الاستعانة بالمعجم المعد خصيصاً لكلمات هذه الوحدة.	١٠	

٣	صياغة الأفكار	- الثورة الفرنسية تعلن حقوق الإنسان في ١٧٨٩ . - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٩٤٨ وأهم مبادئه - الإسلام سبق العالم في إعلان حقوق الإنسان . - الإسلام لم ينتشر بالقوة . - الإسلام يقرر المساواة بين الناس جميعاً ، وفرضية التعليم . - التكافل الاجتماعي في الإسلام . - الاعتزاز بسبق الإسلام في تقرير حقوق الإنسان	١٠	

٤	الإجابة عن الأسئلة:	١- الإخاء والحرية والمساواة . ٢- في ١٠ / ١٢ / ١٩٤٨ ٣- يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الحقوق ،وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء، كل الناس سواسية أمام القانون ، لهم الحق في التمتع بحماية متكافئة، دون أي تفرقة ،لكل شخص حق التملك بمفرده ، أو بالاشتراك مع غيره . ٤- الإسلام أقدم في إعلان حقوق الإنسان ، يدل على أسبقية الإسلام لكل ما هو خير وفضل للإنسان . ٥- كفل الإسلام حرية العقيدة فلم يستجب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى دعوة طفيل بن عمرو الدوسي حين في أن يرسل الرسول معه قوة لمحاربة قوة لحملهم على الإسلام ، وقال " عد إلى قومك وارعهم وأرفق بهم ". ٦- لتأمين الدعوة الإسلامية من أعدائها الذين يفكرون في القضاء عليها .	١٠	

		٧- التكافل الاجتماعي معناه أن يجد الفقير من يكفله وقد جعل الإسلام الدولة مسئولة عن رعاية كل فرد فيها، ولذلك جعلت ربع ما تحصله الدولة من الزكاة للفقراء والمساكين . ٨- للتعارف . ٩- التقوى وخشية الله. ١٠- مضمون وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . - الإسلام سبق الجميع في الدعوة لحقوق الإنسان . - تأكيد الإسلام على حق المرأة في التعليم		

الدرس الثاني : حقوق الطفل

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

- تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : أبرز ، الرفاهية، تعزيز ، ينعم ....

تحدد أوجه القصور في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

تذكر أسباب إصدار الإعلان العالمي لحقوق الطفل .

تذكر بعض مبادئ حقوق الطفل .

تشرح ما تعرفه عن ميثاق حقوق الطفل العربي .

تحدد بعض الحقوق التي تضمنها ميثاق حقوق الطفل العربي .

تحدد الهدف من ميثاق الطفل العربي .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

التهيئة :

مهد لتلميذاتك بطرح السؤال :

لماذا تدرسين حقوق الطفل ؟

استقبل إجابات التلميذات ، ووجههن لقراءة الديباجة في الإعلان العالمي لحقوق الطفل للتوصل للهدف من تدريس موضوعات حول حقوق الطفل ، وهو النشر والإعلام بمحتويات هذا الإعلان في الدول الأعضاء .

خطوات السير في الدرس :

كلف تلميذاتك بكتابة ما يودون التعرف عليه من دراسة هذا الموضوع حقوق الطفل، كما يمكن أن تكون المناقشة شفهية وتقوم أنت بتدوين ما يطرحه التلميذات من أسئلة ومقترحات أو كلف طالباتك بملء الجدول التالي وراقبهن في إنجاز كل هدف وتسجيل الناتج بطريقة صحيحة ، وساعدهم في مراقبة الوقت المستغرق وتسجيله .

م	الهدف	الناتج	الزمن المتوقع	الزمن الفعلي
١	اقتراح أسئلة تدور حول عنوان الدرس	-لماذا صدر إعلاناً خاصاً بحقوق الطفل ؟ - ما أهم حقوق الطفل ؟ -ما موقف الدول العربية من حقوق الطفل ؟	٥	
٢	التعرف على معاني الكلمات الجديدة :	تسجل معاني الكلمات الجديدة ويمكنك الاستعانة بالمعجم المعد خصيصاً لكلمات هذه الوحدة.	١٠	

٣	صياغة الأفكار	- أبرز الحقوق الاجتماعية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. - المهتمون بشئون الطفل يصدرون الإعلان العالمي لحقوق الطفل . - أهم مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الطفل . - الدول العربية تصدر ميثاق حقوق الطفل العربي . - أهم حقوق ميثاق الطفل العربي . - أهداف المنظمة العربية للطفولة التي أنشأتها الدول العربية .	١٠	

٤	الإجابة عن الأسئلة:	١- حق العمل – عدم التمييز في الأجر- حق الراحة – حق المستوى المعيشي الرغد – حق التعلم والتربية المنمية للشخصية . ٢- لم يركز على الاهتمام بالطفل فاهتمت أغلب مواده بحقوق البالغين . ٣-لأن الإعلان العلمي لحقوق الإنسان أغفل الطفل فلم يهتم به إلا من خلال فقرة واحدة فحاولوا سد النقص في هذا الإعلان بإعلان خاص بحقوق الطفل . ٤-حق استمتاع الطفل بوقاية خاصة ، وإتاحة الوسائل الممكنة للنشأة الطبيعية والروحية والاجتماعية في جو من الحرية والكرامة ، تهيئة البيئة المناسبة للطفل للنمو في صحة جيدة ، والتمتع بمزايا الأمن الاجتماعي وذلك بمنح الطفل وأمه الرعاية قبل ولادته وبعدها حق الطفل في الغذاء والمأوى والرياضة والرعاية الطبية . ٥- في ٢٠ – ١١ – ١٩٥٩ . ٦- إيمانا منها بأن رسالتها وديانتها أسبق في وضع هذه الحقوق . ٧- حق الطفل في التنشئة الأسرية المستقرة، والنشأة في صحة وعافية	١٠	

		-حق الطفل في التعليم المجاني والتربية في مرحلتي التعليم الأساسي وما قبلها لينشأ على التفكير العلمي الموضوعي . - حق الطفل في استثمار وقت الفراغ ، والترفيه باللعب والرياضة والقراءة .		

الدرس الثالث : القدس

الأهداف :

ينبغي بعد دراسة هذا الدرس أن تكون التلميذة قادرة على أن :

تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة مثل : القدس ، يثير ، أسمى ، المنهل ، التليدة.

تتعرف على موقع مدينة القدس.

تذكر تاريخ عروبة مدينة القدس .

تحدد زمن وأسباب اليهود في فلسطين .

تقدر مكانة القدس الدينية في نفوس أصحاب الأديان .

تجيب عن بعض الأسئلة حول موضوع الدرس .

التهيئة :

مهد لتلميذاتك بطرح السؤال :

لماذا ندرس موضوعات عن فلسطين والقدس ؟

استقبل إجابات التلميذات ، ووجههن لدراسة خريطة فلسطين وتوضيح موقع القدس عليها وموقع فلسطين من الأمة العربية .

خطوات السير في الدرس :

كلف تلميذاتك بكتابة ما يودون التعرف عليه من دراسة هذا الموضوع "القدس" ، كما يمكن أن تكون المناقشة شفهية وتقوم أنت بتدوين ما يطرحه التلميذات من أسئلة ومقترحات أو كلف تلميذاتك بملء الجدول التالي وراقبه في إنجاز كل هدف وتسجيل الناتج بطريقة صحيحة ، وساعدهم في مراقبة الوقت المستغرق وتسجيله .

م	الهدف	الناتج	الزمن المتوقع	الزمن الفعلي
١	اقتراح أسئلة تدور حول عنوان الدرس	- ما معنى كلمة القدس ؟ - كيف استوطن اليهود في القدس ؟ - لماذا تحتل القدس مكانة عند أصحاب الأديان؟	٥	
٢	التعرف على معاني الكلمات الجديدة :	تسجل معاني الكلمات الجديدة ويمكنك الاستعانة بالمعجم المعد خصيصاً لكلمات هذه الوحدة.	١٠	
٣	صياغة الأفكار	مدينة القدس موطن الرسالات . القدس عربية النشأة. محاولة اليهود لدخول القدس منذ عهد الكنعانين . العهدة العمرية وغير المسلمين . مواجهة صلاح الدين للصليبين وتحريره للقدس . وعد بلفور ودولة اسرائيل . المكانة الدينية للقدس عند المسلمين	١٠	

٤	الإجابة عن الأسئلة:	١- القدس معناها البركة والطهر ، يثير الاسم مشاعر دينية وحنين إلى الارتباط بالأرض مهد الديانات . ٢- تقع على بعد ٤٠ كيلومتراً من البحر المتوسط في فلسطين ، أسسها اليبوسيون سنة ٣٠٠ ق م قبل وجود اليهود فيها بألفي عام وأسموها يبوس ، ثم عرفت باسم العرب الكنعانين (أورسالم) أي مدينة السلام ٣-كانت أول محاولة منهم أيام الكنعانين فقد حاولوا طرد الكنعانين منها بعد خروجهم من مصر ، وطردهم منها الرومان وحظروا دخولهم لها . ٤-هي معاهدة من عمر بن الخطاب بعد دخوله القدس ومنح غير المسلمين فيها الأمان في أموالهم وممارسة عقيدتهم . ٥- دهم الصليبيون القدس عام ١٠٩٩ م لاستنزاف الثروات العربية زامين الدفاع عن المسيحية ٦- لأن في هذا العام كان وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا لهم بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .	١٠	

		٧-بني المسجد الأقصى بعد المسجد الحرام بأربعين عاماً ، وله مكانة عند المسلمين لأنه قبلة المسلمين الأولى لمدة ١٧ شهراً، وثالث المساجد التي يحج إليها ، ومسرى الرسول الكريم ومعراجه إلى السماء . ٨-لايتهيأ للسفر الفرد إلا لها ، المسجد الحرام بمكة المكرمة ، والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى بالقدس الشريفة		

ملحق (٥)

معجم الكلمات للوحدة الأولى (حقوق الإنسان)

الكلمة	معناها
أبرز	أظهر واهتم والمضاد أخفى وأغفل
اجتثاث	اقتلاع والعكس تثبيت
أجيال	جمع جيل وهو الأمة أو الجنس من الناس
إخطبوط	حيوان بحري له ثماني أرجل والمعنى التشبث والمراد السيطرة
أرشد إليه	وجه ونصح
ارعهم	اعتن واهتم والمضاد أهملهم
أرفق بهم	اعطف عليهم
استثمار	استغلال
استنزاف	إفناء
الإسراء	السير ليلاً
الأسمى	الأعلى والأشراف
أسمى	أعلى وأشرف
أصدرت	أعلنت و أذاعت

إضافة	زيادة
اعترافاً	إقراراً
اعتناقه	الإيمان به والدخول فيه
أعذب	أحلى
اغتصابها	أخذها قهراً أي استعمارها
اكتساب	حصول وطلب
إماماً	من يؤم الناس في الصلاة والجمع أئمة
الامبريالية	القوى الاستعمارية
انبثاق	اندفاع والمراد ظهور
بادئ ذي بدء	منذ البداية
بزعم	بظن واعتقاد
بطون	فروع القبائل والمفرد بطن
بلفور	وزير خارجية بريطانيا
بمزايا	جمع مزية وهي الفضيلة
تبين	ظهر
تتاح	تهيأ وتعد
تتسم	تتصف
تحصله	تجمعه

تخصيص	تحديد
تدرك	تعرف ومقابلها تجهل
تذكرة	تذكيراً
التسابق	التنافس والرغبة في الفوز
تشهد	ترى والمراد تتعرض وتعاني
تضطلع	تقوم وتنهض
تضمنها	شملها
تطور	تقدم
تطوير	تعديل وتغيير
تعاقبت	توالت
التعبير	بيان رأيه بالقول
تعزيز	تقوية وتدعيم
التقوى	خشية الله وإتباع أوامره واجتناب نواهيه
التكافل	التعاون والتضامن .
تلاشى	فني وزال والمضاد بقي
التليدة	القديمة والجمع تلائد والمضاد الحديثة
التمييز	التفضيل والضاد المساواة
تنسيق	تنظيم

التنشئة	التربية
تنص	تحدد وتعين
تنمي	تقوي وتزيد العكس تضعف
توالى	تتابع
جسيمة	عظيمة والجمع جسام وجسائم
جنس	نوع والجمع أجناس
الجنس	النوع والجمع أجناس
الجهود	الطاقة ومفردها جهد
حثاً	حضاً وتشجيعاً
الحرب العالمية الأولى	من ١٩١٤ إلى ١٩١٨
حرفة	مهنة والجمع حرف
الحضارات	مظاهر الرقي
حظروا	منعوا
الحقيقة	الشيء الثابت والجمع حقائق
خصوم	أعداء ومنازعون ومجادلون والمفرد خصم
دهمها	فجأها وهاجمها
ذات القيم	صاحبة القيم والجمع قيمة وهي المكانة
الرحال	جمع رحل وهو ما يوضع على ظهر البعير للركوب

الرشد	الهداية والصواب
رغب في	أراد والعكس رغب عن
الرفاهية	سعة الرزق
روحيا	من الوجهة الدينية تتصل بالروح والمعنى نفسياً
سبيل	طريق والجمع سبل وأسبلة
سواسية	متساوون
سوية	معتدلة عادية وعكسها شاذة
الشأن	الحال والأمر والجمع شئون
شعار	علامة والجمع أشعرة وشعر
الصليبيون	الأوربيون
ضروب	أنواع والمفرد ضرب
عد	ارجع
العريقة	الكريمة الأصيلة
عقب	بعد والجمع أعقاب
العقيدة	الدين والجمع عقائد
عقيدتهم	عباداتهم وشعائر دينهم
العهد القديم	التوراة
عهد لليهود	وجود ومعرفة لليهود

العهود	المواثيق جمع عهد
الغزاة	السائرون إلى القتال وهم المستعمرون والمفرد الغازي
الغي	الضلال
فرضاً	واجباً والجمع فروض
فقرة	جملة أو جزء من الكلام والجمع فقر وفقرات
القدس	الطهر والبركة
القرون	جمع قرن وهو مائة عام
القسوة	العنف
القلاقل	الاضطرابات والفتن والمفرد قلقلة
قناع	ما يستر به الوجه والجمع أقنعة وقنع
قيم	مبادئ والمفرد قيمة
كحد أدنى	نهاية أقل
كفالة	ضمان
لا إكراه	لا إجبار
اللازمة	المطلوبة والمناسبة
لائق	مناسب
لراشدون	المهتدون والمفرد الراشد
لم يحمل	لم يجبر

المأساة	الشيء المحزن والجمع المآسي
ما لبث	لم يستمر وزال سريعاً
المأوى	المكان والمسكن والجمع المآوي
متكافئة	متساوية
المجال	الميدان
مجال	ميدان وجمعها مجالات
معراج	الصعود إلى السماء
المغيرين	المعتدين والمفرد المغير
مفاضلة	تمييز
مفصل	موضح والمضاد مبهم
المقدس	الطاهر المبارك
مكانة	منزلة
مكانة	منزلة
مكفولة	مضمونة ومحفوظة
ملتقى	مكان اللقاء
ممارسة	مزاولة
المنصوص عليها	المذكورة والمؤكدة
المنهل	المورد والمشرب والجمع مناهل

مهد	سرير الطفل والجمع مهود
موارده	مصادره ومفرده مورد
الموضوعي	الواقعي ومضاده الذاتي أو الشخصي
موطن	مكان والجمع مواطن
ميثاق	عهد والجمع مواثيق
نهلت	شربت حتى ارتوت
هائلاً	مفزعاً
وثيقة	مستند والجمع وثائق
وقاية	حماية
يتدفقون	يأتون بكثرة
يثير	ينبه ويحرك
يحظى	ينال
يمنح	يعطى
ينبغي	يستحب
ينتهزون	يغتنمون ويحرصون
ينشأ	ينمو ويتربى
ينعم	يسر ويستمتع ويهنأ
يؤمونها	يقصدونها

استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية وأثرها في القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي

تعد مهارات القراءة الإبداعية من المهارات اللازمة لكل فرد في وقت أصبح الإبداع في كل المجالات سمتًا للمجتمعات المتقدمة أو التي تبغي التقدم، فالقراءة الإبداعية تدعو إلى التأمل والفهم الواعي الذي يساعد القارئ في الترقي بمهاراته حتى مستوى التنبؤ والتطلع لما هو آت.

فالمبدعون – دائماً – وفي كل مجال – هم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري، وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته وإسعاده (محمد فضل الله ٢٠٠٣،١٩٧:)

وإذا كان الهدف الأساسي للتربية قديماً تزويد التلاميذ بمجموعة من المعارف والمعلومات، فقد صار الهدف الأساسي للتربية الحديثة تحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد، وتمكينه من أن يستثمر كل قدراته بالشكل الذي يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والنفع.(رشدي طعيمة ومحمد مناع : ٢٠٠١،٣٦)

وكما يرى مصري حنورة (٢٠٠٣، ١٩) فإن الإبداع موجود مع الإنسان منذ بدء الخليقة وهو موجود داخل كل فرد منا متمثلاً في الطاقة على التخيل والتفكير التهويمي والرغبة في التغيير والسعي إلى التجديد والميل إلى الإنجاز، وكل منا لديه بدرجة أو بأخرى هذه الخصائص ولكنها قد تذوى قبل أن تنضج وتموت مع كثير من قدرات العقل التي حبانا الله إياها ، إما بسبب الكسل الفردي ، أو بسبب عدم التشجيع الاجتماعي، ولكنها قابلة لأن تنمو وتتفوق حتى في الأعمار المقدمة، والمطلوب هو السعي وبجدية نحو بعث نهضة إبداعية بين جميع الأفراد.

كما تسعى شعوب العالم المتحضر إلى تربية الذوق، فلم تعد النظرة إلى التذوق مجرد نظرة إلى شيء يدخل دائرة الترف باعتباره وسيلة تسلية للإنسان، وإنما النظرة إليه تؤكد أنه شيء من مقومات وجوده، بحيث يستحيل وجود إنسان يفتقد تذوقه لمفردات الكون (عبد اللطيف عبد القادر : ٢٠٠٢، ٢٦٠).

والتذوق الأدبي من المهارات اللازمة والمناسبة للقارئ الجيد، فالتذوق فرع أساسي تهتم به مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدءاً من الأهداف والكتب الدراسية وكذا طرق التدريس، والوقت المخصص لتدريس الأدب وانتهاءً بالامتحانات.

وملكة التذوق لا تحصل بمعرفة طائفة من القواعد والقوانين التي استنبطها أهل البيان، ولكنها تكتسب بممارسة الكلام الجيد، والتفطن لخواصه ومزاياه، مع توافر الاستعداد واستجابة الطبع.(جودت الركابي: ١٩٩٨، ١٨٣)

وتعد دراسة النصوص الأدبية من أهم الوسائل لتنمية التذوق الأدبي، وكما يقول محمد فضل الله إن النصوص الأدبية قطع تختار من التراث الأدبي، قد تكون شعراً، وقد تكون نثراً، وهي تتضمن فكرة متكاملة تحوي عدد أفكار مترابطة، أطول نسبياً من المحفوظات وأكثر وضوحاً في جمالها الفني، وأعمق في موضوعاتها. النصوص الأدبية أساس واضح للتذوق الأدبي، ومصدر أكيد لإصدار الأحكام الأدبية، ومرآة عاكسة لصفات أديب، أو ظروف مجتمع، وحياة عصر(محمد فضل الله : ٢٠٠٣، ٢١١).

وتدريس النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية التي تحرص على تحفيظ الطلاب النص الأدبي، وشرح معاني المفردات ومواطن الجمال ثم استرجاع كل هذا في الامتحانات قد لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة النصوص، وإن تحققت فلا تتحقق بدرجة مرضية بما يحقق أبعد من مجرد التحصيل فالنص الأدبي كعمل إبداعي يتطلب أن يكون القارئ على نفس الشاكلة أي يكون قارئاً مبدعاً.

وترى الباحثة أن دراسة النصوص الأدبية هي الأنسب لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي، ذلك إذا ما توافرت الطريقة التي تتيح الفرصة لتنمية تلك المهارات.إلا أن واقعنا التعليمي يعكس تدريساً تقليدياً واهتماماً بالمستويات الدنيا للتحصيل والتي تبعد كل البعد عن مستويات عليا تتطلب التحليل أو التقويم أو الإبداع، فكما يذكر حسن شحاته فإن البيئة التعليمية التقليدية تشجع ثقافة الذاكرة على حساب ثقافة الإبداع(حسن شحاته: ٢٠٠٠، ١٨٢).

ومن هنا توالت المحاولات لتطوير تدريس النصوص الأدبية واقتراح طرق أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة، وأدلت البحوث بدلوها في هذا المجال فاستخدمت الدراسات طرقاً عدة فكانت دراسة عبدالله عمارة (١٩٩٤) التي اهتمت بدراسة أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل ودراسة مختار عبد الخالق ٢٠٠١ التي استخدمت الحاسوب، ودراسة فايزة محمد ومحمد السيد ٢٠٠٣ التي استخدمت بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودراسة رقية علي ٢٠٠٣ التي استخدمت إستراتيجية التعلم للإتقان، ودراسة زينب الشمري ٢٠٠٥ التي استخدمت إستراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لتدريس الأدب والنصوص، ودراسة عصام يوسف (٢٠٠٨) التي استخدمت إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة،

كما أن هناك دراسات عديدة اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية منها: دراسة عطا الله العدل (٢٠٠٢) التي قدمت برنامجاً لتنمية القراءة الإبداعية لدى الفائقين بالمرحلة الثانوية، ودراسة منى اللبودي(٢٠٠٣) التي استخدمت مدخل الطرائف، دراسة شحاتة محروس وشاكر عبد العظيم (٢٠٠٤) التي استخدمت الوسائط التعليمية المتعددة،ودراسة عبد الحميد سعد (٢٠٠٧) التي استخدمت إستراتيجية العصف الذهني، دراسة عمرو عيسى (٢٠٠٨) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية، ودراسة ريم عبد العظيم (٢٠٠٨) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية من خلال نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودراسة إيمان البراوي (٢٠٠٩) التي اهتمت باستخدام استراتيجيات التعلم

كما اهتمت الدراسات بتنمية التذوق الأدبي في المراحل التعليمية فكانت دراسة أحمد سيد إبراهيم (١٩٨٥) في التعليم الأساسي، دراسة ثريا محجوب (١٩٩١) في الصف الثالث الإعدادي،ودراسة أحمد عوض (١٩٩٢) في المرحلة الثانوية ، ودراسة محمد سالم (١٩٩٨) في المرحلة الثانوية ، ودراسة سلوى شاهين (١٩٩٩) في الصف الأول الثانوي، وربيع حسين (٢٠٠٠) ، ودراسة رقية علي (٢٠٠٣) في الصف الثاني الإعدادي، ودراسة زهور فودة (٢٠٠٦) في الصف الأول الإعدادي، ودراسة سماح عبده (٢٠٠٧) في الصف الأول الثانوي الفني، وسلوى بصل (٢٠٠٨) ، وأحمد رضوان (٢٠١٠) في الصف الأول الثانوي .

وقد أثبتت هذه الطرق والأساليب المقترحة فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي للنصوص الأدبية ، وكذلك القراءة الإبداعية وتنمية مهارات التذوق الأدبي، إلا أن مجال التدريس وطرائقه مازال يفرز طرقاً وأساليب جديدة للحقل التعليمي تسعى أن تثبت قيمتها وقدرتها على التنفيذ ولعل من هذه الطرق التدريس التبادلي الذي يأخذ شكل الحوار المتبادل بين المعلم وطلبته، وبين بعض الطلبة وبعضهم الآخر. ويكون حول نص معين بغرض الفهم الأمثل للنص.(سعيد الفارسي :٢٠٠٩) وبذلك فهو من الطرق التي تعتمد على نشاط المتعلم وتجعل منه فاعلاً قادراً على الإفادة من المادة المقروءة كما هو الحال في التعلم التعاوني.

وقد تناولت عدة دراسات فاعلية التدريس التبادلي في مقررات مختلفة منها دراسة نعيمة أحمد (٢٠٠٦) التي أثبتت فاعلية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية، ودراسة نجاح عرفات (٢٠٠٨) حول فعالية التدريس التبادلي في تدريس العلوم وتنمية التفكير فوق المعرفي والدافع للإنجاز، ودراسة عبد الرحمن محمود (2007) حول استخدام التدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي، ودراسة حمدي الفرماوي (2003) التي قدمت برنامجاً للتدريس التبادلي لتغيير المفاهيم القبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة أشرف علي (٢٠٠٥) التي اهتمت بالتعرف على أثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة. كما أن الدراسات الأجنبية أشارت إلى مدى أهمية استخدام التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي كدراسة لوفيت وآخرين Lovett et at (٢٠٠٢)، ودراسة لوري Lori (٢٠٠٣) التي أشارت إلى فاعلية التدريس التبادلي في الفهم القرائي وأنه ينقل مستوى الطلاب من ٣٠% إلى ٨٠% وأنها إستراتيجية تصلح لدراسة الأدب في المرحلة الثانوية، ودراسة جنيفر وآخرين Jennifer et at(٢٠٠٣) التي دارت حول إدراك المعلمين لإجراءات التدريس التبادلي وعلاقته بالفهم القرائي، ودراسة محمد قاسم(Mohamed K ٢٠٠٥) التي اهتمت بتقديم برنامج قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بين ضعاف القراءة بالفرقة الثانية شعبة اللغة الانجليزية ودراسة نادين وآخرين Nadine et at (٢٠٠٩) التي اهتمت بتحسين مهارات الفهم القرائي من خلال التدريس التبادلي بخطواته (التلخيص – التساؤل – التوضيح – التنبؤ).

ودراسة يانج Yang (٢٠١٠) التي قدمت نموذجاً إلكترونياً للتدريس التبادلي في تعليم القراءة العلاجية، ودراسة بام Pam (٢٠٠٢) التي استخدمت التدريس التبادلي في تدريس الأدب ، دراسة كارتر (Carter, 1997) التي أشارت إلى أن للتدريس التبادلي أثرا في زيادة توقعات الطلاب وتحصيلهم .

ويحقق التدريس التبادلي عدة ميزات منها : (إمام البرعي : ٢٠٠٨، ٤٠٢)

يوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم تساعد على فهم المحتوى التدريسي.

يسمح للتلاميذ باتخاذ قراراتهم حول المعلومات المهمة التي من الضروري أن تعزز.

يساعد على فهم أفضل للنصوص المقروءة.

يزيد من قدرة التلاميذ على توقع الأحداث واستشراف المستقبل.

والتدريس التبادلي يعتمد على خطوات أربع رئيسة هي: التلخيص والتساؤل والتوضيح والتنبؤ ، وهذه الخطوات ترتكز على أن يتم العمل ضمن مجموعات من المتعلمين كما يحدث في التعلم التعاوني، وهذا ما يخلق إمكانية الدمج بينهما بما يثمر عن طريقة توليفية تكون فاعلة في التدريس ولا تعتمد على التعلم التعاوني في تكنيك تكوين المجموعات فقط ، بل تفيد من مميزات التعلم التعاوني في القيام بمهام محددة وعرض نتاج كل مهمة على المعلم وبقية التلاميذ.

وقد كان التعلم التعاوني محوراً لاهتمام كثير من الدراسات التي تناولت فاعليته في المقررات الدراسية المختلفة والفروع اللغوية المتنوعة في المراحل التعليمية جميعها كدراسة محمد حلمي (١٩٩٧)، وإبراهيم بهلول (٢٠٠٢)، ومحمد ربيع حسني (١٩٩٨)،ودراسة محمد فضل الله وعبد الحميد سعد (١٩٩٨)،وحازم قاسم (٢٠٠٠)، وسعيد لا في (٢٠٠٠)، وعبد الله اليحيى ومحمد سالم (٢٠٠٠)، وأماني حلمي (٢٠٠١ وخالد عمران (٢٠٠١)، وظبية السليطي (٢٠٠١)، وعبد الباقي أبو زيد (٢٠٠١)، وفوزية أبا الخيل (٢٠٠٣)، ودراسة جمال الشاعر (٢٠٠٥)، ودراسة حنان راشد (٢٠٠٥) ودراسة عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٦)، ودراسة ويكلاند Wickland (٢٠٠٣) ودراسة ويكهام Wickham (٢٠٠٢)، وسادلرSadler (٢٠٠٣)، ونوليم Noulim (٢٠٠٢).

مما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

اهتمام الدراسات السابقة بتدريس النصوص الأدبية بطرق متعددة منها التعلم التعاوني واستخدام الحاسوب واستراتيجيات ما وراء المعرفة إلخ.

اهتمام الدراسات السابقة بتنمية التذوق الأدبي بجميع المراحل التعليمية اعتماداً على تدريس فروع لغوية منها النحو والنصوص والبلاغة.

خلت الدراسات من استخدام التدريس التبادلي في الفروع اللغوية عدا دراسة عبد الرحمن محمود في النحو.

لم تحاول الدراسات السابقة المواءمة أو الدمج بين التدريس التبادلي وطرق أخرى تعتمد على نشاط المتعلم.

ومن هنا اهتمت الدراسة الحالية أن تستنبط طريقة توليفية من خلال دمج طريقة التدريس التبادلي وطريقة التعلم التعاوني ، ومحاولة دراسة فاعلية تلك الطريقة التوليفية في تدريس النصوص الأدبية وقياس أثرها على تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.

أسئلة البحث :

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما طبيعة الطريقة التوليفية التي يتم بها تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية في القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟

٣- ما فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟

فروض البحث :

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار القراءة الإبداعية وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة وذلك في مقياس التذوق الأدبي وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من عدة نقاط :

يقدم البحث طريقة توليفية بين التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يحقق مزايا الطريقتين من خلال دروس يمكن الاستفادة منها من قبل المعلمين القائمين بالتدريس.

يقدم البحث نماذج من دروس النصوص الأدبية المقررة على الصف الأول الثانوي وفقاً للطريقة التوليفية بما يسهل على المعلمين الاستعانة بها في التدريس وتقديم دروس أخرى على نفس الغرار.

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود التالية :

عدد من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشيماء الثانوية بنات بسوهاج.

التدريس التبادلى والتعلم التعاوني كأساس للطريقة التوليفية المقترحة.

بعض مهارات القراءة الإبداعية وهي: تحديد الأفكار المفقودة، اقتراح حلول متعددة، وضع نهايات متنوعة للنص ، ذكر صفات لشخصية ما في القصة ، استبدال جمل وعبارات بأخرى.والتي حصلت على أعلى نسب موافقة لدى المحكمين.

بعض مهارات التذوق الأدبي وهي :

القدرة على اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

معرفة الجو النفسي في القصيدة

إدراك الفكرة التي تدور حولها القصيدة

إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي تثيره القصيدة

إدراك أقرب فكرة للأبيات التي تذكر

إدراك التناقض في الأبيات

إدراك مدى صحة ترتيب الأبيات ومناسبتها للفكرة

إدراك أصدق الأبيات وأقربها إلى الواقع الذي يصفه

القدرة على اكتشاف العيوب الموجودة في الأبيات

اختيار ما يعبر عن أحاسيس الشاعر

تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة

القدرة على ترتيب القصائد والأبيات حسب جودتها ترتيباً تنازلياً.

المواد التعليمية وأدوات البحث :

تمثلت المواد التعليمية في :

أوراق عمل لدروس النصوص الأدبية معدة وفقا للطريقة التوليفية التي يتبناها البحث (التعلم التعاوني والتدريس التبادلي).

دليل المعلم :

أدوات البحث: تمثلت في:

اختبار في القراءة الإبداعية لطالبات الصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحثة)

مقياس التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد: رشدي أحمد طعيمة، تقنين الباحثة).

تحديد مصطلحات البحث :

التدريس التبادلي :

عرف التدريس التبادلي بأنه نشاط تعليمي يتم في صورة حوار بين المعلم والطلاب لنص محدد، ويصمم هذا الحوار بحيث يتضمن أربع عمليات (أو استراتيجيات) هي: التلخيص وتوليد الأسئلة والتوضيح والتنبؤ. وبالطبع فإن على المعلم مهمة قيادة هذا الحوار (Palincsar, 1986).

وعرفه سعيد الفارسي (٢٠٠٩) بأنه نشاط تعليمي ياخذ شكل الحوار المتبادل بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة بعضهم البعض. ويكون حول نص معين بغرض الفهم الأمثل للنص.

التعلم التعاوني :

عرفه رشدي طعيمة ومحمود الناقة بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق أهدافه الفردية، وذلك بالعمل المشترك مع زملائه لتحقيق أهدافهم، وبحيث تكون العلاقة بين تحقيق أهدافه وأهداف زملائه علاقة موجبة. بينما تعرفه دراسة أخرى بأنه أسلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين تلميذين (٢) و٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضاً وتحدد وظيفة المعلم في مراقبة المجموعات وتوجيهها وإرشادها. (رشدي طعيمة ومحمود الناقة).

الطريقة التوليفية :

هي طريقة تبادلية تعاونية تعتمد على الإفادة من إجراءات طريقتين تدريسيتين هما التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يتلاءم والموقف التدريسي.

النصوص الأدبية :

عرفها محمد مجاور بأنها التي يعني بدراستها وتحليلها ونقدها وموازنتها على أنها أمثلة لخصائص الأدب في العصر الذي يدرسه الطلاب وخصائص الأديب الذي يدرسونه بصرف النظر عن حفظها.(محمد مجاور : ١٩٩٨، ٤٥٢)، وهي قطع تختار من جميل التراث الأدبي، قد تكون شعراً، أو نثراً.

القراءة الإبداعية :

عرفها سمير صلاح (٢٠٠٢، ٨٨) بأنها عملية عقلية وجدانية تتجاوز فهم القارئ واستيعابه النص، إلى التعمق فيه والإضافة إليه من قبل القارئ ؛ وذلك عن طريق التنبؤ بالأحداث، وابتكار حلول للمشكلة الموجودة بالنص، وابتكار أفكار وعلاقات وإنتاجات أصيلة غير الواردة بالنص المقروء. وعرفها شحاته طه (٢٠٠٤)بأنها تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً واعياً، يستخدم فيه مهارات التفكير العليا، فيولد احتمالات عقلية متعددة، وينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصيلة، معتمداً على المعلومات المقدمة وعلى خبراته السابقة وخياله.

وعرفها محمد حبيب الله (٢٠٠٩، ٩٦) بأنها مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي، ويصل إلى ذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها أو الإجابة على أسئلة تتعلق بها.

التذوق الأدبي :

عرفه محمد فضل الله (٢٠٠٣ : ٢٢٧) بأنه سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثره بالصور البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وقدراته على التمييز بين جيده ورديئه.

وعرفه رشدي طعيمه ومحمد مناع (٢٠٠١، ٣٨) بأنه قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقبح وجمال مبنياً بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعله يستمتع به أو ينفر منه.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه القدرة على إصدار الحكم على النص المقروء من منطلق الجمال والقبح ، لا الصواب والخطأ ويمكن الكشف عن مدى تمكن الطالبات (مجموعة البحث) من هذه القدرة من خلال استجاباتهن عن أسئلة المقياس المعد لهذا الغرض

إجراءات البحث :

سار البحث وفق الخطوات التالية :

عرض الإطار النظري وتناول :

تدريس النصوص الأدبية بالطريقة التوليفية وعلاقته بالقراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.

عرض إجراءات الدراسة الميدانية وتتضمن :

ا- إعداد أدوات البحث ومواده وتمثلت في :

اختبار القراءة الإبداعية بصورتيه لطالبات الصف الأول الثانوي.

مقياس التذوق الأدبي. (إعداد / رشدي أحمد طعيمة)

كتيب الطالبات بالطريقة التوليفية في النصوص الأدبية.

دليل المعلم لاستخدام الطريقة التوليفية في النصوص الأدبية.

ب- تطبيق تجربة البحث.:

استخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري :

تدريس النصوص الأدبية بالطريقة التوليفية وعلاقته بالقراءة الإبداعية والتذوق الأدبي

تمثل النصوص الأدبية الجانب الجمالي التذوقي في اللغة، فهي تضم النصوص المختارة من التراث الأدبي شعرية كانت أو نثرية، وتستمد النصوص أهميتها من هذا الجانب الفني، كما تستمد أهميتها أيضاً من أنها أساس لدراسات فروع لغوية أخرى كالبلاغة والعروض والنقد، وكذلك من الخدمة التي تقدمها للغة من خلال الحفاظ على التراث الأدبي لتلك اللغة.

ويذكر الدليمي والوائلي (٢٠٠٥، ١٠٢) أن علماء اللغة العربية أدركوا أن النصوص الأدبية يمكن أن تشكل أساساً لدراسة فروع اللغة الأخرى. إذ يمكن في هذه الحال تفسير مفردات النص، وشرح عباراته، وتوضيح ما اشتمل عليه من الصور البلاغية والمسائل النحوية، وما جاء فيه من الإشارات التاريخية، وبيان ما عسى أن يلوح به من محاسن ومآخذ، مع التحدث عن حياة الشاعر أو الكاتب صاحب النص، وما قد يكون له من مميزات ومآثر عن اللغة وآدابها، ومدى تأثره بغيره وتأثيره في سواه وذكر الظروف التي كتب فيها النص، وقد يستطرد المؤلف ليستشهد على صحة آرائه بذكر نصوص أخرى تؤيدها، وذكر نصوص أخرى تشبه النص المدروس في موضوعه.

وعلى المستوى التعليمي تحتل النصوص الأدبية نصيباً ليس بالقليل بين حصص اللغة العربية فنصيبها حصتان في المرحلة الثانوية ولا تنقطع صلة الطالب بالنصوص في غيرها من الحصص فهو دائم الصلة بها من خلال حصص الأدب والبلاغة. وكما يرى رشدي طعيمة (٢٠٠٠، ٨٣) أن النصوص الأدبية تيسر على الطالب وتقف به على مستويات راقية من الاستخدام اللغوي سواء على مستوى المفردات أو التراكيب أو العلاقة بينهما بما يكسبه القدرة على فهم مفردات وتراكيب اللغة.

وتدريس النصوص الأدبية يستهدف ضمن ما يستهدف: تنمية الذوق الأدبي، وتوسيع الأفق الثقافي للتلاميذ، وتهيئة الفرصة للموهوبين كي يعلنوا عن مواهبهم، وتنمية لغة الطلاب وتزويدهم بالمفردات والتراكيب، وتدريب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة، والارتقاء بمستوى تعبير الطلاب (وليد جابر: ١٩٩١، ٢٥٧ - فخرالدين عامر: ١٩٩٢، ١٤٠- محمد مجاور: ١٩٩٨، ٤١٢)

ولدرس النصوص أغراض تعليمية وهي كما يلي :(محمد فضل الله : ٢٠٠٣، ٢١١)

لدرس النصوص الأدبية محتوى قيمي يمكن تحقيقه إذا ما كان لدى كل من المعلم وطلابه اقتناع بأن الإبداع الفني في مجال الكلمات الذي يثمر شعراً أو نثراً له أثر كبير في تكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني وتعميق المفاهيم، وإثراء الخبرات، وتهذيب الذوق، وإمتاع النفس وإراحة الذهن.

درس النصوص فرصة للسمو بأساليب الحديث والكتابة لدى المتعلمين، وذلك من خلال ما يحتويه النص الأدبي من ألفاظ وأفكار وخيالات كما أنه يعود على الإلقاء المؤثر من حيث تمثيل المعنى،وتلاؤم الصوت، وملامح الوجه.

إنه السبيل لغرس الانتماء، والمشاعر الوطنية، كما أنه مجال خصب لتعميق الأفكار، والمعتقدات.

إن كثيراً من تجارب الأفراد والجماعات والشعوب، وأحداث المجتمعات والدول تجد طريقها للتسجيل عبر كلمات الشعراء، وجمل الناثرين فيطلع عليها المتعلمون ويستوعبونها من خلال درس النصوص الأدبية فيتأثرون بإيجابياتها، ويستفيدون من سلبياتها.

إن درس النصوص الأدبية درس تعليمي : فهو يعمل على زيادة مدركات المتعلم، وتوسيع أفقه الثقافي، وزيادة صلته بمدرسته، ومجتمعه، وبلده، كما أنه يثير وجدان المتعلم ويؤثر في عاطفته، ويدفع سلوكه، ويجعل تصرفه إيجابياً، يحقق به صالحه، وصالح مجتمعه.

ودرس النصوص الأدبية درس لغوي : يسهم في إجادة النطق، وسلامة الأداء، وحسن الإلقاء، ودقة فهم المسموع أو المكتوب.

كما أنه ينمي في المتعلمين الثروة اللغوية سواء في الألفاظ أو التراكيب والمعاني، ويربي فيهم ذوقاً فنياً عالي المستوى.

ودرس النصوص الأدبية درس ثقافي يساعد المتعلمين على فهم طبيعة الإنسان، وصفاته المختلفة الحسنة والسيئة، وعلى إدراك بيئته ونواحي حياته، ويسهم في زيادة خبرات المتعلم في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية

القراءة الإبداعية :

للقراءة الإبداعية عدة مهارات منها :

وجود هدف يطمح القارئ المبدع الوصول إليه: فالقارئ المبدع تحركه لممارسة القراءة دوافع يبغي الوصول إليها.

تقويم المادة المقروءة.

مهارة التفكير الناقد أثناء القراءة، فالقارئ المبدع صاحب فكر يثريه ويستزيده لولاه يقع فريسة للتأثر بأفكار الآخرين ؛ ولذلك فهو دائم التفكير بطريقة يقظة وناقدة لا تجعله عرضة للوقوع في مصيدة الكاتب.

مهارة التفريق بين الحقيقة والرأي : فالقارئ المبدع من قراءاته المستمرة يستطيع بسهولة كشف من يحاول التأثير عليه بعرض الآراء في صورة تشبه سرد الحقائق، مهما استخدم الكاتب من أساليب تأثيرية كحشد عديد من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية، فالقارئ المبدع يمكنه بسهولة كشف من يلوي أعناق النصوص الدينية للوصول لهدف معين.

مهارة الاستنتاج : وذلك بعدم الوقوف عند النص المكتوب بل استنتاج ما يبغيه الكاتب ولم يصرح به.

مهارة التساؤل: وذلك بطرح الأسئلة المفتاحية (هل – من – لماذا – أين – متى...) بعد قراءة النص ومحاولة الإجابة عن تلك الأسئلة.

مهارة التنبؤ : وتعني التخيل وتخمين ما سيأتي في النص المقروء.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بحصر مهارات القراءة الإبداعية في المرحلة الثانوية ومن هذه الدراسات دراسة ريم عبد العظيم (٢٠٠٨:٢٦٧،٢٦٨) التي تبنت تقسيم مهارات القراءة الإبداعية من خلال أبعاد الإبداع فكانت مهارات القراءة الإبداعية هي :

المهارات المرتبطة بالطلاقة :

طرح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للموضوع المقروء .

طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية المناسبة لفكرة رئيسة في النص المقروء

تقديم أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة في النص المقروء .

تقديم أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء

تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول لإحدى المشكلات المتضمنة في النص المقروء .

التنبؤ بأكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة التي يمكن إضافتها لمحتوى النص المقروء

ذكر أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي ترتبط بالنص بعد قراءته .

التعبير عن معنى معين طرحه الكاتب بأكبر عدد من الجمل المفيدة .

ذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ورد ذكرها في النص المقروء .

ذكر أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين ورد ذكرهما في النص المقروء

ذكر أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين ورد ذكرهما في النص المقروء .

تقديم أكبر عدد ممكن من الأدلة التي تؤيد ، أو تدحض وجهة نظر معينة .

المهارات المرتبطة بالمرونة :

تقديم عدد من العناوين المتنوعة والمناسبة كبدائل للعنوان الذي حدده الكاتب

ذكر عدد من الاستخدامات المتنوعة لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء .

تحليل القضايا التي عرض لها الكاتب من زوايا متنوعة ومختلفة ومقنعة .

تقديم عدد من الأسباب المتنوعة لمشكلة معينة عرضها الكاتب .

تقديم عدد من الحلول المتنوعة لمشكلة معينة عرضها الكاتب .

ذكر عدد من المبررات المتنوعة للدفاع عن وجهة نظر الكاتب في قضية معينة وردت في النص المقروء .

ذكر عدد من المبررات المنوعة لمخالفة وجهة نظر الكاتب في قضية معينة وردت في النص المقروء .

توظيف الأفكار ، والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .

إعادة ترتيب أفكار الكاتب ، وعرضها بصورة مختلفة .

المهارات المرتبطة بالأصالة :

تقديم حلول غير مألوفة لمشكلة معينة عرضها الكاتب .

ذكر استخدام غير مألوف لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء .

تقديم نهايات جديدة، وغير متوقعة لنص مقروء .

ذكر عدد من الأسباب الفريدة، وغير المتوقعة التي دفعت الكاتب لكتابة النص المقروء

إضافة أفكار جديدة وفريدة يمكن أن ترتبط بالموضوع المقروء .

التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي جديد مثل:(المسرحية، أو الشعر ،أو القصة ، أو الحكمة).

المهارات المرتبطة بدقة التفاصيل :

الربط بين الأفكار بتفاصيل وعلاقات منطقية تبين وجهة نظر الكاتب .

تذييل الأسباب ، والنتائج التي يعرضها الكاتب بتفاصيل دقيقة تجعلها أكثر إقناعاً.

وصف الآراء، والمشاعر بدقة تجاه موقف معين عرضه الكاتب .

وصف الشخصيات ، والأماك ، والأحداث التي ألمح الكاتب عنها ، وذلك بصورة دقيقة وقد تمكن عمرو عيسى (٢٠٠٨ : ٢٠٦) من تحديد مهارات القراءة الإبداعية لطلاب الصف الثاني الثانوي وحصرها في :

تحديد الأفكار المفقودة في النص أو الزائدة .

ذكر إضافة كان من الممكن أن يضيفها لو كان مكان الكاتب .

استخلاص وجهة نظر الكاتب وتوجهاته .

استخلاص المعاني الضمنية .

استنتاج نتائج أخرى غير التي توصل إليها الكاتب .

إعادة ترتيب الأفكار بصورة جديدة .

وضع أكثر من عنوان للنص .

اقتراح حلول متعددة للمشكلة المطروحة .

توقع ما سيحدث من خلال الأفكار المطروحة في النص .

استبدال جمل وعبارات بأخرى أكثر دقة من التعبير عن المراد .

تحديد التناقضات الواردة في النص .

وصف مشاعر إحدى شخصيات النص لو كان مكانها .

ذكر صفات متنوعة لشخصية ما في القصة .

وتتبنى الباحثة تصنيف عمرو موسى لمهارات القراءة الإبداعية وقد تم عرض هذه القائمة على مجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية لاختيار الأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وقد اختارت الباحثة المهارات التي حصلت على أكثر نسبة موافقة

معوقات القراءة الإبداعية :

يقف دون ممارسة القراءة الإبداعية عدة عقبات يتكرر ذكرها مع اختلافات طفيفة بين المختصين على أنه يمكن القول إجمالا بأن معوقات القراءة الإبداعية تتمثل في:

ضعف الثقة بالنفس : فضعف الثقة بالنفس يؤدي إلى الخوف من الفشل مما يؤدي إلى عدم الجرأة في التعبير عن الاستنتاجات أو تعديل أو تغيير ما ورد في أي نص مقروء بما يعوق ممارسة القراءة الإبداعية.

الميل للمجاراة : فالنزعة للامتثال والتماشي مع ما هو سائد تقف حجر عثرة أمام التخيل والتنبؤ وهما أساسان للإبداع.

التشبع : وهذا يعني الاستغراق في معاني المقروء بما يعوق التأمل فيما وراء المقروء، أو حتى محاولة التدقيق فيه لمحاولة الإضافة له أو التعديل في أفكاره.

التفكير النمطي: ويعني التقيد بما هو معتاد، فلم يعتد طلابنا التعامل مع النصوص المقروءة إلا من منطلق الاستسلام لما هو وارد بالنص، دون الخروج أو محاولة الخروج عن النص المقروء وكأنه نص مقدس لا يجب نقده وكشف جوانب قصوره أو الزيادة في معانيه.

الشعور بالعجز : غالباً ما يبعد الأفراد عن المبادأة، ويستبقون أنفسهم في مجال ردود الأفعال فقط، فلا يجرؤ القارئ على البدء في إعمال عقله فيما وراء المقروء، أو التوقع لما هو آت، فمن السهل عليه مسايرة المقروء حتى الوصول للنهاية من أن يتوقف بعض الوقت ليعطي نفسه فرصة للتنبؤ أو لتوقع لما هو آتٍ.

التسرع وعدم احتمال الغموض : فغالباً ما يهرب الأفراد من محاولة التغلب على الغموض في نص مقروء أو محاولة إكمال الناقص أو كشفه وبيانه، ولذلك فهو يبحث عن النصوص التي لا تتطلب مجهوداً.

ويعرض مصري حنورة (٢٠٠٣، ٣٢) سمات المبدع فيما يلي :

أنه أكثر دافعية وأكثر رغبة في تحقيق الإنجاز والتفوق.

أكثر من حيث القدرة العقلية وبخاصة تلك القدرات المعروفة باسم قدرات التفكير في نسق مفتوح أو قدرات التفكير التنويعي.

أكثر تسامحاً مع الواقع المحيط به والذي قد يحمل ما يغاير ما يعتقده المبدع وما يؤمن به.

أكثر اهتماماً بالجمال وأكثر رغبة في الاستمتاع به والاقتراب منه.

ومن هنا كانت النصوص الأدبية من بين فروع اللغة العربية الأكثر مناسبة للمبدع، فيكون أكثر ميلاً ورغبة في دراستها من باقي الفروع اللغوية ، كما أن النصوص الأدبية لن تتأتى إلا من كاتب مبدع، والكاتب المبدع ينبغي أن يقابله قارئ مبدع لينجح في التواصل مع أفكاره التي أراد التعبير عنها. ومن هنا تبرز علاقة وثيقة بين النصوص الأدبية ومهارات القراءة الإبداعية.

التذوق الأدبي:

والتذوق الأدبي كما عرفه رشدي طعيمه ومحمد مناع (٢٠٠١، ٣٨) هو قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقبح وجمال مبنياً بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعله يستمتع به أو ينفر منه.

وقد عرفه ابن خلدون عندما حدد لفظة الذوق بأنها " حصول ملكة البلاغة في اللسان " ويذكر سالم عمار (٢٠٠٢، ٢٠٤) أن ابن خلدون علل لتسمية هذه الملكة بالذوق بقوله " واستعير لهذه الملكة، عندما ترسخ وتستقر، اسم الذوق الذي اصطلح عليه أهل صناعة البيان، وإنما هو مكان لإدراك الطعوم لكن، لما كان محل هذه الملكة في اللسان من حيث النطق بالكلام، كما هو محل لإدراك الطعوم استعير لها اسمه؛ وأيضاً فهو وجداني كما أن الطعوم محسوسة، فقيل له ذوق ". ولذا فملكة الذوق تبنى وتربى وتنمى وهذه هي مهمة المعلم.

والتذوق الأدبي لا يتم تعليمه في مرحلة تعليمية واحدة فكما يرى حسيب شعيب (٢٠٠٨، ١٩٣) أن التذوق عملية متواصلة من خلال النصوص التي تم تناولها في مختلف مراحل التعليم في القراءة والاستظهار، ومن خلال تلك الأبيات المفردة أو القطع الشعرية القصيرة، أو الحكمة الإنسانية أو الجمل البليغة التي تم تدوينها في دفتر خاص، سنة بعد سنة ومرحلة بعد مرحلة، بما يتناسب مع مدارك التلاميذ وعقولهم، الأمر الذي يساعد على أن تكون لديهم خبرات متراكمة تسمح لهم بالنظر في نصوص الأدب في المرحلة الثانوية، وتيسر لهم سبل فهمها، وتساعد على تنمية الذوق الأدبي.

مقومات التذوق الأدبي :

تتمثل مقومات التذوق الأدبي في (ماهر عبد الباري : ٢٠١٠،١٤٨ - ١٧٩):

ا- مقومات عامة وتشمل ما يلي :

١- المقومات اللفظية : فالألفاظ اللبنات الأساسية في أي جملة، ويختلف معناها باختلاف السياق الذي ترد فيه. وقد تذوق العربي اللفظة المفردة.

٢- مقومات أسلوبية : وهي تهتم بالقيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلية بين العناصر التعبيرية التي تلقي لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة. والأسلوب يختلف باختلاف الموضوع الذي يكتب فيه، وباختلاف الكاتب. ويشترط فيه: الصحة، والوضوح ، كما يشترط قوته، ودقته، وجماله.

٣- مقومات فكرية: وهي تتناول العنصر العقلي في النص، ولا يعني هذا خلوها من الشعور والإحساس، فالأدب الذي ينقصه الفكر أدب خامل ضعيف، ويشترط في الفكرة الجيدة عدة مقومات: الجدة، والصحة، والواقعية، والسمو، والاتساع، الترابط مع غيرها من الأفكار.

٤- مقومات عاطفية : فالعواطف مقوم أساسي من المقومات الأدبية، وهي التي تدفع الكاتب أو الأديب للإبداع في عمله، فإذا خلا الأدب من العواطف والمشاعر فلا يعد أدباً، فالشاعر أو الكاتب حينما يؤلف عملاً فإنما يؤلفه وهو مغلف بشحنات عاطفية، وتعد العواطف وسيلة وأداة مهمة من الأدوات التي يعتمد عليها الأديب في إظهار انفعالاته، وللعاطفة مقومات هي : الصدق، والقوة، والثبات، والتنوع والسعة، والروعة، والسمو.

٥- مقومات خيالية : الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم وهم لا يؤلفونها من فراغ ، وإنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها. وللخيال أنواع ثلاثة هي : الخيال الإبداعي، الخيال التأليفي، والخيال التفسيري. ويتجلى الإبداع في الخيال في ثلاثة مظاهر هي : التصميم الإبداعي، التصوير البلاغي، التجريد.

٦- مقومات تصويرية : اللغة التصويرية هي أسمى الأساليب التصويرية ويقصد به التشبيه والمجاز أي تلك الكلمات والتعبيرات التي يظهر فيها الخيال تصويراً جلياً واضحاً أو مبهماً غامضاً. والتصوير الأدبي يعني ببساطة ارتقاء الخيال وتلوينه بألوان أسلوبية تنحصر في الاستعارة والكناية والمجاز المرسل وتنقسم الصورة الأدبية إلى : صورة إيحائية وصورة تقريرية.

وترى الباحثة أن هناك مقومات خاصة بفن الشعر وتتضمن :

١- المقومات اللغوية : ومنها[فيما يخص القصيدة العمودية] : مطلع القصيدة، وحسن التخلص، وحسن الخاتمة. وإتقان مهارات موسيقى الشعر المرتبطة بالوزن والقافية ، وحسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني

٢- المقومات التصويرية : وتقوم على إحسان اختيار الصورة الشعرية ، والقدرة على ربط الأحاسيس بالأحداث والأفكار والأشخاص موضوع القصيدة.

وترى الباحثة أن هناك مقومات خاصة بفن النثر : لكل فن من فنون النثر مقوماته الخاصة فمقومات القصة القصيرة أو الرواية : الفكرة، الشخصية، الحبكة، السرد، الحوار، بيئة القصة، زمن القصة. ومقومات كتابة المقالة: المقدمة، والعرض، والخاتمة. ومقومات كتابة المسرحية : القدرة على التعبير عن الأفكار من خلال الحوار الذي يدور بين الشخصيات ، ووصف الديكور الذي يعكس الزمان والمكان.الخ.

خصائص التذوق الأدبي :

يرى ماهر عبد الباري أن للتذوق الأدبي عدة خصائص هي(ماهر عبد الباري :٢٠١٠، ٩٠):

التذوق نشاط إيجابي : فالتذوق ليس مجرد عملية تقبل سلبي للعمل، فهو يقوم على الاختيار والانتباه لعناصر الجمال وخصائص العمل الفني.

التذوق استجابة لمقومات العمل الأدبي : فهو استجابة لما يتضمنه العمل الأدبي من خصائص فنية وجمالية من أفكار وخيال وعاطفة وألفاظ وأسلوب وموسيقى.

ج – الفهم يسبق التذوق : فالتذوق يتطلب إحاطة بكافة أجزاء العمل فالفهم جزء من التذوق وأساس له.

د- التذوق خبرة تكاملية : فالتذوق عملية شاملة يتم فيها مزج العاطفة والعقل والحس، وتكامل بين البعد العقلي والبعد الوجداني والبعد الجمالي والبعد الاجتماعي.

هـ – التذوق له أشكال سلوكية تدل عليه : وهذه الأشكال هي مهارات التذوق الأدبي بحيث يمكن قياسها بشكل موضوعي.

سمات الطريقة التوليفية المقترحة وخطواتها :

حاولت الطريقة التوليفية المقترحة في البحث الحالي الدمج بين طريقتي التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يجعل حصة النصوص الأدبية أكثر فاعلية، وفيما يلي عرض لمبادئ وخطوات التعلم التعاوني والتدريس التبادلي - التي انتهت إليها دراسات سابقة - والتي تم تبنيها خطوة خطوة انتهاءً بخطوات تؤلف بين الطريقتين.

المبادئ العامة للتعلم التعاوني :

يشير شاهر أبوشريخ (٢٠٠٨، ١٨٦:١٨١) إلى أن المبادئ العامة للتعلم التعاوني هي :

التعاون في الخير والانتفاع بالعلوم المفيدة لقوله تعالى :" وتعاونوا على البر والتقوى.." (المائدة :٢).

الاستعانة بالأكفاء والتعاون معهم : فقد طلب موسى من ربه عز وجل أن يشرك معه هارون لحمل الرسالة إلى فرعون وملئه

الإخلاص في التعاون والتناصح فيه : لما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

الابتعاد عن المنافسة والمشاحنة والمفاخرة: فالهدف الرئيس من اجتماع المتعلمين مع بعضهم بعضاً ومذاكرتهم هو تحصيل العلم وتثبيته، لا المنافسة والمشاحنة والمفاخرة.

تنوع الأنشطة وتعددها أثناء التعلم.

الجمع بين النظرية والتطبيق : فالتزام الجوانب النظرية دونما الممارسة العملية يورث الملل ويضعف الهمم، كما يعجل النسيان لعدم ممارسة الجوارح لما وعته العقول.

الانتماء للجماعة : فهم أسرة واحدة يحرص كل عضو على أعضاء الفريق كحرص الجسد على سلامة أعضائه.

التواصل بين المتعلمين والمعلمين : فالمتعلمون يتواصلون فيما بينهم في التعلم والاجتهاد، ويتواصل معهم المعلم بالتوجيه والإرشاد.

التواضع في العلم: فلا ينبغي التعالي على المتعلمين، والمتعلمون يتواضعون لبعضهم من غير كبر أو استعلاء.

استمرارية التعاون في تحصيل العلوم : فالعلوم لا تنتهي بحفظ كتاب أو اكتشاف حقيقة، فينبغي استمرارية التعاون في العلم والتعليم.

وللتعلم التعاوني عدة مراحل تختلف تبعا للنموذج المستخدم، فللتعلم التعاوني أكثر من نموذج للتطبيق داخل الفصول إلا أنها تتفق جميعها في المراحل التالية:

أ – مرحلة التخطيط والتي يتم خلالها تحديد الأهداف التعليمية والتعاونية، وتقسيم المجموعات وتوزيع المسئوليات والأدوار.

مرحلة التنفيذ: والتي يتم فيها التكليف بالمهام ومراقبة المعلم وتشجيعه للتلاميذ في إنجازها ويقوم التلاميذ بكتابة تقرير عما تم إنجازه من أعمال.

مرحلة التقويم: وتتم على مستويين : أثناء التنفيذ الفعلي للاستراتيجية وبعد التنفيذ ويكون للأهداف التعليمية والتعاونية.

المبادئ العامة للتدريس التبادلي:

يقوم التدريس التبادلي الذي قدمه كل من بلنسير وبراون على مبادئ هي :

زيادة فهم القراءة لدى المتعلمين عبر تزويدهم باستراتيجيات مطلوبة لمراقبة الفهم وبناء المعنى.

تقاسم المعلم والمتعلمين المسئولية لاكتساب الاستراتيجيات مع انتقال مسئولية التدريس من المعلم إلى المتعلمين.

مشاركة المتعلمين في المناقشات مع تشجيع المعلم.

التأكيد على تعليم المتعلمين الحوار.

مشاركة جميع المتعلمين في الأنشطة المتضمنة وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم التغذية الراجعة أو تكييف وتعديل التكليفات في ضوء مستوى كل متعلم.

أن يتذكر المتعلمون باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون.

مراحل تنفيذ التدريس التبادلي:

يعتمد تنفيذ التدريس التبادلي على أربع مراحل هي:(سعيد الفارسي: ٢٠٠٩)

١- التلخيص : يوجه المعلم طلابه إلى القيام بتلخيص النص المعني بكلمات وجمل من إعدادهم وحسب فهمهم للنص.

٢- توليد وصياغة الأسئلة : يطلب المعلم من طلابه صياغة أسئلة وطرحها على زملائهم حتى تساعدهم على فهم النص. فكلما مر الطلاب على معلومة أو فكرة طرحوا حولها سؤالاً، ثم يحاول آخرون الإجابة عن تلك الأسئلة.

٣- التوضيح : يطلب المعلم من طلبته تحديد المفاهيم والمصطلحات الغامضة وغير المألوفة في النص وإيجاد تفسير للكلمات الصعبة وتحديد مرادفات بعض الكلمات ليسهل فهمها.

٤- التنبؤ (التوقع): الغرض من هذا النشاط تعويد الطلاب على التنبؤ وتوقع ما سيحدث، فبعد ما قرأ الطلاب النص وفهموا أفكاره يطلب المعلم من طلابه تخمين الأفكار التي يمكن ان يطرحها مؤلف النص في الفقرات التالية.

والتوقع يمكن القارئ من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية والأسئلة المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى في كل جزء من أجزاء النص المقروء (Palincsar and Brown ,1984.

وقد اختلفت الدراسات في ترتيب الخطوات فمنها ما سار وفقاً للترتيب السابق ومنها ما عرض ترتيب الاستراتيجيات وفقاً للترتيب : التنبؤ – التلخيص – توليد الأسئلة - التوضيح، ومنها ما سار وفقا للترتيب: التنبؤ – التوضيح – توليد الأسئلة – التلخيص. ومن الضروري أن يوضح للطلاب معنى كل واحدة من العمليات الأربع التي يمارسونها في فصول التدريس التبادلي، وعندما يمارس الطلاب القراءة يصبح الواحد منهم هو المعلم أحيانا فيوجه زملاءه.

ومن هنا كان اهتمام البحث الحالي بتقديم طريقة توليفية توظف مزايا التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يحقق إفادة أكبر ويحقق التغلب على صعوبات التدريس التبادلي، فالتعلم التعاوني لم يعد من الطرق الصعبة على طلابنا، بل الأمر مجرد التعود على استراتيجيات التدريس التبادلي على أنها مهام تعليمية يكلف بها الطلاب ثم تقديم تقرير عنها. كما أن تنظيم المجموعات بالطريقة المعتادة في الفصل التعاوني تساعد في ضبط الصف وتسير خطوات الطريقة التوليفية وفق الخطوات التالية :

أ - مرحلة التخطيط : ومن خلالها يتم تحديد الأهداف التعليمية ، كمايتم تقسيم المجموعات وتوزيع الأدوار على الطلاب .

ب - مرحلة التنفيذ : ويتم خلالها التكليف بالمهام التي تتمثل في خطوات وإستراتيجيات واضحة هي : التلخيص - توليد الأسئلة - التوضيح - التنبؤ .

ويتم فيها مراقبة المعلم لطلابه وتشجيعهم على إنجاز المهام على التوالي ، ويتم كتابة التقرير من خلال أوراق العمل لكل مرحلة لتسجيل الإنجاز ثم عرضه .

ج - مرحلة التقويم : ويتم في هذه المرحلة التأكد من تحقق الأهداف التعليمية من خلال طرح الأسئلة .

العلاقة بين الطريقة التوليفية المقترحة والتذوق الأدبي والقراءة الإبداعية:

التذوق الأدبي- كما يذكر محمد فضل الله- نوع من السلوك الذي ينشأ لدى المتلقي نتيجة فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمل أسلوبه، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة، وهو كانفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على الاستماع أو القراءة لكل ما هو إبداع وتأثر وتعاطف، وهو كسلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثره بالصور البيانية التي يحتويها (محمد فضل الله : ٢٠٠٣، ٢٢٧).

ولكي يتذوق الفرد فهو يحتاج إلى قدر معين من المعلومات الحقيقية. فالتذوق لا يمكن أن يأخذ مكانه في فراغ بل لابد له من أن يتذوق شيئاً. والانتباه إلى الحقائق في اللغة يصطدم بالتذوق فقط عندما تكون الحقائق مختارة في ضعف ، أو عندما تختار على أنها في ذاتها غايات أكثر منها وسائل إلى غايات ، اختيار الحقائق للمساعدة في التذوق(محمد مجاور :١٩٩٨، ٤٣٢)

ويذكر سيلفر وسترونج وبيرني (٢٠٠٩، ٣١٥) أن التعلم التبادلي له فوائد عدة منها :

تحسن التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب.

تفضي إلى مناقشات صفية أكثر عمقاً وجوهرية.

تزيد من قوة الطلبة الأكاديمية دون الحاجة إلى وقت دراسي إضافي.

يحقق الطلاب مكاسب يمكن قياسها، ويطورون اتجاهات إيجابية أكثر نحو المادة التي يدرسونها.

يوجه الطلبة أنفسهم ذاتياً، ويقل اعتمادهم على المعلم.

تنشط مهارات فك الرموز في القراءة، وتعمق الاستيعاب، وتساعد على تعلم كيفية قراءة النصوص الصعبة الغنية بالمعلومات.

يزيد من إمكانية التعلم والتذكر للطلاب.

كما أن التعلم التبادلي يعود على المعلم بثلاث فوائد رئيسة لعمل الطلبة معاً كشركاء تدريب وتعلم : (سيلفر وسترونج وبيرني : ٢٠٠٩، ٣١١)

إنه يدعم تمكن الطلاب من المفاهيم أو المهارات المفتاحية.

إنه يحدد إيقاع التعلم وسرعته على امتداد العام الدراسي، فالاستخدام المتسق للتعلم التبادلي يجعل الطلاب يعرفون أن الفصل الدراسي هو مكان للعمل الجماعي، والاحترام المتبادل، وحيث يساعد الطلاب بعضهم بعضاً.

وبذلك يمكن القول بأن ما تتضمنه الطريقة التوليفية المقترحة من خطوات تبادلية تحقق درجة عالية من فهم وإدراك أعمق للنصوص المقروءة ،كما يحقق فائدة أكبر من خلال طرح أكثر من تناول للنص في ظل العمل التعاوني الذي يشهد إيجابية من المتعلم ولا تذوق بدون إيجابية المتلقي ،كما أن الطريقة التوليفية المقترحة تضمن فهماً أعمق للنص لتناول النص بأكثر من طريقة من خلال المراحل المختلفة فتارة يخضع المتعلم النص لمهمة التلخيص التي تتطلب فهماً عميقاً، وتارة لطرح الأسئلة التي لايمكن طرحها إلا من خلال فهم وتعبير عن هذا الفهم بصورة أخرى غير الشرح التقليدي وقد تعكس رغبة في التعرف على مزيد من المعلومات.

وهكذا الحال من خلال مرحلة التوضيح فتتاح الفرحة لتحقيق فهم للنقاط الغامضة أو التي فشل المتعلمون في فهمها وكل هذه الخطوات مما يساعد على التذوق فالتذوق تابع لفهم عميق، كما أنه لا يتأتى من القراءة الأولى للنص والطريقة التوليفية تضمن أكثر من قراءة للنص الواحد لإتمام الخطوات جميعاً .

أما القراءة الإبداعية والتي تدور مهاراتها حول إضافات جديدة لعناوين أو نهايات أو صفات أو حلول متنوعة وتوقعات لأحداث ومجريات ومعلومات واحتمالات وسد ثغرات فالخطوات التبادلية التعاونية في الطريقة التي قدمها البحث قد تتيح فرصاً أكبر للطلاب لطرح أسئلة واستخلاصات وتوقعات بأقصى ما تسمح به الفرص التعاونية منفردة بما يجعل الطريقة قادرة على ترسيخ دعائم التفكير الإبداعي والتناول الإبداعي للنصوص المقروءة.

الدراسة الميدانية :

تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد بعض المواد التعليمية وأدوات البحث وهي:

أوراق عمل الطالبات المعدة وفقا للطريقة التوليفية.

دليل المعلم للدروس المعدة وفقاً للطريقة التوليفية.

اختبار القراءة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي.

مقياس التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.

وسار إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث وفقاً للخطوات التالية :

١- أوراق عمل الطالبات المعدة وفقاً للطريقة التوليفية:

الهدف من إعداد أوراق عمل الطالبات :

تمثل الهدف من إعداد أوراق العمل في تقديم النصوص الأدبية (موضع الدراسة) وفق خطوات محددة تساعد الطالبات على دراسة النصوص بالطريقة التوليفية.

بناء أوراق عمل الطالبات :

تم إعداد أوراق العمل بالتوليف بين طريقتي التدريس التبادلي والتعلم التعاوني وسارت الخطوات الإجرائية كما يلي:

التهيئة - تنظيم المجموعات - التلخيص - عرض التقارير - توليد الأسئلة - عرض التقرير - التوضيح - التنبؤ - عرض التقارير - التقويم.

وقد اشتملت الأوراق على خمسة دروس تمثل خمسة حصص دراسية وفق توزيع الخطة الدراسية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي، ثلاثة منها أحاديث نبوية، ونص شعري واحد.

٢- دليل المعلم :

تمثل الهدف من إعداد الدليل في إرشاد وتوجيه المعلم القائم بالتدريس إلى الخطوات التي يجب أن يسير وفقا لها لتنفيذ حصة النصوص حسب خطوات الطريقة التوليفية المقترحة (مابين التدريس التبادلي والتعلم التعاوني).

بناء الدليل :

تم بناء الدليل لمساعدة المعلم في السير وفقاً للطريقة التوليفية المقترحة واشتمل على : الأهداف - خطوات التدريس وتشمل توجيه المعلم لتوزيع المجموعات ثم السير في الخطوات : التلخيص - استقبال تقارير الطالبات - توليد الأسئلة - استقبال تقارير الطالبات أو اقتراح أسئلة قد لا تعرضها الطالبات - التوضيح - الإجابة عن مواضع الاستيضاح للطالبات - التنبؤ - استقبال تقارير الطالبات - التقويم.

٣- اختبار القراءة الإبداعية :

الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي(عينة البحث) وتمثلت في: تحديد الأفكار المفقودة، اقتراح حلول متعددة، وضع نهايات أخرى، ذكر صفات الشخصية، استبدال جمل وعبارات بأخرى.

بناء الاختبار :

سار بناء الاختبار وفقاً للخطوات التالية :

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومحاولة الاستفادة منها.

٢- تحديد أكثر مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي عن طريق عرض قائمة من المهارات على مجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية وبعض متخصصي المناهج وطرق التدريس لتحديد أكثر المهارات أهمية ومناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتم اختيار أكثر المهارات أهمية من وجهة نظر السادة المحكمين.

٣- إعداد صورتين من الاختبار (أ، ب)، خصصت الصورة الأولى (أ) للقياس القبلي، والصورة (ب) للقياس البعدي. وقد اشتمل كل اختبار على خمسة أسئلة تقيس المهارات الخمس المحددة في البحث.

٤- ضبط الاختبار :

صدق الاختبار : لتحقيق صدق الاختبار تم عرض الاختبار بصورتيه على مجموعة من الخبراء من الأساتذة تخصص طرق تدريس اللغة العربية وتخصص أدب عربي للتأكد من مدى وضوح صياغة الأسئلة، وكذلك تعليمات الاختبار، ومدى تكافؤ الصورتين وبعد إجراء التعديلات التي أقرها الخبراء أصبح الاختبار صادقًا فيما يقيسه.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الصورة الأولية للاختبار بصورتيه على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي – غير مجموعة البحث وتمثلت في فصلين من مدرسة الثانوية العسكرية بسوهاج وذلك بهدف تحديد:

مدى التكافؤ بين أسئلة الصورتين (أ – ب) لاختبار القراءة الإبداعية.

مدى وضوح الأسئلة وصياغتها لطلاب الصف الأول الثانوي.

زمن الاختبار : وقد تبين أن متوسط زمن الإجابة عن مفردات الاختبار (٣٠) دقيقة.

٤- مقياس التذوق الأدبي : (إعداد : رشدي طعيمة)

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استجاباتهم لعبارات المقياس.

تحديد مفردات المقياس : سار تحديد مفردات المقياس وفق الخطوات التالية :

الاطلاع على مقياس التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية (د/رشدي طعمية)

تحديد المهارات التي يهتم المقياس بقياسها.

اختيار بعض المفردات لتقليل عدد الأسئلة ليصبح (١٢) اثنتي عشرة مفردة بدلاً من (٢٦) ست وعشرين مفردة وذلك وفقا لما يلي :

تحديد بعض المهارات من خلال استمارة تحكيم موجهة لبعض أعضاء هيئة التدريس ومعلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاختيار أكثر المهارات مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

أن تقاس المهارة الواحدة من خلال سؤال واحد فقط ، وأن يحدد لكل سؤال درجتان .

التجربة الاستطلاعية للمقياس :

نظراً لاختلاف الصورة التي قدمت بالبحث لمقياس التذوق الأدبي المعد عن الصورة المعدة من قبل أ. د/ رشدي طعيمة، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدرسة الثانوية العسكرية بسوهاج بهدف ضبطه:

حساب صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بحساب :

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١)

يبين معاملات ارتباط أسئلة مقياس التذوق الأدبي بالمقياس ككل

السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٧٦
٢	٠.٨٥
٣	٠.٨٦
٤	٠.٩٢
٥	٠.٦٩
٦	٠.٧٦
٧	٠.٩٠
٨	٠.٨٦
٩	٠.٧٤
١٠	٠.٩١
١١	٠.٥٣

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأسئلة المقياس تراوحت بين ٠.٥٣، ٠.٩١ وجميعها دال عند ٠.٠١. وبذلك يمكن القول أن المقياس صادق.

حساب ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلات كل من ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان جاءت النتائج كما هو موضح :

جدول (٢) يبين قيم ثبات مقياس التذوق الأدبي

المعادلة	قيمة الثبات
ألفا كرونباخ	٩٣.٧
سبيرمان براون	٩٨.٨
جتمان	٩٨.٧

ويتضح من الجدول السابق أن نسب ثبات المقياس مناسبة بما يجعل المقياس صالحاً للتطبيق.

تحديد زمن المقياس : وقد بلغ متوسط زمن الإجابة عن جميع مفردات المقياس (٤٠) دقيقة.

تحديد مجموعة البحث : تكونت مجموعة البحث الحالي من طالبات فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدرسة الشيماء الثانوية بنات بسوهاج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث:

تم تطبيق الأدوات قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيري البحث :

تكافؤ المجموعتين في القراءة الإبداعية :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات القراءة الإبداعية تم تطبيق اختبار القراءة الإبداعية قبلياً وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٣) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث قبلياً

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	الدلالة
التجريبية	14.53	٤.٦٩	٦٤	غير دال
الضابطة	١٧.٣١	2.82		

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بما يدل على تكافؤ المجموعتين .تكافؤ المجموعتين في التذوق الأدبي :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات التذوق الأدبي تم تطبيق مقياس التذوق الأدبي قبلياً وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية

لمجموعتي البحث في مقياس التذوق الأدبي قبلياً

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة
التجريبية	١٠.٠٠	٢.٥١	غير دال
الضابطة	٩.٦٩	٢.٠٣	

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بما يدل على تكافؤ المجموعتين في التذوق الأدبي.

تطبيق تجربة البحث :

تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ وقد استغرقت التجربة (٩) تسع حصص دراسية اثنتان لتطبيق أدوات القياس قبلياً قبل تدريس دروس النصوص ، وخمسة لتدريس الدروس وأخيراً اثنتان لتطبيق الأدوات بعدياً للتوصل إلى نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها :

توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج محددة هي :

فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك النتائج :

أولاً : فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية :

تم التعرف على هذه النتائج من خلال الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو :

ما فاعلية الطريقة التوليفية في تدريس النصوص الأدبية في القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار القراءة الإبداعية وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية

وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss عن طريق الحاسب الآلي وتم استخدام اختبار " ت " للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الإبداعية. وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول:

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في اختبار القراءة الإبداعية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة
التجريبية	١٩.٨٤	٣.٣٢	غير دال
الضابطة	١٩.٥٠	٣.٢٤	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال ، مما يدل على عدم فاعلية الطريقة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية (موضع الدراسة)، في حين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً جاءت دالة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي 14.53 بينما بلغ في البعدي ١٩.٨٤ وهذا ما يشير فاعلية الطريقة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طالبات المجموعة الواحدة.

بينما جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة قبليا (١٧.٣١) وبعدياً (١٩.٥٠) وكانت الفروق غير دالة إحصائياً .

وبذلك يمكن القول إن الطريقة في حد ذاتها قد ساعدت في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .

وقد ترجع هذه النتيجة إلى بعض أمور منها :

قصر مدة البرنامج، فالإبداع يتطلب وقتاً كافيًا لتنميته والتدريب عليه، فقد لا ينجح بتدريبات قليلة أو مكثفة وخاصة إذا ما كانت العينة من العاديين (غير المبدعين).

لم يتم التدريب بصورة مباشرة على مهارات القراءة الإبداعية فهي كمتغير تابع لم توجه إليها الموضوعات مباشرة.

إن الموضوعات المقررة على الطلاب التي تم اختيارها في هذا البحث لا تساعد على تنمية القراءة الإبداعية فالأحاديث النبوية المقررة موجزة العبارة ، عميقة المعاني ولا تتيح الفرصة للطلاب في القراءة لوقت طويل، كما أن لغة النصوص الأدبية ترجع إلى صدر الإسلام فجاءت تعبيراتها بعيدة عن حياة الطلاب، ويحاول الطلاب فهمها بصعوبة فلا يتعمقون في مهارات أخرى تقترب من مهارات القراءة الإبداعية.

وبذلك يمكن رفض الفرض الأول للبحث، وأيضاً تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

٢- فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي :

تم التعرف على هذه النتيجة من خلال الإجابة عن السؤال الثالث وهو:

ما فاعلية الطريقة التوليفية في تدريس النصوص الأدبية في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة وذلك في مقياس التذوق الأدبي وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss عن طريق الحاسب الآلي وتم استخدام اختبار " ت " للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التذوق الأدبي . وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول :

جدول (٦)

يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في مقياس التذوق الأدبي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	الدلالة
التجريبية	١٨.٣٩	١.٥٣	٦٤	دال
الضابطة	٩.٨٧	٢.٥٠		

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فرقا دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية ويمكن إرجاع ذلك إلى :

اشتملت الطريقة على خطوات مثل التساؤل والتي تم خلالها التنبيه على الطالبات أن يطرحن ما شئن من أسئلة حول النص، بما فيها ما تضيفه المفردات من معانٍ أو جمال إلى النص، والإجابة عن هذه الأسئلة ومناقشة الطالبات مما يؤدي إلى تذوق الكلمات وتبادل الخبرات بين الطالبات مما يدعم مهارات التذوق الأدبي.

عرض التقارير في كل مرحلة قد أدى إلى منافسة المجموعات في الإتيان بمعان وأفكار جديدة تنم عن مدى تميز طالبات كل مجموعة مما أثمر عديداً من الآراء والشعور بجمال اللغة واستحسانها أو استهجانها مع سرد الأسباب وهذه أحد مقومات التذوق الأدبي.

عرض التقارير في كل مرحلة أدى إلى تعزيز المعلم لأداء كل مرحلة من خلال المناقشات التي تتبع كل مرحلة ؛ بما خلق الإفادة الأكثر من كل مرحلة من مراحل التدريس التبادلي، كما خلق فهماً أكثر للنص الأدبي وتناوله مما دعم مهارات التذوق الأدبي.

مرحلة التوضيح التي يعرض فيها المعلم للإجابات عن أسئلة الطالبات في كل مناحي النص، أدى إلى إفادة الطالبات ومساعدتهن على التعمق فيما وراء المعاني، ولفت انتباههن إلى ما وراء المعاني أو عرض مقارنات بين أساليب لغوية مختلفة مما أثرى جانب التذوق الأدبي لدى الطالبات.

وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني من البحث، وأيضاً يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.

وبذلك تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التذوق الأدبي من حلال طرق تعتمد على نشاط المتعلم منها دراستي سلوى شاهين (١٩٩٩) وربيع حسين (٢٠٠٠) اللتين استخدمتا التعلم التعاوني ، ودراسة سلوى بصل (٢٠٠٨) التي استخدمت إستراتيجية قائمة على التدريس التفاعلي .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم عدة توصيات منها :

بناء برامج خاصة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.

تدريب معلمي اللغة العربية على التجديد والتوليف بين الطرق التدريسية الفعالة في تعليم اللغة العربية، وبخاصة بين طريقة التدريس التبادلي وطريقة التعلم التعاوني.

تقديم برامج خاصة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية على تدريس مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.

إعادة النظر - من حين لآخر - في النصوص الأدبية المقررة لاختيار ما هو أنسب للمعجم اللغوي للطلاب .

المقترحات :

في ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج وتوصيات يمكن تقديم بعض المقترحات منها دراسة:

أثر استخدام طريقة توليفية (التعاوني - التبادلي) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.

أثر استخدام طريقة توليفية (التعاوني - التبادلي) في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة على تنمية التحصيل اللغوي.

برنامج تدريبي مقترح لتطوير تدريس اللغة العربية في التعليم الثانوي.

منهج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي في المراحل الدراسية المختلفة.

تقترح الباحثة أن يبدأ تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بالعصر الحديث والعثماني والمملوكي في الفرقة الأولى ، والعصرين العباسي والأموي في الفرقة الثانية ، لينتهي بعصري صدر الإسلام والجاهلية في الفرقة الثالثة .

المراجع

إبراهيم أحمد بهلول. فعالية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في كل من التحصيل النحوي واستبقاء المعلومات، والاتجاه نحو المادة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٥٠، سبتمبر ٢٠٠٢.

أحمد سيد محمد إبراهيم (١٩٨٥) برنامج مقترح لتنمية التذوق ألدبي في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية. جامعة أسيوط.

أحمد عبده عوض (١٩٩٢). تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي، وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية. جامعة طنطا.

أحمد محمد أحمد رضوان (٢٠١٠) . أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس البلاغة على تنمية التحصيل المعرفي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية . جامعة سوهاج .

أشرف راشد علي (٢٠٠٥). أثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبقاء أثر تعلمهم. مجلة تربويات الرياضيات.

إمام محمد علي البرعي (٢٠٠٨). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول. ط٢. سوهاج : دار الباحث.

أماني حلمي عبد الحميد. "أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاوني وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي". مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٣، ديسمبر ٢٠٠١.

إيمان عبد الله أحمد عبد الله البراوي (٢٠٠٩) : فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثريا محجوب محمود (١٩٩١). تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية. جامعة حلوان.

جمال محمود الشاعر (٢٠٠٥) أثر استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الأحساء. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ١٠٩، ديسمبر.

جودت الركابي (١٩٩٨). طرق تدريس اللغة العربية ؛ط٢. دمشق : دار الفكر.

حازم محمود راشد قاسم. فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه مقدمة بكلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

حسن شحاته (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

حسيب شعيب (٢٠٠٨). طرائق تدريس اللغة العربية. بيروت : دار المحجة البيضاء.

حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٣) فاعلية برنامج للتدريس التبادلي في تغيير المفاهيم القبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر السنوي العاشر. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس

حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٥). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي الأزهري. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٥٠، ديسمبر.

خالد عبد اللطيف محمد عمران. أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم. رسالة ماجستير. كلية التربية بسوهاج، ٢٠٠١.

خلف حسن محمد (٢٠٠٤). " استراتيجيات مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٣٣ أبريل.

ربيع شعبان حسن حسين (٢٠٠٠). فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ٥٥.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٠). الأسس العامة لمناهج اللغة العربية – إعدادها – تطويرها – تقويمها ؛ ط٢. القاهرة : مكتبة الأنجلو.

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع (٢٠٠١). تعليم العربية والدين بين العلم والفن. القاهرة : دار الفكر العربي.

رقية محمود أحمد علي (٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.

ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٨) فعالية نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جمعة عين شمس.

زهور محمد محيي الدين محمد فودة (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة.

زينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٥). أثر استخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي) في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب و النصوص لدى طالبات الأول المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٤٦، أغسطس.

سام عمار (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بيروت : مؤسسة الرسالة.

سعيد بن عبد الله الفارسي (٢٠٠٩). إستراتيجية التدريس التبادلي. مجلة التطوير التربوي. سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم. ملحق دورية التطوير التربوي. العدد ٤٩. أبريل.

سعيد عبد الله لافي. "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة". دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٦٣، أبريل ٢٠٠٠.

سلوى أحمد محمد شاهين (١٩٩٩). فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية. جامعة طنطا.

سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٨). إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية. جامعة الزقازيق.

سماح محب عبده (٢٠٠٧). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الزقازيق.

سمير يونس أحمد صلاح ،شافي فهد المحبوب (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي " القراءة والمعرفة. العدد ٢٦.سبتمبر.

سمير يونس صلاح (٢٠٠٢). أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٨١. أغسطس.

شاهر ذيب أبو شريخ (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس. عمان : المعتز للنشر والتوزيع.

شحاته محروس طه وشاكر عبد العظيم محمد قناوي (٢٠٠٤). فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٤٠، ديسمبر.

طه على الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الأردن : عالم الكتب الحديث.

ظبية سعيد فرج صالح السليطي. أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر. رسالة دكتوراه مقدمة لكلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد. "أثر أسلوبين للتعلم التعاوني على التحصيل في العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجاري". مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية. العددان الأول والثاني. ٢٠٠١.

عبد الحميد زهري سعد (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاههم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦٤ مارس، ص ص ٧٩- ١١٢.

عبد الله بن سعد اليحيى، محمد محمد سالم. "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ الصف السادس بعض مهارات التجويد في القرآن الكريم. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الأول، نوفمبر ٢٠٠٠.

عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود (٢٠٠٧) أثر استخدام استراتيجي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية بالفيوم. العدد السادس.

عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر (٢٠٠٢). فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية ببنها. المجلد ١٢. العدد ٥٠.

عبد اللطيف عبد القادر علي أبو بكر (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو مادة السيرة النبوية لدى طالبات شعبة الدراسات الإسلامية بكليات التربية في سلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٥٣، أبريل.

عبد الله محمد عمارة (١٩٩٤). أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تدريس بعض موضوعات النصوص للصف التاسع من التعليم الأساسي على تحصيل التلاميذ لهذه المادة. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة المنوفية

عصام محمد أحمد يوسف (٢٠٠٨). أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية. جامعة سوهاج.

عطا الله العدل عطا الله (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

عمرو عيسى محمد عيسى (٢٠٠٨) تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجي القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية جامعة عين شمس.

فايزة السيد محمد ومحمد السيد أحمد (٢٠٠٣). فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وأنتج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الثالث " القراءة وبناء الإنسان. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة في ٩-١٠ يوليو.

فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.عمان : دار الكتاب الجامعي.

فخر الدين عامر (١٩٩٢). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية. طرابلس : جامعة الفتح.

فوزية بنت محمد أبا الخيل. فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية للبنات بالرياض. مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. المجلد السابع، العدد ٢٥، يناير ٢٠٠٣.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). التذوق الأدبي طبيعته - نظرياته – مقوماته – معاييره – قياسه. عمان : دار الفكر.

محمد حبيب الله (٢٠٠٩). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم. ط٣. عمان : دار عمار.

محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة عالم الكتب.

محمد رجب فضل الله،عبد الحميد زهري سعد (١٩٩٨). كفاءة التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي لبعض المفاهيم النحوية (دراسة تجريبية). دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٥٣، سبتمبر.

محمد صلاح الدين مجاور (١٩٩٨). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة : دار الفكر العربي.

محمد علاء الدين حلمي محمد الشعبي. أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى – سلطنة عمان. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا. العدد الأول. المجلد ١١، يوليو ١٩٩٧.

محمد محمد سالم (١٩٩٨). فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٥٥، نوفمبر.

مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠٠١). برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير قدمت لكية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي.

منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٦ سبتمبر،ص ص ٦٣- ١٢٦.

نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٦) فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأدبية. المؤتمر العلمي العاشر (التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل). الجمعية المصرية للتربية العلمية. يوليو.

هارفي ف. سيلفر وريتشارد و. سترونج و ماثيو ج. بيريني (٢٠٠٩). المعلم الاستراتيجي اختيار الإستراتيجية المناسبة لكل درس استناداً إلى البحث العلمي. ترجمة : محمد بلال الجيوسي. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وليد جابر (١٩٩١). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن : دار الفكر.

Carolyn J. Carter(1997). Why Reciprocal Teaching?, March , Volume 54, Number 6 ,How Children Learn, Pages 64-68

Carter, Carolyn J.(2001).Reciprocal Teaching: The Application of A Reading Improvement Strategy on Urban Student in Highland Park, Michigan: International Bureau of Education

Carter, Carolyn J.(2001).Reciprocal Teaching: The Application of A Reading Improvement Strategy on Urban Student in Highland Park, Michigan: International Bureau of Education

Carter, Carolyn J.(2001).Reciprocal Teaching: The Application of A Reading Improvement Strategy on Urban Student in Highland Park, Michigan: International Bureau of Education

Grimes,Pam (2002). Reciprocal Teaching in Literature Study Groups, Social Studies Review, v36 n1 p37-42.

Lori D. Oczkus(2003). Reciprocal Teaching Strategies at Work: Improving Reading Comprehension,Grades 2–6. International Reading Association.

Lovett, Maureen W., Susan L. Borden , Patricia M. Warren-Chaplin , Léa Lacerenza , Teresa DeLuca and Rosa Giovinazzo (2002). Text Comprehension Training for Disabled Readers: An Evaluation of Reciprocal Teaching and Text Analysis Training Programs, Brain and Language, Volume 54, Issue 3, September , Pages 447-480

McLaughlin, M., & Allen, M.B.(2003). Reciprocal Teaching At Work: Strategies for Improving Reading Comprehension. Newark: International Reading Association.

Mohamed K. (2005) “ The Effect of using Reciprocal Teaching -Based Program on Developing the reading comprehsion skills among poor reader of sacand year English majors at the new vally “. Unpublished MA Disseirat. on Faculty of Education, New Vally ,Assuit University.

Nowlin, Barr R. An investigation of regerian argmemtation and co-operative learningand their relation to individual apistemology, attitude and writing performance, D.A.I (A), Vol. 62, No. 9, March 2002, P.3034.

Palincsar ,A Brown , A (1985). Reciprocal Teaching. Activities to promote reading with your mind. In Hartis. Strategies for class room. New York ; Collage Board.

Palincsar A. S. (1986).Strategies for Reading Comprehension. Reciprocal Teaching, Cognition and Instruction 1, 2: 111-175.

Sadler, Kim Cleary, The effectiveness of co-operative learning as an instructional strategy to increase biological literacy and academic achievement in a large nonmajors college biology class, D.A.I (A), Vol. 63, No. 8, February 2003, P. 2784.

Seymour, Jennifer R., and Helena P. Osana(2003). Reciprocal Teaching procedures and principles: two teachers' developing understanding, Teaching and Teacher Education, Volume 19, Issue 3, April 2003, Pages 325-344

Spörer, Nadine, Joachim C. Brunstein, and Ulf Kieschke(2009). Improving students' reading comprehension skills: Effects of strategy instruction and reciprocal teaching, Learning and Instruction, Volume 19, Issue 3, June 2009, Pages 272-286

Wickham, Louise, An action on the effects of co-opertative paired reading on learners with special educational needs, D.A.I (A), Vol. 63, No. 10, April 2003,P. 3519.

Wickland, Dian Marie, Individual learning versus co-operative learning in university spread rest class, D.A.I (A), Vol 63, No. 10, April 2003, P.3457

Yang, Yu-Fen (2010). Developing a reciprocal teaching/learning system for college remedial reading instruction, Computers & Education, Volume 55, Issue 3, November, Pages 1193-1201

الملاحق

ملحق (١)

كتيب الطالبات

الموضوع الأول : من الحديث الشريف

الحياء من الإيمان

<u>الأهداف</u> :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

تعرف معاني الكلمات الصعبة : أدرك – تستحي........

تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.

تحدد بعض مواطن الجمال في الأساليب المستخدمة : الشرط – الأمر – التوكيد.

تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

<u>= خطوات التدريس :</u>

يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

<u>مرحلة التلخيص :</u>

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الحديث الشريف التالي :

عن ابن مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ماشئت ".

اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الحديث.

....

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

<u>مرحلة توليد الأسئلة :</u>

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الحديث ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال.

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول النص، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها في المعلم ليساعدك في حلها.

<u>ولتكن هذه الأسئلة :</u>

..

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

بالتعاون مع زميلاتك حاولي عزيزتي أت تدوني بعض التصرفات التي يمكن فعلها إذا ما انعدم الحياء من مجتمعنا: ....

...

<u>مرحلة عرض التقارير :</u>

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

<u>التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :</u>

-ما أثر شيوع الحياء في حياة الفرد و المجتمع ؟

-ما الغرض من الأمر " اصنع ما شئت " ؟

الموضوع الثاني

من الحديث الشريف

من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم

الأهداف : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تعرف معاني الكلمات الصعبة : اتق – اتبع - تمحها........

- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.

- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الأمر المستخدم.

- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

= خطوات التدريس :

يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

مرحلة التلخيص :

عزيزتي الطالبة : اقرئي الحديث الشريف التالي : عن أبي ذر جندب بن جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الحديث.

....

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

مرحلة توليد الأسئلة :

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الحديث ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال.

س :...

ج :..

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول النص، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

..

...

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي عزيزتي أن تدوني بعض التصرفات التي تعد من حسن الخلق مع الناس...

مرحلة عرض التقارير :

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

الموضوع الثالث

من الحديث الشريف

دعوة إلى التعاطف والتعاون

الأهداف : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : نفس، كربة، يسر........

- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.

- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الشرط المستخدم.

- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

= خطوات التدريس :

-يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الحديث الشريف التالي : عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ".

-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الحديث.

...

<u>مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.</u>

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الحديث ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال.

س :...

ج :...

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول النص، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض كرب الدنيا التي يمكن أن تساعدي في تنفيسها عن المؤمن، وما المواقف التي يمكن أن تستري فيها مؤمناً.

<u>مرحلة عرض التقارير :</u>

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

<u>التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :</u>

١-ما معنى نفس وما الجمال فيها ؟

٢- ما الجمال في ستر مسلماً ؟وهل الستر واجب في كل الحالات ؟

٣- بماذا وعد الرسول الذين يسارعون في إزالة ما أصاب أخوتهم من كوارث؟

٤-ما آثار العمل بالحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟

الموضوع الرابع

إشادة بخصال الصحابة

لحسان بن ثابت

<u>الأهداف</u> : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.

- تحدد موضوع النص.

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : الذوائب، سريرته، سجية.....

- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.

- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

<u>= خطوات التدريس :</u>

يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة البيتين التاليين :

إن الذوائبَ من فهرٍ وإخوتهم   قدْ بيّنوا سنناً للناسِ تتبعُ

يرضى بها كلُّ منْ كانت سريرتهُ   تقوى الإلهِ وبالأمرِ الذي شرعوا

-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى البيتين.

..

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول البيتين السابقين ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول البيتين، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين والأنصار.

مرحلة عرض التقارير :

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الأبيات التالية :

قومٌ إذا حاربوا ضرُّوا عدوَّهُمُ　　　أو حاولوا النَّفْعَ في أشياعهم نَفَعُوا

إنْ كانَ في الناسِ سبَّاقونَ بعدهُمُ　　　فكلُّ سبقٍ لأدنى سَبْقِهِمْ تَبَعُ

س-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الأبيات.

....

<u>مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.</u>

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الأبيات ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

س :...

ج :...

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول الأبيات، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض السلوكيات التي يسبق فيها المهاجرون والأنصار غيرهم من الناس.

<u>مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.</u>

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

١- بمن يفخر الشاعر في هذه الأبيات ؟ وما الصفات التي أثبتها لهم ؟

٢- ما جمع سريرة، الإله، سجية - وما مفرد الذوائب، أشياع، الخلائق ؟

٣- ماذا أفاد التضاد في ضروا ونفعوا في البيت الثالث ؟

٤- ما العلاقة بين كلمتي (سجية – البدع) ؟

الموضوع الخامس :

تابع :إشادة بخصال الصحابة حسان بن ثابت

الأهداف : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.

تحدد موضوع النص.

تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : أعفة، يزري، خور، ربعوا .....

تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.

تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

= خطوات التدريس :

يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الأبيات التالية :

أعفة ذكرت في الوحي عفتهم   لا يطمعون ولايزري بهم طمع

لا يفخرون إذا نالوا عدوهم   وإن أصيبوا فلا خور ولا جزع

خذ منهم ما أتوا عفوًا إذا غضبوا   ولايكن همك الأمر الذي منعوا

-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الأبيات السابقة.

....

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول البيتين السابقين ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

س:..

ج :..

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول الأبيات، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

..

..

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض مظاهر العفة التي يجب التخلق بها.

<u>مرحلة عرض التقارير :</u>

حددن من تقرأ ما سجلتموه من مظاهر.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الأبيات التالية :

أعطوا نبي الهدى والبر طاعتهم　　　فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا

إن قال سيروا أجدوا السير جهدهم　　　أو قال عوجوا علينا ساعة ربعوا

أكرم بقوم رسول الله قائدهم　　　إذا تفرقت الأهواء والشيع

فإنهم أفضل الأحياء كلهم　　　إن جد بالناس جد القول أو شمعوا

-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الأبيات.

...

<u>مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.</u>

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الأبيات ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

س :..

ج :..

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول الأبيات، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

....

....

....

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني المزايا التي يمكن أن يحققها المسلمون تحت قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ ما سجلتموه من مزايا.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

١- ما مضاد: الهدى _ وما مفرد أعفة، خور، جزع، الخلائق ؟

٢- ماذا أفادت الإضافة في نبي الهدى والبر، والتنكير في طمع ؟

٣- ما العلاقة بين كلمتي (أعفة – الطمع)، كلمتي (عفوا – غضبوا)؟

٤- عين من الأبيات ما يدل على تأثر الشاعر بالقرآن الكريم ؟

ملحق (٢)

دليل المعلم

الموضوع الأول : من الحديث الشريف:

الحياء من الإيمان:

الأهداف : يتوقع في نهاية النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : أدرك – تستحي........

- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.

- تحدد بعض مواطن الجمال في الأساليب المستخدمة : الشرط – الأمر – التوكيد .

- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

التمهيد : اطرح عزيزي المعلم السؤال التالي لتهيئة طالباتك لدراسة النص :

ما أهمية الأحاديث النبوية في حياتنا ؟

ما أهم الصفات التي ينبغي تحلي الفتاة به ؟

الخطوات :

= قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

أن تكون المجموعات غير متجانسة.

ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩

أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

مرحلة التلخيص :

- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن ويمكن أن تكون :

- الحياء من الإيمان.

- الحياء له قيمة عظيمة في حياة الفرد والمجتمع.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات :

أدرك : وعى وعكسها أغفل.

كلام : قول

النبوة : سفارة بين الله وبين البشر عن طريق رسول.

الأولى : ج الأول وعكسها الأخيرة.

اصنع ما شئت : افعل ما تريد وتهوى.

تستحي : تخجل، تحتشم وعكسها تتبجح.

ما أهم الأفكار التي وردت في الحديث :

ج : من لإحياء له لا ضابط له.

ماذا أفادت المضارعة للفعل : تستحي

ج : يفيد الاستمرار والتجدد واستحضار الصورة في الخيال.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عليها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

= شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الحديث، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

<u>ومن الأسئلة التي توجهها الطالبات ما يلي :</u>

ما الجمال في أسلوب الشرط : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت "

ج : الشرط يفيد اليقين والتحقق. ماذا أفادت إن في " إن مما أدرك...)

ج : التوكيد

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

وجه طالباتك لتسجيل كل التسرفات والسلوكيات التي يمكن أن تصدر من الفرد ما دام ذهب الحياء

مثل : شرب الخمر علانية، معاكسة الشباب للفتيات والعكس، ارتداء الملابس الخليعة، السرقة علانية، إساءة الأدب مع الكبار.

<u>التقويم</u> :

س-ما أثر شيوع الحياء في حياة الفرد و المجتمع ؟

ج - عدم تفشي الشر في المجتمع، وشيوع الخير والطمأنينة.

س - ما الغرض من الأمر " اصنع ما شئت " ؟

ج - الغرض التوبيخ والتهديد.

الموضوع الثاني : من الحديث الشريف

من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم

الأهداف : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : اتق – اتبع - تمحها........

- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.

- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الأمر المستخدم.

- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

التمهيد : اطرح عزيزي المعلم السؤال التالي لتهيئة طالباتك لدراسة النص :

س - ماذا تفعلين إذا أخطأت في حق زميلة من زميلاتك ؟ وإذا ما ارتكبت ذنباً ؟

-يتوقع أن تكون الإجابات اعتذر لزميلتي عن هذا الخطأ، أحاول مجاملتها بتصرف أفضل لمحو الأثر السلبي للخطأ فأزورها مثلا في المنزل مع أخذ هدية، أحاول أن أتجنبها لأني أرفض الاعتذار لأحد فلا أقع في أخطاء.

-إذا ارتكبت ذنباً استغفر الله وأصلي أكثر من العادي وألح في الدعاء للاستغفار، وإذا كنت لا أحافظ على مواعيد الصلاة أحاول المحافظة عليها ليغفر لي الله.

الخطوات :

= قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

أن تكون المجموعات غير متجانسة.

ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩

أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

مرحلة التلخيص :

- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات إن أمكن.ويمكن أن تكون : حسن الخلق من مكارم الأخلاق.

- الحسنات يذهبن السيئات.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات :

اتق : اخش ومضادها افسق أو افجر.

اتبع : ألحق

السيئة : القول أه الفعل القبيح وجمعها السيئات وعكسها الحسنة.

الحسنة : القول أو الفعل القبيح أو الخطيئة ج السيئات وعكسها السيئة..

خالق : عاشر وعامل.

خلق : حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر ج أخلاق. حسن : جميل والجمع حسان والعكس قبيح.

ما أهم الأفكار التي وردت في الحديث :

ج : الحسنات يذهبن السيئات .

ماذا أفاد الأمر للأفعال : اتق، اتبع، خالق

ج : يفيد الحث والنصح والإرشاد .

مرحلة التوضيح :

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

= شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الحديث، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س - ماذا أفاد لفظ الجلالة الله في قوله اتق الله ؟

ج - الترهيب.

س- ما المحسنات البديعية في الحديث ؟

ج- الطباق بين السيئة والحسنة لإبراز الأثر الايجابي للحسنات في القضاء على السيئات.

مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل كل التصرفات والسلوكيات التي يمكن أن نعتبرها من الخلق الحسن مع ذكر أثر شيوعه في المجتمع.

التقويم :

س- لمن يوجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) هذا الحديث الشريف ؟

ج – يوجه الرسول هذا الحديث للمؤمنين.

س – ما توجيهات الرسول في هذا الحديث ؟

ج – سعادة الناس واطمئنانهم والرضا من الجميع.

س – ما نوع الأساليب في الحديث الشريف ولماذا آثر الرسول هذه الأساليب ؟

ج – الأمر والغرض منه الحث والنصح والإرشاد.

الموضوع الثالث : من الحديث الشريف

دعوة إلى التعاطف والتعاون

الأهداف : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : نفس، كربة، يسر........

- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.

- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الشرط المستخدم.

- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

التمهيد : اطرح عزيزي المعلم السؤال التالي لتهيئة طالباتك لدراسة النص :

س- " الجزاء من جنس العمل " ماذا تعني هذه المقولة اذكري أمثلة دنيوية وأخرى دينية ؟

ج- من يفعل خيراً يلاقي خيراً ومن يفعل شراً تكون نهايته شراً، مثال إذا نسيت إحدى الزميلات أدواتها أقرضتها فإذا ما جاء يوم ونسيت فسترده لي والعكس صحيح، إذا ما بادرت بتهنئة زميلتي بنجاحها فسترد لي لتهنئة والعكس صحيح . أما المثال الديني فيمكن أن يكون من يعمل صالحاً يدخل الجنة، ومن يفعل شراً يدخل النار.

الخطوات :- قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

أن تكون المجموعات غير متجانسة.

ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩

أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

مرحلة التلخيص :

كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات إن أمكن.ويمكن أن تكون : الجزاء من جنس العمل .

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات :

نفس : أزال وكشف والعكس أبقى وثبت.

كربة : شدة وضيق ومصيبة والجمع كرب.

يسر : فرج وسهل والعكس عسر.

معسر : عاجز عن الوفاء بالدين والعكس موسر.

ستر : أخفى والمراد حفظ سره والعكس فضح.

عون : مساعدة والجمع أعوان.

العبد : الإنسان حراً أو رقيقاً والجمع عبيد، عبد، أعبد، عبدان.

س- أهم الأفكار التي وردت في الحديث ؟

ج : الجزاء من جنس العمل.

ماذا أفاد استخدام أسلوب الشرط في الحديث ؟

ج : أفاد الحث للمؤمنين على التضامن والتعاون وفعل الخير.

مرحلة التوضيح :

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

= شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الحديث، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س – هل ستر المسلم واجب في جميع الحالات ولماذا؟

ج- لا. لأنه مثلا لو سترت على سارق أو قاتل لتفشى الفساد في المجتمع، أما الستر الذي يجب عليك مثال أن تجد من يتظاهر بالغنى ثم وجدته يتناول طعاماً بسيطاً وقليلاً بعيداً عن أعين الناس.

مرحلة التنبؤ : وجه طالباتك لتسجيل كل التصرفات والسلوكيات التي يمكن أن نعتبرها من الخلق الحسن مع ذكر أثر شيوعه في المجتمع.

التقويم :

١-معنى نفس وما الجمال فيها ؟

٢-ما الجمال في ستر مسلماً ؟وهل الستر واجب في كل الحالات ؟

٣-بماذا وعد الرسول الذين يسارعون في إزالة ما أصاب أخوتهم من كوارث.

٤-ما آثار العمل بالحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟

الموضوع الرابع

إشادة بخصال الصحابة لحسان بن ثابت

<u>الأهداف</u> : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.

- تحدد موضوع النص.

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : الذوائب، سريرته، سجية.....

- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.

- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

<u>خطوات السير في الدرس :</u>

التهيئة : مهد لطالباتك بالسؤال التالي :

من تعرفين من الصحابة، وما أهم صفاتهم، وماحقهم على المسلمين ؟

-يتوقع أن تكون الإجابات حول أن الصحابة هم أهل الرسول أو من عاصر الرسول وهم تخلقوا بالأخلاق الحسنة لمرافقتهم وجوارهم للرسول صلى الله عليه وسلم وتقليدهم للرسول في أفعاله والتزامهم لتعليماته وأقواله، وحقهم علينا أن نعتز بهم لجهادهم من أجل الإسلام في بداية الدعوة الإسلامية ونفاخر بهم.

-تقدم للنص بأن الشعراء قد أشادوا بأخلاقهم وعلى رأس هؤلاء الشعراء حسان بن ثابت وهو أحد الشعراء المخضرمين (الذين عاصروا الجاهلية والإسلام) وهو من بني النجار أخوال والد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ونشأ في يثرب وعرف بمدحه للرسول صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه ودفاعه عن قضايا الإسلام.

الخطوات :

= قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

أن تكون المجموعات غير متجانسة.

ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩

أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

الذوائب، فهر، أخوتهم، بينوا، سننا، يرضى، سريرته، تقوى الاله ، شرعوا.

ويمكن أن تدور حول المعنى :مثل

س – ما السنن التي أرشد إليها بنوهاشم والأنصار الناس جميعاً ؟

ج – أرشدوا الناس إلى شريعة الإسلام.

س- ماذا يعني قوله " يرضى بها كل " ؟

ج – يعني أن شريعة الله تناسب الفطرة، المخلوق عليها الإنسان.

س- ماذا أفاد جمع سننا وتنكيرها ؟

ج – أفاد الكثرة، والتعظيم.

س- ماذا أفادت المضارعة في قوله : يرضى بها ؟

ج – أفاد الاستمرارية والتجدد.

مرحلة التوضيح :

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

= شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س- ما نوع الاستعارة في " الذوائب " ؟ وماذا أفادت ؟

ج – استعارة تصريحية حيث صور المسلمين بأعلى الشيء وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وهو الذوائب مما يبرز سموهم وعراقة أصلهم.

مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين والأنصار.

= ويمكن أن يكون التعاون والإيثار والالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مرحلة التلخيص

كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للأبيات الثلاثة التالية من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات إن أمكن ويمكن أن تكون : أشداء على الكفار رحماء بينهم

مرحلة توليد الأسئلة :

كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

ضروا، أشياعهم، سجية، محدثة، الخلائق، شرها، البدع، سباقون، أدنى، تبع.

ويمكن أن تدور حول المعنى : مثل

س –ما موقف المسلمين بينهم البعض وموقفهم من أعدائهم ؟

ج - موقفهم الرحمة واللين مع بعضهم البعض، أما مع الأعداء فهم أشداء يتمكنون من إلحاق الضرر بهم.

س- فيم يسبق المهاجرون والأنصار غيرهم ؟

ج- يسبقون في الخير والعطاء، حتى أن أعظم السباقين إلى الخير والبذل من الناس يأتي في منزلة أقل منهم.

مرحلة التوضيح :

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

= شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س- ما رأيك في قول الشاعر " أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا " ؟ج – تعبير غير دقيق، لأن المحاولة تشير إلى أنه غير أصيل في نفوسهم.

مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

١- بمن يفخر الشاعر في هذه الأبيات ؟ وما الصفات التي أثبتها لهم ؟

٢- ما جمع سريرة، الإله، سجية _ وما مفرد الذوائب، أشياع، الخلائق ؟

٣- ماذا أفاد التضاد في ضروا ونفعوا في البيت الثالث ؟

٤- ما العلاقة بين كلمتي (سجية – البدع) ؟

الموضوع الخامس

إشادة بخصال الصحابة

لحسان بن ثابت

الأهداف : يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

-تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.

- تحدد موضوع النص.

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : أعفة، يزري، خور، ربعوا .

- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.

- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

خطوات السير في الدرس :

التهيئة : مهد لطالباتك بالسؤال التالي :

ما صفات المهاجرين والأنصار التي وردت في الأبيات التي سبقت دراستها ؟

- أهم الصفات أشداء على عدوهم في المعارك، والرحمة بين بعضهم البعض، متفردون بالسبق على غيرهم في الخير والبذل والعطاء.

الخطوات :

= قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

أن تكون المجموعات غير متجانسة.

ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩

أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

مرحلة التلخيص :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للأبيات الأولى من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات إن أمكن ويمكن أن تكون : إشادة القرآن بالصحابة.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

أعفة، الوحي، لا يطمعون، نالوا عدوهم، أصيبوا، خور، جزع، عفواً همك.

ويمكن أن تدور حول المعنى :مثل :

س – ما الصفة التي مدحها القرآن الكريم في المهاجرين والأنصار ؟

ج – عفة النفس.

س- ماذا أفاد التنكير في " أعفة "، "طمع "؟

ج – " أعفة " أفاد التعظيم، و" طمع " أفاد القلة والندرة.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

= شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين والأنصار.

= ويمكن أن يكون التعاون والإيثار والالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مرحلة التلخيص :

كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للأبيات الثلاثة التالية من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات إن أمكن ويمكن أن تكون : أشداء على الكفار رحماء بينهم

مرحلة توليد الأسئلة :

كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

ضروا، أشياعهم، سجية، محدثة، الخلائق، شرها، البدع، سباقون، أدنى، تبع.

ويمكن أن تدور حول المعنى : مثل

س -ما موقف المسلمين بينهم البعض وموقفهم من أعدائهم ؟

ج - موقفهم الرحمة واللين مع بعضهم البعض، أما مع الأعداء فهم أشداء يتمكنون من إلحاق الضرر بهم.

س- فيم يسبق المهاجرون والأنصار غيرهم ؟

مرحلة التوضيح :

= كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س- ما رأيك في قول الشاعر " أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا " ؟

ج – تعبير غير دقيق، لأن المحاولة تشير إلى أنه غير أصيل في نفوسهم.

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين

<u>التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :</u>

س- ما مضاد: الهدى - وما مفرد أعفة، خور، جزع، الخلائق ؟

ج - مضاد الهدى : الضلال، مفرد أعفة : عفيف، خور : خوار، جزع : جزوع، الخلائق : الخليقة.

س- ماذا أفادت الإضافة في نبي الهدى والبر، والتنكير في طمع ؟

ج – أفادت الإضافة التخصيص وتكريم الرسول وبيان فضله على البشرية. والتنكير في طمع القلة والندرة.

س- ما العلاقة بين كلمتي (أعفة – الطمع)، كلمتي (عفوا – غضبوا)؟

ج - العلاقة طباق.

س - عين من الأبيات ما يدل على تأثر الشاعر بالقرآن الكريم.

ج - الأبيات: أعفة ذكرت في الوحي عفتهم

الكلمة	معناها
الذوائب	أعلى الشيء ويقصد أعلى قبيلة قريش وهم بنو هاشم، ذؤابة.
فهر	جد الرسول صلى الله عليه وسلم
إخوتهم	أشقائهم وهم الأنصار، م أخ
بينوا	أوضحوا x أبهموا، أغمضوا
سنناً	الطريقة والمنهج، م سنة
تتبع	تنتهج x تهجر،تغفل، تتجاهل.
يرضى	يقبل x يرفض
سريرته	ما يكتم في القلب من أسرار ج سرائر.
تقوى الإله	خشيته، أتباع أوامره واجتناب نواهيه x فسوق وفجور الإله الآلهة.
شرعوا	سنوا، وبينوا.
قوم	جماعة والمراد المهاجرون والأنصار ج أقوام.
حاربوا	قاتلوا x سالموا
ضروا	ألحقوا بهم مكروهاً أو أذى x نفعوا.
أشياعهم	أنصارهم وأتباعهم م شيعة x أعدائهم.
سجية	طبيعة أو غريزة ج سجايا.
محدثة	ما لم تكن معروفة في كتب ولا سنة ج محدثات، وغير محدثة أي أصيلة وغير جديدة x أصيلة.
الخلائق	الطبائع م الخليقة

اعلم	اعرف، أدرك x اجهل
شرها	أفسدها وأسوأها ج شرور x خيرها.
البدع	ما استحدث من الأمور والمراد الأخلاق غير الأصيلة م البدعة.
سباقون	كثيرو التقدم في الخير م سبَّاق
بعدهم	تالين لهم x قبلهم
سبق	تقدم
أدنى	أقل x والمؤنث دنيا
تبع	تالٍ، وتابع للواحد والجمع ج أتباع
أعفة	الكافّون عما لا يحل م عفيف x طماعون
ذكرت	جاءت x أغفلت
الوحي	الكتاب والمراد القرآن ج وُحِيّ
عفتهم	العفة ترك الشهوات من كل شيء
لا يطمعون	لا يشتهون ولا يرغبون ما عند الآخرين x يقنعون
يزري بهم	يقصر بهم، يهون من أمرهم،يحقرون x يعزهم ويعظمهم
طمع	شهوة ورغبة، أمل ورجاء ج أطماعx قناعة وزهد
نالوا عدوهم	هزموه x هُزموا، أصيبوا
عدوهم	ج أعداء جج أعاد x حبيب، حليف
أصيبوا	هُزموا
خور	الضعفاء الجبناء م خوار x أقوياء

جُزُعٌ	م جَزوع وهو شديد الخوف، الجبان xشجاع، صبور
عفواً	تسامحاً ج عفاء، أعفاء
همك	مطلبك، هدفك ج هموم
طاعتهم	ج طاعات xعصيانهم، تمردهم
ونى	ضعف أو قصر x قوي
نصرهم	تأييدهم وعونهم x تخذيلهم
نزعوا	تخلفوا
سيروا	امشوا x قفوا
أجدوا	اجتهدوا x تقاعسوا وتكاسلوا
أجدوا السير	سارعوا فيه
جهدهم	قدر وسعهم وطاقتهم
عُوجُوا	مرُوًّا
رسول	المرسل الذي يبعثه الله بشرع يعمل به ويبلغه، للمذكر والمؤنث والواحد والجمع ج رسل، أُرسُل
تفرقت	تعددت، انقسمت، اختلفت x اتحدت واجتمعت اتفقت
الأهواء	الميول م الهوى
الشيع	الفرق، الجماعات م الشيعة
الأحياء	الناس م الحي
شمعوا	مزحوا وضحكوا x جدوا

ملحق (٣)

اختبار في القراءة الإبداعية

الصورة الأولى (أ)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

القراءة الإبداعية هو نوع من القراءة التي تساعد على توليد معان جديدة من النص المقروء، وتدفع للتفكير في عمليات عقلية متنوعة، وهي ليست من المهارات بعيدة المنال بل هي نتاج التفاعل الحق بينك وبين المادة المقروءة ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

بين يديك اختبار يقيس مهارات القراءة الإبداعية فما عليك عزيزي الطالب سوى التمعن والقراءة المتأنية للقصة التالية ثم الإجابة عن الأسئلة التالية لها، واعلم عزيزي أنه ليس هناك إجابات صحيحة وآخرة خاطئة، كما درجاتك في هذا الاختبار لا تؤثر على درجات أدائك الشهري.

لا تترك سؤالاً بدون إجابة.

بيانات أساسية :

اسم الطالب :.................. الفصل :.....................

الحب والقطار

في محطة قطارات استوكهولم.. آلاف من الناس يروحون ويجيئون بشكل متسارع. مثل خلية نمل نشطة!!. منهم من جاء من الهند. وآخرون جاءوا من الصومال. من تركيا. من سورية. من المغرب وتونس.. منهم من هو أسود زنجي.. ومنهم الأبيض.. والأصفر، ألوان وأشكال!! وكأن المرء يقف أمام كل أجناس البشر!!. في رأس كل واحد منهم قصة. وفي كل قصة أحداث وأبطال!.

ذاك الرجل الأسود.. الواقف هناك قرب مدخل المحطة.. ينتظر قطاراً بعد عدة دقائق.. اسمه (يوسف).. عمره الآن تسعاً وثلاثين عاماً.. جاء من جنوب أفريقيا من تسع سنوات.. بعد سنتين من دخوله السويد تزوج من سويدية شقراء فاتنة تشبه تمثال أميرة صنعها فنان متمكن.. اسمها (ايفا).. أحبها وأحبته. تعلم منها الكثير. لم يعتقد أبداً - وعلى الأخص عندما كان في بلاده - بأنه سيكون محبوباً من قبل فتاة شقرا فارعة جميلة.. وستتعلق به كل هذا التعلق!. وتنجب منه أطفالاً ملونين مثل الألعاب!

تعلم منها أن كل الناس لهم الحق في العيش.. وسيعيشون لمرة واحدة فقط في هذا العالم.. ويجب أن يعيش كل واحد حياته بأجمل ما يستطيع.. ويستغل كل ثانية منها.. وتعلم أيضاً كيف يحول أوقاته إلى سعادة وفرح.. وبدأ يحس بآلام الشعوب المضطهدة.. ولم يعد يفرق بين أسود وأبيض.. أو بين هندي ومغربي.. أو مسيحي ومسلم!

وعندما ينظر إليه أحدهم بازدراء بسبب لونه الأسود - وهذا نادر الحدوث جداً - لا يغضب يوسف، بل يهمس في نفسه: حقاً، أنا سعيد لأني تحررت من عقدي المزمنة أكثر منه!.. أنا إنسان أحب كل الكائنات في هذا العالم!

نظر يوسف إلى ساعته.. علم أن القطار سيأتي بعد أربع دقائق.. أخرج كتاباً صغيراً من حقيبته، ثم قرأ قصيدة حب مترجمة لأحد الشعراء، وهو يتخيل نفسه يقرأها لزوجته أيفا: جاء القطار.. توقفت عجلاته لحظة.. قفز يوسف إلى جوفه بسرعة.. جلس مواجهاً لامرأة شقراء.. بين يديها كلب صغير.. يشبه قطة.. له شعر طويل ناعم.. ابتسم له يوسف.. فرحت صاحبة الكلب.. ثم سرح يوسف بخياله إلى أفريقيا السوداء.. وتمنى أن يشد بكلتا يديه على أيادي كل كلاب بلاده.. ويعتذر منها بشدة!، لأنه كان يطاردها ويضربها في طفولته ويرشقها بالحجارة دون أية أسباب!

ابتسم لهذه الأمنية التي بدت له مثل طرفة.. بينما كان الكلب الجميل لا يزال ينظر إليه.. أما القطار فكان يلتهم السكة الحديدية بسرعة سهم أفريقي انطلق من قوس يشده زند أسود!

س _ حددي فكرة لم يتناولها الكاتب في القصة.

س- اقترحي تصرفاً آخر ليوسف عند رؤيته الكلب بيد صاحبته.

س – ضعي نهاية أخرى لهذه القصة.

س- ما صفات يوسف كما وردت في القصة.

س-استبدل الجمل والعبارات التالية بأخرى.

-يروحون ويجيئون بشكل متسارع

-يهمس في نفسه

- ويرشقها بالحجارة

- يلتهم السكة الحديدية

اختبار في القراءة الإبداعية

الصورة الثانية (ب)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

القراءة الإبداعية هو نوع من القراءة التي تساعد على توليد معان جديدة من النص المقروء، وتدفع للتفكير في عمليات عقلية متنوعة، وهي ليست من المهارات بعيدة المنال بل هي نتاج التفاعل الحق بينك وبين المادة المقروءة ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

بين يديك اختبار يقيس مهارات القراءة الإبداعية فما عليك عزيزي الطالب سوى التمعن والقراءة المتأنية للقصة التالية ثم الإجابة عن الأسئلة التالية لها، واعلم عزيزي أنه ليس هناك إجابات صحيحة وآخرة خاطئة، كما درجاتك في هذا الاختبار لا تؤثر على درجات أدائك الشهري.

لا تترك سؤالاً بدون إجابة.

بيانات أساسية :

اسم الطالب :................ الفصل :...................

الانتقام

مكثت تحدق في الجثث، وبحار الدماء.. أشلاء طفل، وبجانبه دميته. رجل شوهت معالمه، بترت ساقاه وذراعاه. بقايا حذاء جندي. امرأة حامل، بقرت بطنها. النيران تمور، وسحب الدخان الكثيف تترامى في المدى.

أصخت السمع إلى صوت يردد: ـ الانتقام.. الانتقام

الحزن، والكدر، يتغلغلان في فؤادها. تجر ساقيها.. دلفت إلى منزلها، والوهن يكسرها لم ترض أن تأكل مع والديها، وأختها الصغرى. فتحت باب غرفتها، وألقت بنفسها على السرير، وأجهشت بالبكاء.

لم تستطع النوم، وكلما غفت لحظات قليلة تحلم بأجساد بلا رؤوس، ودماء تفيض.. تقوم فزعة، وتجلس في سريرها شاردة البال.

في الصبح سمعت نفس الصوت : الانتقام.. الانتقام.

أريد أن أتعلم فنون القتال.

زوى ما بين حاجبيه: ماذا

بنبرات واثقة : أنا صغيرة. لكني أريد أن أقاتل. وأنتقم ممن احتلوا وطني. ونشروا الدمار فيه.

نظر إليها متعجبا: حديثك أكبر من سنك كثيرا. وإذا وافقت على تعليمك القتال. هل يوافق والداك؟

تبسم ثغره قائلا: لا أستطيع لك شيئا. إن إصرارك يسعدني. سأقوم بتعليمك وقاطعته فرحة : من اليوم.

راحت تتعلم فنون القتال المختلفة.. أصغت إلى كل ما يقوله معلمها، برعت فيما تعلمته، ارتدت ملابس القتال الخشنة، استعدت للانتقام.. مرت الأيام سريعا. وهاجمت قوات العدو قريتها بعد أن دمرت معظم القرى المجاورة.

- حددي فكرة لم يتناولها الكاتب في القصة.

- اقترحي تصرفاً آخر لبطلة القصة.

- ما صفات الفتاة كما وردت في القصة.

= استبدل الجمل والعبارات التالية بأخرى.

- سحب الدخان الكثيف تترامى في المدى.

-أصخت السمع إلى صوت.

-الحزن والكدر يتغلغلان في فؤادها.

-أجهشت بالبكاء.

ملحق (٤)

مقياس في التذوق الأدبي

أيها الطالب العزيز /.....

تحية طيبة وبعد

يعد التذوق الأدبي من الأهداف الأساسية لتدريس الأدب في المرحلة الثانوية، ولاشك أن وضع مقياس مقياس يقيس التذوق الأدبي أمر يتطلبه توجيه الطلاب ومناهج الدراسة والامتحانات العامة إلى غير ذلك من مجالات تربوية كثيرة.

والمقياس الذي بين يديك يقيس تذوقك ألأدبي قياساَ دقيقاً، والمرجو منك أن تقرأ الأسئلة بعناية، ثم تتبع التعليمات الخاصة بكل سؤال.

وأخيراً نحب أن نطمئنك على سرية كل ما ستكتبه أو تختاره من إجابات.

وبالله التوفيق،،،،،

١- فالليل أطول شيء حين أفقدها والليل أقصر شيء حين ألقاها

اقرأ الأبيات الآتية، وتخير أقربها معنى إلى البيت السابق، ثم ضع الحرف المقابل له أمام العبارة التالية للأبيات.

(أ) حدثوني عن النهار حديثاً أو صفوه فقد نسيت النهـــــــــارا

(ب) ليلي كما شاءت قصير إذا جادت فإن ضنت فليلي طويلُ

(ج) لم يطل ليلي ولكن لم أنـــــم ونفى عني الكرى طيـــــــــف ألـــم

٢- يعبر الشاعر في القصيدة التالية عن ثلاث حالات نفسية هي : الأسى والاستسلام والطفولة اللاهية. ضع أمام كل حالة من هذه الحالات الحروف المقابلة للأبيات التي تدل عليها :

(أ) كم من عهود عذبة في عدوة الوادي * النضير (جانبه وحافته)

(ب) فضية الأسحار، مذهبة الأصائل* والبكور

(* الوقت قبل الغروب، **أول النهار)

(ج) كانت أرق من الزهور ومن أغاريد الطيور

(د) قضبتها ومعي الحبيبة، لا رقيب ولا نذير

(هـ) إلا الطفولة حولنا نلهو مع الحب الصغير

(و)آهِ ! توارى فجرى القدسي في ليل الدهور

(ز) وفنى كما يفنى النشيد الحلو في صمت الأثير

(ح) أواه قد ضاعت على سعادة القلب الغرير

(ط) وبقيت في وادي الزمان الجهم * أدأب في المسير (العابس)

(ى) هذا مصيري يا بني الدنيا!! فما أشقى المصير !

الأسى :....................

الاستسلام :...................

الطفولة اللاهية :................

اقرأ الأبيات التالية ثم تخير من العبارات الثلاث التي تليها الفكرة التي ترمز إليها الأبيات واضعاً أمامها علامة (/):

نسي الطين ســـاعة أنــه طـ ينٌ حقير فصال تيها*وعربد (سار كبراً)

وكسى الخز*جسمه فتباهى وحــوى المال كيســه فتمرد (الحرير)

يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد*

(نجم عالٍ في السماء)

أنت لم تصنع الحرير الذي تل بس واللؤلؤ الذي تتقلد

الشاعر في هذه الأبيات يرمز إلى :

= جهل الإنسان حقيقته.

= ضعف الإنسان وعجزه.

= غرور إنسان ثري

في الأبيات الآتية يصور الشاعر إحساساته حينما عاد إلى دار حبيبته ووجدها قد هجرتها، اذكر رأيك في اختيار الشاعر لكلمة العنكبوت التي وردت في البيت الثالث معللاً لما تقول :

موطن الحسن ثوى*فيه السأم وسرت أنفاسه في جـــوه (استقر)

وأناخ* الليل فيــه وجثـــــم وجرت أشباحه في بهـــوه (هبط)

والبـلى أبصرته رأي العيـــان ويداه تنسجان العنكبوت

صحت ويحك تبدو في مكان كل شيء فيه حيٌ لا يموت

-اختيار الشاعر كلمة العنكبوت اختياراً.....................

-السبب :....................................

المقطوعات الثلاث تصور كل منها موقف صاحبها من الموت، اقرأ هذه المقطوعات، ثم تخير لكل منها العبارة التي تناسبها من العبارات التي تليها، وضع أمامها الحرف المقابل لتلك المقطوعة :

المقطوعة (أ)

لابد للإنسان من ضعجـــة لا تقلب المضجع عن جنبه

ينسى بها ما كان من عجبه وما أذاق الموت من كربــه

نحن بنو المــوتى فمــا بالنا نعاف ما لابد من شربـــه

تبخــل أيدينــا بأرواحنـــا على زمان هن من كسبـــه

فهذه الأرواح من جوه وهذه الأجسام من تربه

المقطوعة (ب)

شيم* غر رضيات عذاب (أخلاق وصفات كريمة)

وحجى* ينفذ بالرأي الصواب (عقل)

وذكاء المعنى كالشهاب

وجمال قدسي لا يعاب

كل هذا في التراب آهِ من هذا التراب!

رد ما عندك يا هذا السراب

كل لب عبقري أو شهاب

في طواياك اغتصاب وانتهاب

خلقاً للشمس أو شم* القباب (مرتفعة، قباب جمع قبة)

خلقا لانزواء واحتجاب

المقطوعة (ج) :

غير مجد في ملتي واعتقادي نــوح باكٍ ولا تــرنــم شـادِ

وشبيه صوت النعي إذا قـي س بصوت البشير في كل ناد

رب لحد قد صار لحداً مراراً ضاحك من تزاحم الأضــداد

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا مــن راغــب في ازديـــادِ

= ثائر على الموت لأنه يطوي العباقرة.

=مستسلم للموت ويراه نتيجة طبيعية للحياة.

= يمزج استسلامه للموت بتشاؤمه الشامل.

في الأبيات الآتية يفخر الشاعر بفنه، ولكنه يقول كلاماً يناقض بعضه بعضاً. اذكر موضع التناقض من الأبيات في المكان المخصص لذلك :

شكسبير كان مني وهوجو* رجع فني وجيته من تبياني

جاء شوقي وقيس والمتنبي** وجميل من خاطري وبياني

وطني كل من به عبقري لست إلا الصدى من الأوطان

* (شكسبير شاعر انجليزي، هوجو : شاعر فرنسي، وجيته شاعر ألماني)

** (شوقي وقيس والمتنبي وجميل شعراء عرب)

موضع التناقض في الأبيات :

....

....

....

القصيدة الجيدة هي التي تكون الأبيات فيها مرتبة ترتيباً يؤدي إلى تتابع الأحاسيس والأفكار، وفيما يلي مقطوعة لشاعرة ترثي ولدها الذي قتل في هجمة قام بها على أعدائه. وقد رتبت هذه المقطوعة ترتيبين مختلفين، تخير أجود الترتيبين في رأيك، ثم اكتبه أمام العبارة التي في آخر الأبيات :

الترتيب الأول :

طاف يبغي نجوة   من هلاك فهلك

والمنايا رصد *   للفتى حيث سلك   (يرصده أي يرقبه ويتعقبه)

أي شيء حسن   لفتى لك يك لك ؟

كل شيء قاتل   حين تلقى أجلك

الترتيب الثاني :

طاف يبغي نجوة   مـــن هلاك فهلك

والمـــنايـــا رصـــد   للفتى حيث سلك

كل شـــيء قاتـــل   حين تلقى أجـــلك

أي شـــيء حسن   لفتى لك يك لك ؟

أجود الترتيبين هو :............................

السبب :.......................................

....

اقرأ الأبيات ثم تخير من العبارات التي تحتها الوصف الذي ينطبق على الفتاة التي يصورها الشاعر، وضع أمامها علامة (/)

كتمت هواها في الفؤاد فلاح في نظراتها

وتأوهت حتى حسبت الموج من آهاتها

وبكت فكت أخال أن الطل من عبراتها

ما الورد!ما المثور! ما المرجان في جنباتها

لا تشتهي إلا القرين يلم من شعثائها

الشاعر يصور في هذه الأبيات :

راهبة حزينة.

عانساً بائسة.

عاملة فقيرة.

ثكلى مات أخوها.

الأبيات الآتية ألتمس النقاد فيها عيوباً كثيرة، وتحتها عبارات تتضمن هذه العيوب. اختر لكل بيت العيب الرئيس الذي وقع فيه الشاعر، واكتب الحرف المقابل للبيت.

(أ) كفى بجسمي نحولاً أنني رجلٌ لولا مخاطبتي إياك لم ترني

(ب) وأظلم أهل الأرض من بات حاسداً لم بات في نعمائه يتقلب

(ج) قال الشاعر يصف قصر أنس الوجود وهو غارق في الماء

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكاً من الذعر بعضاً

كعذارى أخفين في الماء بضا سابحات به وأبدين بضّا

العيب الرئيس الذي وقع فيه الشاعر هو :

= ركاكة الأسلوب.

=المبالغة الممقوتة.

= التناقض بين الصور الشعرية.

= تعقيد الفكرة.

= ضعف التشبيه.

اقرأ الأبيات الآتية، ثم تخير من الكلمات التي تحتها الكلمة التي تلخص ما فيها من إحساسات وأفكار ، وضع أمامها علامة (/).

وحدي فما الإنسان لي بأخٍ ولا هو لي بجد

أنا لست من هذا الراب ولست من حسد وحقد.

ولقد تركت وعشت في ملأ من الأحلام فرد

وقطعت ما بيني وبين ألرض من صلة وود

= ود

= حقد

=أحلام

= وحدة

كل من البيتين الآتيين يمثل قيمة اجتماعية معينة، اقرأ البيتين ثم تخير من العبارات الأربعة التي تليها ، والعبارة التي تتضمن القيمة الاجتماعية للبيت الأول ، وضع أمامها الحرف المقابل له وكذلك البيت الثاني :

(أ) فلا هطلت على ولا بأرضي سحائب ليس تنتظم البلادا

(ب) معللتي بالوصل وبالموت دونه إذا مت ظمآن فلا نزل القطر

يؤمن الشاعر بالقيمة الآتية :

= أنا وبعدي الطوفان.

= لا تعاون بين الناس.

= لا خير في نفع لا يعم.

=حب الناس من الفضائل.

-12 المقطوعات الثلاث الآتية تصور وصال الحبيب، رتب هذه المقطوعات ترتيباً تنازلياً حسب جودتها، وضع الحرف المقابل لها في المكان المخصص لذلك تحت الأبيات :

المقطوعة (أ) :

سقى الله ليلاً ضمنا بعد هجعة   وأدنى فؤاداً من فؤاد معذب

فبتنا جميعاً لو تراق زجـــاجـة   من الراح فيما بيننا لم تسرب

المقطوعة (ب) :

أجب يا سراج إذا مــا سئلت   فما غـــيرك من شــاهد

سهرت على اثنين قبل العناق   وبعد العناق على واحد

المقطوعة (ج) :

أعانقها والنفس بعد مشوقة إليها وهل بعد العناق تــدان؟

وألثم فاها كي تزول حـــرارتي فيشتــد ما ألقــي من الهيمان

كان فؤادي ليس يشفى غليله سوى أن يرى الروحين يمتزجان

أجود المقطوعات :

المقطوعة التي تليها :

المقطوعة الأخيرة :

ملحق (٥)

مفتاح الإجابة لمقياس التذوق الأدبي

م	الإجابة	السبب	الدرجة
١	ب	-	٢
٢	الأسى : و- ز – ح – ط الاستسلام : ي الطفولة اللاهية : أ – ب – ج – د – هـ	- - -	٢
٣	غرور إنسان ثري	-	٢
٤	موفقاً أو حسناً	-	٢
٥	ثائر على الموت : ب مستسلم للموت : أ يمزج استسلامه للموت : ج	- - -	٢
٦	هناك عدة مواضع للتناقض مثل : كونه عبقريا ثم كونه مجرد صدى وكذلك ذكره شعراء من مختلف الجنسيات وأدباء آخرين	-	٢
٧	الثاني	-	٢
٩	المبالغة الممقوتة : أ – ب التناقض بين الصور الشعرية	- -	٢

١٠	وحدة	-	٢
١١	أنا وبعدي الطوفان : ب لا خير في نفع لا يعم : أ	- -	٢
١٢	أجود المقطوعات : ب المقطوعة التي تليها : ج المقطوعة الأخيرة : أ		٢

المجموع : ٢٤ درجة

أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية الخاطرة لدى الطلاب المعلمين

مقدمة :

القراءة فن لغوي مهم وفاعل في حياة جميع الأفراد ، ولم تعد القراءة في هذا العصر تقف عند الحدود التقليدية للمفهوم ، بل تعالت وارتفعت لتخلق من القارئ طرفاً إيجابياً ، ونشطاً . فمع اتساع المجالات الكتابية وتعدد مصادرها لحد يصل إلى التناقض أحياناً . بما يدعو إلى عدم التسليم لكل ما هو مكتوب والخروج على قداسة الكلمة المكتوبة والوقوف عليها بتأنٍ وإصدار الحكم عليها بصدق وفاعلية .

ولا يتأتى إصدار الحكم إلا بتعليم التفكير الذي يعد ضرورة لعدة مبررات منها :أن الأفراد بحاجة للتعامل والتفاعل والعيش في عالم متغير فيزداد تعقيدها، أن المجتمعات الصناعية المتنافسة والمجتمعات النامية بحاجة إلى مهارات العمل وليس المعرفة فقط، التعليم يجب أن يقدم المنظرين والقادة الذين يحتاجهم المجتمع، وهؤلاء يحتاجون إلى الغزارة في مهارات التفكير ومهارات الحكمة وليس للذكاء فقط، الديمقراطية تحتاج للخيارات والأحكام ، وبالتالي فإن غياب مهارات التفكير يؤثر تأثيراً فاعلاً على الأداء السياسي .(ناديا السرور : ٢٠٠٥، ٤٨)

وتعد القراءة الناقدة من أنواع القراءة التي ترتبط بدرجة كبيرة بالتفكير ومهاراته، وبخاصة المهارات العليا التي ترتبط بالتقويم والنقد وإصدار الأحكام على كل ما هو مقروء، فلا يقف القارئ عند حد ظاهر المعنى بل يتعداه ؛ ليحكم على الغث والثمين من الأفكار بما يحميه من الوقوع في براثن الأفكار الهدامة، فهي حصنه الحصين من الخضوع والركون إلى السيئ من الأفكار.

واهتمت دراسات عديدة بالقراءة الناقدة والكشف عن أسباب الضعف فيها، منها دراسة مريم الأحمدي (٢٠٠٧) التي توصلت إلى مجموعة من العوامل التي أدت إلى هذا الضعف منها جهل الطالبات والمعلمات بمهارات القراءة الناقدة وأعدته سبباً جوهرياً في عدم الاهتمام بتنميتها لأن الإنسان عدو ما يجهل .

وهناك دراسات اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة في مراحل مختلفة منها دراسة عبد الفتاح محمد (١٩٨٦) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، ودراسة عبد الله الكوري (١٩٩٧) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، ودراسة أحمد مرزوق (١٩٩٢) ودراسة أماني حلمي (٢٠٠١) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . ودراسة حمدان نصر (١٩٩٦) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن باستخدام نشاطات كتابية وكلامية دراسة محمد موسى (٢٠٠١) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي باستخدام التعلم التعاوني .ودراسة جمال عطية (٢٠٠٢ التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية . ودراسة وحيد حافظ (٢٠٠٨) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،ودراسة إحسان فهمي(٢٠٠٣) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة ، ودراسة هدى وزير (٢٠١٠) التي استخدمت إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،وفي المرحلة الجامعية كانت دراسة سحر الشوري (١٩٩٩) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ودراسة حنان البوهي (٢٠٠٣) والتي اهتمت بتقديم برنامج لتنمية آداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الناقدة ، ودراسة رهام الصراف (٢٠٠٣) التي قدمت برنامجاً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية – تعليم ابتدائي.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى الضعف العام في مهارات القراءة الناقدة منها دراسة محمد سالم (٢٠٠٠) التي أشارت إلى تدني المتوسط العام إلى أقل من ٦٠% مما يشير إلى ضعف عام في آداء العينة التي تم اختيارها من بين طلاب الفرقة النهائية بكلية التربية ببور سعيد بجميع تخصصاتها .

ودراسة حسني عصر (١٩٩٧) التي اهتمت بقياس مدى التمكن من مهارات القراءة الناقدة ، وعلاقة ذلك بعمليات الفهم لدى طلاب الدبلوم الخاصة بكليات التربية .

ومن هنا جاءت الحاجة إلى القراءة الناقدة التي لا تقف عند حد معاني المكتوب بل تجري في إصدار الحكم عليه ، ومن هنا يكون القارئ إيجابياً نشطاً وليس سلبياً إتكالياً .وتزداد إيجابية القارئ إذا ما أثمرت هذه القراءة ، وحولت القارئ من مستقبل إلى مرسل ، فبدلاً من أن يكون متلقياً وناقلاً لأفكار غيره أصبح هو المرسل لهذه الأفكار وأتى بمنتج جديد من خلال كتابة إبداعية.

والكتابة الإبداعية بأنواعها المختلفة (الشعر – القصة – المسرحية – الخاطرة ...) تعد من المهارات المطلوب تنميتها لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، فقد نصت وثيقة إعداد معلم اللغة العربية على مؤشرات تمكن معلم اللغة العربية والتي جاء ضمن مؤشراتها أن يكتب في أغراض وظيفية وإبداعية ، وأن يستخدم الألفاظ والتعبيرات بشكل مبدع .(وثيقة اعتماد كليات التربية : ٢٠١٠ ، ٦٧)

وإذا كانت هناك دراسات اهتمت بتنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلاب بالجامعة منها دراسة عبد الحي السيد (٢٠٠٦) التي اهتمت بتنمية الكتابة الشعرية لدى الطلاب الموهوبين من طلاب الجامعة ، ودراسة هدى مصطفى وأسامة عبد المجيد (٢٠٠٥) التي اهتمت بتنمية الكتابة القصصية لدى الطلاب الموهوبين من طلاب الجامعة أما الخاطرة من أنواع الكتابة الإبداعية فإنه – في حدود علم الباحثة – لا توجد دراسات اهتمت بقياسها أو تنميتها لدى طلاب الجامعة .

وتعد الأسئلة من الوسائل المهمة لاكتساب العلم ، فقال تعالى في كتابه العزيز :" فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقد نسب إلى ابن عباس رضي الله عنه – حينما سئل عن علمه كيف اكتسبه – أنه قال(بلسان سئول ، وقلب عقول) ، والأسئلة في العملية التعليمية تحقق عدة وظائف منها : تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي، والتفكير، والبحث ، وإثارة الدافعية وجذب الانتباه ، وتعميق القيم والمعتقدات وتصحيح الأخطاء .

ولا توجد طريقة تعليمية تخلو من الأسئلة، ولا يستطيع أحد أن ينكر ما للأسئلة من قيمة في العملية التعليمية، فمهما اختلف شكل الطريقة التعليمية يبقى السؤال وسيلة التواصل في العملية التعليمية سواء أكانت طريقة التدريس التي تعد الطالب محور العملية التعليمية، ام تعتبره متلقياً فقط، فالسؤال الكتابي عماد التعليم الذاتي، والشفوي وسيلة التعلم المباشر (إنصاف الربضي : ٢٠٠٨ ، ١٢١).

فالسؤال هو أداة الحوار الرئيسة ، الذي من خلاله يتم كشف المحاور وتمكينه من مهارات التفكير والتدقيق إن لم تصل إلى التوجيه ، ومهارات التفكير العليا تتلاقى ومهارات القراءة الناقدة ومن هنا يمكن أن يسهم استخدام الأسئلة إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة ، وإذا كانت مهارات القراءة الناقدة تنتمي إلى المهارات العقلية العليا فهي في حاجة إلى استخدام أسئلة ليست تقليدية ، وتعد الأسئلة السابرة من أنواع الأسئلة التي تتعامل مع عقلية المتعلم وتتوغل فيها فهي في الأساس تبنى على إجاباته، وتتولد من أفكاره شيئاً فشيئاً لتصل به إلى فهم أعمق وإبراز وتجسيد لما يحمله من آراء وأفكار ، وتصويب للخطأ منها و تكملة للناقص فيها .

وكما يرى حسني عصر (١٩٩٩، ٢٦١) أنه قد تنشأ إجابات من التلاميذ، صواب، لكنها غير تامة، ولا كافية؛ يعوزها العمق والشمول . وهنا تقوم الحاجة إلى أسئلة السبر . ومن هنا كانت الأسئلة محور اهتمام بعض الدراسات فهناك من الدراسات ما اهتم بالتعرف على مدى إتقان المعلمين لمهارات الأسئلة منها دراسة هناء ناجي (٢٠٠٦) التي اهتمت بالكشف عن مدى إتقان معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية

كما اهتمت الدراسات الأجنبية باستخدام الأسئلة المتعمة وعالية المستوى لتحقيق مستويات قرائية عليا منها دراسة سيردان وابارسيا ومارتينز ووجيلابرت وجيل Cerdán & Abarca & Martínez & Gilabert & Gil (٢٠٠٩) التي استخدمت الأسئلة عالية المستوى في الفهم القرائي المتعمق لدى طلاب السنة النهائية بالجامعة وتوصلت إلى فاعليتها في تحسين الفهم القرائي ، ودراسة بوفرتي وwood Stephen T. Peverly & Rhea Wood (٢٠٠١) التي استخدمت الأسئلة في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم وأثبتت فاعليتها.

ودراسة شوكوهي وبافارش Shokouhi, Parvaresh (٢٠١٠) التي أثبتت الأثر الواضح لاستخدام الأسئلة المساعدة في الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ايرلندا من البنين والبنات ، ودراسة كيلي وفرنسيس Kelly & Francis (٢٠٠٦) ، ودراسة باتريكا وماوتن Mautone, Patricia (٢٠٠٦) اللتان أثبتتا الأثر الفعال للأسئلة المساعدة في تحسين التحصيل ، ودراسة باتمانيا وجونز Patamanya & Jones (٢٠٠٩) التي أثبتت الأثر الايجابي لاستخدام الأسئلة في تحسين فهم المفاهيم الكيمائية لدى طلاب الجامعة.

والأسئلة السابرة كأحد أنواع الأسئلة الصفية كانت محوراً لبعض الدراسات منها دراستي إنصاف الربضي (٢٠٠٧) و (٢٠٠٨) التي استخدمت الأسئلة السابرة في تدريس الفيزياء وقياس أثرها على التحصيل في الدراسة الأولى ، وعلى اتجاهات الطلبة في مادة الفيزياء في الدراسة الثانية . ، ودراسة نجاح عرفات (٢٠٠٨) التي اهتمت بقياس أثرها في تعديل الفهم الخطأ وتنمية حب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، ودراسة وفاء كريم (٢٠٠٨) التي اهتمت بالتعرف على أثر إستراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى الأطفال.

وتعد الأسئلة السابرة من أنواع الأسئلة التي تحقق التعمق في معرفة المتعلم بالتدريج مما يجعله يخرج كل ما فيه بلا خجل أو خوف ، والقراءة الناقدة من أنواع القراءة التي تدفع القارئ إلى التعمق في النص المقروء للتوصل إلى ما وراء النص بما يساعد في الحكم عليه .

ومن هنا كان اهتمام هذا البحث بتقديم برنامج قرائي باستخدام الأسئلة السابرة والتعرف على أثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة و كتابة الخاطرة لدى الطلاب المعلمين تخصص لغة عربية .

سؤالا البحث : يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية :

ما أهم ملامح البرنامج القرائي باستخدام الأسئلة السابرة لتنمية مهارات القراءة الناقدة وكتابة الخاطرة لدى الطلاب المعلمين؟

ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟

ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية (الخاطرة) لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟

فرضا البحث : يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى كتابة الخاطرة لدى الطلاب المعلمين بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كتابة الخاطرة وذلك لصالح التطبيق البعدي .

حدود البحث :

يقتصر البحث على:

= بعض مهارات القراءة الناقدة والتي سيسفر التحكيم من قبل بعض الخبراء والمتخصصين أنها الأكثر مناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية – تعليم ابتدائي

= طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية – تعليم ابتدائي في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١

أهمية البحث : تبرز أهمية هذا البحث بما يمكن أن يقدمه لكل من :

أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية : فالبحث يوجه أنظارهم إلى دور الأسئلة السابرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، بما يدفع لاستخدامها لتنمية مهارات التفكير العليا كما يقدم البحث نماذج لموضوعات ، بما يسهل الاستعانة بها ، أو تقديم موضوعات على غرارها.

الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية : فالبحث يقدم نموذجا لقياس مهارات (اختباراً في) القراءة الناقدة وآخر لقياس مهارات الكتابة الإبداعية (الخاطرة) يمكن استخدامهما من قبل الباحثين أو الإفادة بهما في بناء اختبارات مناسبة. ومن ناحية أخرى يفتح هذا البحث المجال لدراسة لتنمية نمط من أنماط الكتابة الإبداعية لم ينل اهتماما مناسبا من الباحثين وهو مجال كتابة الخاطرة .

تحديد مصطلحات البحث :

الأسئلة السابرة : أسئلة المعلم الصفية التي تساعد على التعمق في أفكار الدارسين.

القراءة الناقدة : القراءة الناقدة نوع من القراءة يهدف إلى فهم النص المقروء وإصدار أحكام على ما جاء فيه مع ذكر أسباب هذه الأحكام بما يعكس فهماً عميقاً وإعمالاً واعياً للعقل.

الخاطرة :أحد أنماط الكتابة الإبداعية النثرية يعتمد على سرعة الاستجابة لتداعيات العقل وتدوينها بصورة مكتوبة تتسم بسمات إبداعية .

مواد وأدوات البحث : تطلبت الإجابة عن أسئلة البحث إعداد الأدوات والمواد التالية:

كتيب الطلاب المعلمين لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الأسئلة السابرة .

دليل المعلم لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الأسئلة السابرة .

اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين.

اختبار الكتابة الإبداعية (الخاطرة) لدى الطلاب المعلمين .

إجراءات البحث : سار البحث وفق الخطوات التالية :

تحديد مهارات القراءة الناقدة ومهارات كتابة الخاطرة من خلال عرض الإطار النظري الذي تناول الأسئلة السابرة : مفهومها وأنواعها مميزاتها وعيوبها – القراءة الناقدة : مفهومها، العلاقة بينها وبين التفكير الناقد ، خصائصها ، مهاراتها ، وأخيراً الخاطرة : مفهومها وسماتها وأنواعها ومكوناتها.

إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث وتمثلت في : برنامج قرائي مصاغ بالأسئلة السابرة لتنمية مهارات القراءة الناقدة وكتابة الخاطرة ، واختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة اختبار لقياس مهارات كتابة الخاطرة .

ضبط اختبار مهارات القراءة الناقدة .

اختيار عينة البحث ، وتطبيق الأدوات تطبيقاً قبلياً .

تطبيق تجربة البحث .

التطبيق البعدي لأدوات البحث .

استخلاص النتائج وتفسير النتائج .

تقديم التوصيات والمقترحات .

الإطار النظري : الأسئلة السابرة وتنمية القراءة الناقدة وكتابة الخاطرة

إذا كانت المناقشة إحدى الطرق التدريسية الفعالة والمهمة في التدريس التي تعتمد في جوهرها على الأسئلة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف عدة منها : ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة المراد تقديمها ، وإثارة انتباه الطلاب ، وإثارة تفكيرهم ، والتعرف على مشاعرهم ، وتحفيزهم للتعلم ، وتقييم أفكارهم، وتشخيص جوانب الضعف لديهم ، التعرف على ما يعرفون وما لايعرفون ، تثبيت المعلومات .

واستخدام الأسئلة في التدريس استخداماً صحيحاً يعد من الضرورات المهمة في العملية التعليمية ، فهي أداة مهمة يعتمدها المدرس في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية كثيرة، تساعد على تنمية شخصية الطالب وتعميق التفكير لديه وتبعده عن الآلية والسطحية في التفكير . (رحيم العزاوي : ٢٠١٠ ، ٢٠٧) .

وبذلك يمكن القول بأن الأسئلة تستخدم لأغراض تدريسية إلى جانب أغراضها التقويمية، وإذا كانت الأسئلة التقويمية في نهاية الدرس للتحقق من مدى تحقق الأهداف التدريسية ، فالأسئلة التدريسية تهتم بعملية التعلم وإكساب المعارف والحقائق وتنمية المفاهيم والمهارات.

والأسئلة التدريسية التي يمكن استخدامها داخل الفصل تتنوع وتتعدد تصنيفاتها : فمن حيث الوظيفة : هناك الأسئلة التذكرية والأسئلة الفكرية . ومن حيث الإجابات المطلوبة من المتعلمين فهي نوعان : الأسئلة متعددة الأجوبة ، والأسئلة المحددة ، ومن حيث توقيت توجيه الأسئلة : فهي أسئلة قبلية وأسئلة بعدية ، ومن حيث عمق الإجابة فهناك أسئلة التفكير المتمايز وأسئلة التفكير العليا ومنها : أسئلة إصدار الأحكام التقويمية ، وأسئلة حل المشكلات ، وأسئلة العلاقات بين الأسباب والنتائج، وأسئلة تطبيق المفاهيم ، وأسئلة المقارنة ، والأسئلة السابرة. (رحيم العزاوي : ٢٠١٠ ، ١١-١٥).

تعد الأسئلة السابرة إحدى أنماط الأسئلة التي تتطلب تفكيراً عميقاً من الطلاب فلا يكتفي المعلم بالإجابات البسيطة أو السطحية بل يطرح مزيداً من الأسئلة لأشمل والأصعب لتطوير إجابات الطلاب ، وتركيز انتباههم نحو قضايا معينة.

فالأسئلة السابرة تهدف إلى استدعاء مزيد من المعلومات من التلميذ الذي لا تكتمل إجابته، حتى تصير وافية تامة.وكل ما فيها أن المعلم يستخدم فيه خطوات يسيرة تعتمد على كلمات معينة مثل (حسناً، نعم ، لا، صواب.وغيرها)، وبعدها يطور الإجابات التي يتلقاها في حوار يتيح الفرصة للتلميذ لكي يتحول من التسطح الفكري إى عمق التناول، وتشغيل المعلومات، والدلوف به إلى (ماذا) ، (لماذا) ، (كيف)، وبذلك يكتسب التلميذ مزيداً من الثقة فيزداد انخراطاً في الحوار والدرس، ولا يرهب الأسئلة العليا وما تحتاجه من إعمال عقل.(حسني عصر: ١٩٩٩، ٢٦٢).

وتعرف الأسئلة السابرة بأنها " الأسئلة التتابعية التي يقدمها المعلم بعد أن يجيب الطالب سؤال ما، وقد تتضمن صياغة جديدة أو تلميحات يقصد بها توجيه الطالب إلى التوصل للإجابة الصحيحة أو تحسين مستوى إجابته وينعكس ذلك في أنواع الأسئلة السابرة وهي : التوضيحية ، والتشجيعية، والتركيزية ، والتبريرية ، والمحولة . (إنصاف الربضي : ٢٠٠٨ ، ١٢٣).

أنواع الأسئلة السابرة :

يرى رحيم العزاوي (٢٠١٠ ، ١٢-١٣) أن الأسئلة السابرة هي التي يبنيها المدرس على إجابة الطالب بقصد مساعدته على إعادة النظر فيها لتحسينها لتكون أكثر دقة.

وهي ثلاثة أنواع هي :

سؤال السبر المباشر : وهو السؤال الذي يطرحه المدرس لمساعدة الطالب صاحب الإجابة الأولى على إعادة النظر في إجابته من أجل تحسينها في حالة غموضها أو عدم دقتها .

سؤال السبر المحول : وفيه يوجه المدرس السؤال السابر إلى طالب آخر بدلاً من الطالب الأول، والقصد من هذا هو تصحيح إجابة الطالب أو تعزيزها ومن الأفضل عدم اللجوء إليها إلا بعد أن يعطي الطالب صاحب الإجابة الأولى فرصة كافية للاسترشاد بأسئلة المدرس السابرة ثم تحسين إجابته أو تصحيحها.

سؤال السبر الترابطي : وفيه يقوم الطالب بربط الأفكار التي يدلي بها زملاؤه لغرض التوصل إلى تعميمات من جزئيات مترابطة.

وقد صنف جودت سعادة (٢٠٠٣، ٣٨٠-٣٩٠) الأسئلة السابرة إلى :

السؤال السابر التوضيحي : وهو الذي يطرحه المعلم في ضوء إجابة الطالب الأولية بغرض صقل تلك الإجابة وتوضيحها عن طريق إضافة معلومات جديدة لتصبح أكثر فهماً أو وضوحاً للمستمع.

السؤال السابر التشجيعي : وهو الذي يطرحه المعلم عندما لا يستطيع الطالب الإجابة أو عندما يجيب إجابة غير صحيحة، ويكون الهدف منه تصحيح الإجابة، أو إرشاده نحو الإجابة المرغوب فيها.

السؤال السابر التركيزي: ويطرحه المعلم كرد فعل على إجابة صحيحة من جانب الطالب من أجل ربطها بالموضوع المطروح أو بدرس سابق أو من أجل التأكيد على تلك الإجابة أو ربط الجزئيات مع بعضها للخروج بتعميم معين.

السؤال السابر المحول: ويكون عندما يطرح المعلم سؤالاً على طالب آخر غير صاحب الإجابة أو صاحب الفكرة الأولية، وذلك لمساعدته على تعميق إجابة زميله أو توسيعه أو إثرائها، أو التعرف إلى وجهات نظر الآخرين من الطلاب المهتمين بالسؤال المطروح.

وبذلك يمكن القول بأن إجابات الطلاب إما تكون صحيحة فيتم استخدام الأسئلة السابرة التركيزية أو الترابطية للتأكيد على هذه الإجابة الصحيحة ، أو تكون إجابات الطلاب تشتمل على جزء صحيح وآخر غير صحيح فيتم استخدام الأسئلة السابرة التوضيحية الذي يساعد على تعزيز الجزء الصحيح والتوصل إلى الجزء غير الصحيح ، أو تكون الإجابات خاطئة أو يعلن عدم درايته بالإجابة فيتم استخدام الأسئلة السابرة التشجيعية التي تتدرج بالطالب للوصول إلى الإجابة الصحيحة أو يمكن استخدام الأسئلة السابرة المحولة التي يتحول بها المعلم إلى طالب آخر لتطوير إجابة زميله أو إثرائها .

أوجه الشبه بين الأسئلة السابرة المختلفة :

يشير جودت سعادة (٢٠٠٣، ٣٩١) أن هناك نقاط تشابه الأسئلة السابرة بأنواعها المختلفة وتتمثل فيما يلي :

إنها جميعاً تثير التفكير لدى الطلاب.

إنها تشجع على المشاركة الفاعلة من جانب الطلبة.

يكون دور المعلم فيها موجهاً ومرشداً ومثيراً للتفكير في آن واحد .

تعمل على تعديل إجابة الطالب إلى الأفضل أو إلى الصواب أو إلى الأمر الأدق، وذلك دون اللجوء إلى العقوبة الجسدية أو التوبيخ أو التأثير على النتيجة التحصيلية الاكاديمية بخصم درجات للطلاب.

تستخدم جميعها أسلوب الحوار الايجابي والمثمر بين المعلم وطالب أو أكثر من أجل تطوير الإجابات الأولية كي تحقق الأهداف التربوية المنشودة التي وضعها المعلم نصب عينيه.

تعمل هذه الأسئلة جميعاً على تحليل المادة الدراسية إلى عناصرها المتعددة من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات ، مع إدراك العلاقات المتداخلة أو المتشابكة بينها.

عند استخدام أسئلة السبر المختلفة بحيوية ونشاط من جانب المعلم الفعال، فإنها تعمل على مشاركة معظم الطلبة إن لم يكن جميعهم، وذلك في ضوء طرح الكثير من الأسئلة السابرة من جانب المعلم.

تشجع الأسئلة السابرة على التعمق في الموضوع المطروح أو القضية التي تتم مناقشتها مما يؤدي إلى فهم الطلاب لذلك بشكل أفضل نتيجة المشاركة والتفاعل .

تعتبر الأسئلة السابرة جميعاً من بين أكثر أنماط الأسئلة الناجحة التي يمكن للمعلم استخدامها في مهارة طرح الأسئلة أو مهارة المساءلة.

تكشف الأسئلة السابرة للمعلم وللطلاب في آن واحد نقاط الضعف وجوانب القوة لدى المتعلمين من الناحيتين المعرفية والتشاركية، حيث يتعرف المعلم على نقاط القوة لدى بعض الطلبة ويعمل على دعمها أو تقويتها، في الوقت الذي يكشف عن جوانب الضعف المعرفي لدى بعضهم الآخر ويقوم بعلاجها أو التخفيف من حدتها على الأقل كما يشجع الجميع على المشاركة في المناقشة والتفاعل داخل الحجرة الدراسية .

مميزات استخدام الأسئلة السابرة :

بعض عرض أنواع الأسئلة السابرة وأوجه الشبه بين هذه الأنواع يمكن استخلاص مميزات استخدام الأسئلة السابرة فيما يلي :

أنها تشجع على التفكير المنطقي لدى المتعلمين.

أنها تدفع نحو تتبع قضية ما بالتحليل والتفسير والتعليل وكذلك التقييم .

أنها تواجه الاستجابات المختلفة للمتعلمين، من نجاح في الوصول للإجابة أو الفشل التام أو الوصول لجزء من الإجابة.

أنها تشجع جميع الطلاب على المشاركة لتنوعها ، وعدم استهدافها تقويم مستوى الطلاب أو الحكم عليهم .

أنها تساعد الطلاب على تقبل الآخر فلا يوجد رأي واحد صحيح والباقي خطأ

تكسب الطلاب القدرة على تحليل الموضوعات المختلفة ومناقشتها بتقنية وموضوعية.

أنها تشجع الجميع على المشاركة في الحوار فتحول الأسئلة من شخص إلى آخر بسلاسة، ويسر تدعم مشاركة الجميع بلا أي حرج أو إعلام لمن لا يجيب.

تكسب الطلاب القدرة على استخدام هذا النوع من الأسئلة في العملية التعليمية .

تعد من أفضل الطرق التي تساعد في تطوير الإجابات الأولية للطلاب ؛ توصلاً للإجابات الكاملة الصحيحة .

تساعد الطلاب في التحول إلى الاهتمام بالفكرة وصحتها وليس صاحب الفكرة

تزيد من وعي الطالب بأفكاره وعقد مقارنة صحيحة بين أفكار وأفكار زملائه ، واختيار أفضل الإجابات .

مفهوم القراءة الناقدة :

يعرفها محمد الجمل (٢٠٠١) بأنها عملية عقلية تمثل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب كما تشتمل على العمليات العقلية التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل أبعادها بغية تفسير المعاني والفهم والربط والاستنتاج والنقد والحكم على المقروء .

تعرف مريم الأحمدي (٢٠٠٧) القراءة الناقدة بأنها القراءة التي يتحرر بها القارئ من التأثر بآراء الآخرين ومن سلطة الكلمة المطبوعة ، ويقرأ النص بهدف فهمه وتحليله وإصدار حكم خاص على الآراء ، والأفكار التي يتضمنها مع ذكر تبريرات منطقية لهذا الحكم .

ويعرفها محمد سالم (٢٠٠٠) بأنها أحد أشكال القراءة التي تستهدف تنمية القدرات العقلية كالتمييز بين الأفكار والقدرة على التحليل وإبداء الرأي وإصدار الأحكام " .

وبذلك يمكن تعريفها : بأنها ذلك النوع من القراءة الذي يهدف إلى فهم النص المقروء وإصدار أحكام على ما جاء فيه مع ذكر أسباب هذه الأحكام بما يعكس فهماً عميقاً وإعمالاً للعقل واعياً.

وإذا كانت القراءة تنقسم إلى مستويات مختلفة هي : المستوى الحرفي ، والمستوى التفسيري، والمستوى التطبيقي فالقراءة الناقدة تأتي في نفس درجة القراءة الإبداعية من الهرم باعتبار أن القراءتين تقعان في المستوى التطبيقي وتحتوي القراءة الناقدة إبداعاً إذا تمثلت في النتاج النقدي نفسه مثل كتابات مارون عبود وميخائيل نعيمة وآخرون.(محمد حبيب الله : ٢٠٠٩، ٣١)

العلاقة بين التفكير الناقد والقراءة الناقدة :

يمثل التفكير ثلثي عملية القراءة ، فإذا كانت القراءة تتم من خلال ثلاث مراحل الأولى : هي التقاط الكلمات المكتوبة عن طريق العين وهذه عملية حسية خارجية ، أما الثانية فهي محاولة فهم هذه الكلمات ، والثالثة هي محاولة عرض المعنى لهذه المادة المقروءة مع المعاني السابقة لدى القارئ لقبولها ودمجها أو رفضها ونبذها ولذلك فالمرحلتان الأخيرتان عمليتان عقليتان ترتبطان بصورة مباشرة بالتفكير

ويمكن وصف القراءة بمعادلة بسيطة جداً هي القراءة = تفكير. والكلام عن مهارات القراءة يشبه إلى حد كبير الكلام عن مهارات التفكير، فنحن نستخلص ونستنتج ونحلل ونصدر أحكاماً ونشرح ونفسر بشكل عام رموزاً تتصل بما نرى ونسمع، ونقوم بنفس الشيء عندما نقرأ.(محمد حبيب الله : ٢٠٠٩ ، ٤٨)

وإذا كان من أنواع التفكير ما هو ناقد فالقراءة منها ما هو ناقد أيضاً وفي السطور التالية يتم عرض لأهم سمات القراءة الناقدة :

خصائص القراءة الناقدة : يرى بروكفيلد (١٩٩٣ ، ١٧-١٩) أن التفكير الناقد يتسم ببعض الخصائص تتمثل في :

التفكير الناقد نشاط منتج وإيجابي: فالمفكر الناقد يشارك بشكل نشط ولديهم القدرة على الخلق وإعادة الخلق لمظاهر الحياة الشخصية،والعملية، والسياسية.

التفكير الناقد عملية وليس نتيجة : فالتفكير النقدي يقتضي الشك المستمر في المسلمات ولا يمكن أن يصل إلى حالة نهائية ثابتة .

تنوع مظاهر التفكير النقدي وفق المحيط الذي يحدث فيه : فهناك من الدلائل ما يبين أن التفكير الناقد عملية داخلية تماماً، حيث يبدو أن أوجهاً قليلة جداً من حياتهم تتغير بينما يظهر التفكير النقدي مع آخرين بشكل مباشر وحيوي من خلال سلوكهم الخارجي.

استثارة التفكير الناقد بالأحداث الايجابية والسلبية :فالتفكير النقدي يستثار بالحدث الممتع، وبالصدمات أو المآسي .

التفكير الناقد انفعالي كما هو منطقي : ففي بعض الأحيان ينظر إلى التفكير النقدي كنوع من أنواع النشاط المعرفي الخالص الذي يبتعد عن الشعور والانفعالات ، والواقع أن الانفعالات أمر أساسي في عناية التفكير النقدي .

ومن خلال هذه الخصائص يمكن استخلاص سمات القراءة الناقدة في النقاط التالية:

القراءة الناقدة نشاط إيجابي : فالقراءة الناقدة لا تتأتى من قارئ سلبي بل قارئ إيجابي نشط ، له توجهاته وأفكاره التي تنعكس على ما يصدره من أحكام تقويمية ناقدة لما هو مقروء .

القراءة الناقدة عمل منتج : فممارسة القراءة الناقدة عملية منتجة؛ لأنها لا تقف عند حد المقروء ،وتحليله بل يتعداه للكشف عن نقاط القوة والضعف ، بما يسهم في تدعيم ما هو قوي ، وتعديل وتصويب ما هو ضعيف بما يؤثر على ما يجد من كتابات وتقف حدود القراءة الناقدة عند ذلك الحد ، حتى إذا ما كانت هناك الثمرة في صورة مكتوبة تحولت إلى قراءة إبداعية.

القراءة الناقدة عملية وليست ناتجاً : فالقراءة الناقدة ممارسات وعمليات ، أما إذا تحولت إلى ناتجاً فهي قراءة إبداعية ، فما يميز القراءة الناقدة أنها أداءات وعمليات فكرية تمارس على النص المقروء ولا تسعى إلى منتج جديد .

القراءة الناقدة تتأثر بالظروف المحيطة بالقارئ : فالقارئ الناقد لا يعيش بمعزل عن البيئة المحيطة ،فهو يتأثر بما يحيط به من ظروف تدعمه بأفكار معينة ،أو تهدم أفكار ومسلمات كان يؤمن بها ، فالظروف المتغيرة تغير من النظرة النقدية للقارئ.

القراءة الناقدة تتأثر بكل ما هو إيجابي أو سلبي : وهذه السمة تعني أن القراءة الناقدة لا تتأثر بما هو سلبي فقط ، بل قد يكون ما هو إيجابي دافع أيضاً لممارستها، وهذا يتماشى ومفهوم النقد الذي لا يهتم بتناول السلبيات فقط، بل بتناول الايجابيات أيضاً .

القراءة الناقدة قد تكون انفعالية أو منطقية : فإذا كانت القراءة الناقدة يجب أن تبنى على المنطقية في تناول النص المقروء ،أو أن المنطق هو الذي يدفع إلى التناول الناقد للنص المقروء، فالانفعالات أحياناً قد تدفع لممارسة القراءة الناقدة،فالوقوع تحت انفعال معين قد يدفع لممارسة القراءة الناقدة .

القراءة الناقدة لا تتأتى إلا بالتدريب : فيرى سام عمار (٢٠٠٢، ٩٨) أن القراءة الناقدة لا تأتي إلا بعد فترة من التدريب والمران، فهي حصيلة جهد كبير، وثمرة تربية متواصلة. وهي الغاية من كل تعليم القراءة.

مراحل القراءة الناقدة : وصف بروكفيلد (١٩٩٣، ٤١ -٤٥) المراحل التي يمر بها الشخص الذي يفكر تفكيراً ناقداً فيما يلي :

الحدث المنبه : ويكون هذا الحدث غير متوقع فيستثير الإحساس بالاستياء والارتباك الداخلي.

التقييم : وفي هذه المرحلة يتم تتبع الحدث المنبه بالتدقيق والتقييم ، والتفكير في الطبيعة الصحيحة للتناقض المربك .

الاستكشاف : وفيها يتم البحث عن أساليب جديدة للقيام بأشياء وبأجوبة جديدة ، وبمفاهيم جديدة ، وبأساليب جديدة لتنظيم آراء الفرد للعالم .

تنمية المنظورات البديلة : وفي هذه المرحلة يتم تحليل الاستبصار الجديد أو المنظور في ضوء جدواه الإجرائية، فهي تعد مرحلة انتقالية يتم من خلالها نبذ القديم وتنمية أساليب تفكير وفعل جديدين.وقد يكون هذا القديم بعض المسلمات التي يبدأ الفرد في التخلي عنها.

التكامل : إذا ما ثبتت صحة الأساليب الجديدة في التفكير ،يبدأ البحث عن أساليب لدمجها في بني الحياة.

وبعد هذا العرض يمكن استخلاص خطوات القراءة الناقدة في المراحل التالية :

التعرض لنص مثير : وهذا يعني أن النص الذي يثير القراءة الناقدة يتسم بسمات خاصة تدفع إلى النقد ، فيتناول قضايا جدلية تحتمل الخلاف ، فلا يعد مثلا النصوص التي تتناول مسلمات دينية كعرض نص قرآني أو حديث نبوي وتفسيرهما نصاً يثير النقد، بينما يعد نص يتناول قضية البطالة أو عمل المرأة نصاً يثير النقد.

التقييم : يتلو قراءة النص المثير للجدل، التقييم لما ورد فيه من أفكار وآراء تبدو أنها غير صحيحة .

الاستكشاف : وفي هذه المرحلة يتم النظر للنص المقروء بوجهة نظر جديدة، واقتراح أساليب وآراء جديدة حول ما دار في النص .

تنمية المنظورات البديلات : وفي هذه المرحلة يتم تدعيم الأفكار والآراء الجديدة لتصبح هي البديل للآراء القديمة.

التكامل : وهنا يتم دمج الآراء الجديدة أو البديلة مع الأفكار والآراء السابقة لتكون الأفكار التي يؤمن بها القارئ بما لا يجعلها متمايزة عن الأفكار الأصيلة قبل القراءة ، وبما يجعل منها نسيجاً واحداً يحكم القارئ في ضوئها على كل ما يعرض له فيما بعد.

بعض العوامل التي تساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة:

يشير محمد الجمل إلى أن هناك بعض الأمور التي لها أثر فعال في تنمية مهارات القراءة الناقدة منها : (٢٠٠١، ٣٠ - ٣١)

قراءة موضوعات جدلية تمثل قضايا تتعدد فيها الآراء ، مما يجذب اهتمام التلاميذ ويساعد على تفعيل العمليات الذهنية لديهم، ومن ثم القدرات النقدية

القراءة الخارجية الموجهة حول القضايا التي تثيرها موضوعات الكتب المقررة ، وبذلك تتسع آفاق الطلبة ويقدمون على المناقشة والحوار بخلفيات معرفية تؤهلهم لاتخاذ القرارات والأحكام الناقدة.

طرائق التدريس التي تعتمد على المناقشة مما يعطي مساحة للحوار وإبداء الرأي مما ينمي لديهم مهارات النقد.

الأسئلة والتدريبات التي تركز على إثارة المستويات العليا من التفكير في ذهن المتعلم وسيلة لتنمية مهارات النقد.

أسلوب التعلم الذاتي من الأساليب الناجحة في تنمية قدرات التحليل والإبداع والابتكار.

اختيار النصوص القرائية من قبل الطلبة وفق ميولهم واتجاهاتهم يساعد على دفع دافعية المتعلمين لتحليلها ومن ثم تقويمها .

النشاطات الكتابية تساعد على ممارسة أشكال مختلفة من المعالجات الذهنية للمعلومات المتوافرة في النصوص، والاستمرار في ذلك يزيد من قدرة المتعلمين على استيعاب المقروء، ويدرب أبنيتهم المعرفية .

لابد من بناء مناهج ثرية بالنشاطات الكتابية وأسئلة المناقشة وطرح القضايا.

تخصيص مساحة أكبر في فترة إعداد المعلمين بقصد تدريبهم على تقديم نشاطات لغوية متنوعة تستهدف تنمية التفكير والتفكير الناقد بشكل خاص.

الإطلاع والتحصيل والفهم والثقافة ؛ ذلك أن الغرض منها الاطلاع على إنتاج الآخرين العقلي لإجراء موازنة بينها، وتحليل كل عمل ونقده ؛ ولذا فالقراءة الناقدة تحتاج إلى ثقافة واسعة وتأنٍ. (عبد الفتاح البجة : ٢٠٠١، ٨٣).

مهارات القراءة الناقدة :

يرى محمد حبيب الله (٢٠٠٩، ٩٧ -٩٨)أن مهارات القراءة الناقدة ذات اتجاهات ثلاثة:

مهارة تمييز مدى الدقة العلمية: فالوقوع الوقوع في الأخطاء وارد، وعلى القارئ أن يفحص دقة المعلومات بمقارنة النص مع مراجع أخرى أو فحص الزمن الذي كتب فيه.

مهارة التمييز بين الآراء والحقائق : فالكلمات مثل: أعتقد، أظن، أتوقع، أخمن، حسب رأيي، لدى إحساس/ شعور أن.يأتي بعدها رأي قابل للنقاش . أما جملة مثل " درجة حرارة الجو ٣٠ درجة مئوية" فهي دقيقة .

ج- مهارة التعرف على أساليب الدعاية : وهي القدرة على تمييز التعبير والكلمات المثقلة بالعواطف والتي تهدف إلى إقناع أو تغيير مواقف، ومن هو المستفيد منها وما هو مدى الضرر أو الفائدة اللذين يلحقان بمن يتبعها.ونجد هذه الأشياء في مقالات ونصوص تهدف إلى الدعاية والإقناع لفئة دون أخرى وهي تكون عادة مغلفة بكلمات تخاطب العقل في الظاهر والعواطف في الباطن. وتطوير هذه المهارة ضروري في عصر يجد فيه الإنسان نفسه فريسة وضحية لوسائل الإعلام.

اهتمت الدراسات السابقة بعرض مهارات القراءة الناقدة فقد حددها أحمد إبراهيم (١٩٩٠) في المهارات التالية :

التمييز بين الحقائق والآراء .

إصدار الأحكام .

إدراك بعض نواحي الجمال في التعبير .

ربط الأفكار بعضها ببعض وإدراك العلاقة بينها .

فهم المعنى من المحتوى .

ربط السبب بالنتيجة والقدرة على استخلاص النتائج من المقدمات المعروضة .

حدد حسني عسر (١٩٩٧: ٨٣) مهارات القراءة الناقدة في :

مهارات مستوى شكل المقروء :

أ- فحص البنية الصرفية للمقروء.

ب- فحص الوظائف النحوية للبنى الصرفية للمقروء.

ج- فهم وظائف علامات الترقيم في المقروء.

مهارات مستوى تحليل مضمون المقروء :

تحديد المفهومات التي يبنى عليها المقروء.

تحديد الفوارق والاختلافات في مضمون المقروء.

ج- تصويب بعض مفهومات المقروء.

د- تحديد عواطف الكاتب وما يدعو إليه .

مهارات مستوى الاستدلال والتقويم :

استنتاج الأفكار الضمنية .

تحديد المبالغات المقبولة والمرفوضة.

ج- تصميم الاستنتاجات .

د- تحديد منطقية الاستنتاجات واتساقها .

هـ - تحديد الصدق والزيف في الاستنتاج.

و- تحديد مبالغات الكاتب .

وحددها محمد سالم (٢٠٠٠ : ٢١٨) في سبع مهارات هي :

القدرة على معرفة اتجاه الكاتب .

درجة ارتباط المادة المقروءة بالموضوع الأصلي .

القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي والخيال في المادة المقروءة.

القدرة على الاستدلال .

القدرة على التحليل وإبداء الرأي فيما اشتمل عليه النص من أفكار وآراء .

القدرة على التعميم .

معرفة الافتراضات .

وقد حددها وحيد حافظ (٢٠٠٨) في :

مهارات الاستنتاج : وتتمثل في استنتاج :

هدف الكاتب .

النتائج من النص المقروء .

دوافع الكاتب من كتابة الموضوع .

الفكرة الرئيسة للفقرة .

مهارات التمييز : وتتميز في التمييز بين :

الحقيقة والرأي .

المعقول وغير المعقول من الأفكار .

ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به .

ثالثاً : مهارات التقويم وإصدار الأحكام : وتتمثل في الحكم على :

صحة عنوان النص المقروء .

الأدلة التي تقوم عليها المشكلة .

مدى تحقيق الكاتب لأهدافه .

كفاءة الكاتب في اختيار الموضوع .

وفي ضوء المهارات التي تم عرضتها الدراسات السابقة تم التوصل إلى قائمة من المهارات التي تتناسب والطلاب المعلمين تمهيداً لتحكيمها تمثلت في :

من حيث الشكل : -

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب .

توظيف علامات الترقيم .

من حيث تحليل المضمون : - الموازنة والمفاضلة .

فهم وجهة نظر الكاتب .

تحديد عواطف الكاتب ومايدعو إليه.

تحديد المشكلة في المقروء .

من حيث الاستدلال والتقويم :

اكتشاف المعلومات ذات العلاقة بالموضوع من المعلومات الهامشية .

إعادة تنظيم الأحداث .

فحص مدى كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه .

استنتاج الأفكار الضمنية .

تحديد الصدق والزيف في الاستنتاج .

الخاطرة :

أحد أنماط الكتابة الإبداعية النثرية التي تعتمد على سرعة الاستجابة لتداعيات العقل وتدوينها بصورة مكتوبة تتسم بسمات إبداعية ، وهي كما يرى سيد قطب (٢٠٠٣، ١١٧) أنها داخلة في صميم العمل الأدبي كالقصيدة سواء بسواء .

الخاطرة لغة: هي خطر الأمر بباله وعلى باله أي مر أو ذكر بعد النسيان واصطلاحاً تعبير يخطر في مخيلة الكاتب أو المتحدث .

وقد أوضح هذا المعنى أبو الفرج الجوزي في مقدمة كتابه" صيد الخاطر" عندما قال لما كانت الخواطر تجول في تصفح أشياء تعرض لها ثم تعرض عنها فتذهب كان من أولى المور حفظ ما يخطر لكيلا ينسى . وقد قال عليه الصلاة والسلام : قيدوا العلم بالكتابة . وكم قد خطر لي شيء فأتشاغل عن إثباته فيذهب فأتأسف عله . ورأيت من نفسي أنني كلما فتحت بصر التفكر سنح له من عجائب الغيب ما لم يكن في حساب فأنثال عليه من كثيب التفهيم ما لا يجوز التفريط فيه فجعلت هذا الكتاب قيداً – لصيد الخاطر.

ويرى سيد قطب (٢٠٠٣، ١٠٥) أن هناك نوعين من العمل الأدبي نطلق عليهما لفظ " المقالة " وهما يتشابهان في الظاهر ويختلفان في الحقيقة. فإحداهما انفعالية والأخرى تقريرية ،ونقصر لفظ "المقالة" على النوع الثاني ، ونسمي النوع الأول " خاطرة". فالخاطرة في النثر تقابل القصيدة الغنائية في الشعر، وتؤدي وظيفتها في عرض التجارب الشعورية التي تناسبها.

مواصفات الخاطرة :

من حيث الحجم : تكون عادة قصيرة ، تتكون من ثلاث أو أربع فقرات على الأكثر .

من حيث الأسلوب : الألفاظ والمفردات راقية وواضحة إلى حد ما ومناسبة وقوية التعبير ، والتراكيب مختصرة ومؤثرة.

مكونات الخاطرة : تتكون الخاطرة من مكونات هي :

العنوان : ويجب أن يكون العنوان وثيق الصلة بالفكرة الرئيسة للخاطرة ومعبراً عنها وأن يكون لافتاً للانتباه ومؤثراً فيمن يقرأه . ويجب أن يكون مختصراً و لغته رصينة وغير ركيكة أو مبتذلة مثل : " بساتين أو لحظات حرجة ، أو الانطفاء ....

التمهيد أو البداية : وهي المقدمة لموضوع الخاطرة ، ويجب أن تكون البداية قوية ومباشرة وقصيرة لتتلاءم مع طول الخاطرة نفسها ،وأن تكون بعيدة عن الاسترسال في التفاصيل .

الموضوع : وهنا يتم عرض لب الموضوع ، ويجب أن تكون شديدة الاتصال بالبداية ومرتبطة به ارتباطاً منطقياً .

اكتشاف الأسرار:وفي هذه المرحلة تبدأ مرحلة الكشف عن التفاصيل المخفية التي يشعر معها القارئ بقرب النهاية ، فيزول الغموض عن بعض الأحداث أو الشخصيات .

الخاتمة أو النهاية : وفيها يتضح الهدف بصورة واضحة من الخاطرة ، وهي شديدة الارتباط بالمقدمة أو البداية فكل ما كانت له بداية تكون له نهاية فكل ما ظهر في البداية تتضح حقيقته في النهاية وكل ما مثل عقدة أو مشكلة يأتي له الحل في الخاتمة

سمات الخاطرة :

تتسم الكتابة الإبداعية عامة ببعض السمات مثل: (رجب فضل الله:٢٠٠٣، ٦٤)

- الابتكارية في اللغة والأفكار.
- الاعتماد على الأساليب الأدبية الإنسانية أكثر من الخبرية.
- تعدد الصور الجمالية والكلمات ذات الدلالات المتعددة.
- تعبيرها عن استعدادات صاحبها وقدراته اللغوية.
- خضوعها للتغيير ودوام التجديد والتطور.
- اعتمادها على ثقافة صاحبها وسعة إطلاعه، وتجاربه الحياتية.

وفي ضوء السمات العامة يمكن القول بأن الخاطرة يجب أن تتسم ببعض السمات منها:

الوضوح في الأسلوب :ولا يقصد بالوضوح هنا أن يبتعد الأسلوب عن الغموض المحمود بل الوضوح يعني الدقة في اختيار الكلمات للتعبير عن المعنى المطلوب، مع وجود بعض الغموض في المعنى الكلي بما يسهم في إعمال العقل والتفاعل مع الخاطرة .

التشويق : فالتشويق هو الذي يحقق جذب الانتباه ، ويدعو القارئ للسير نحو كشف الهدف من كتابة الخاطرة .

إحياء المواقف : فإضفاء الحياة على المواقف والمشاهد التي تعكسها الخاطرة يجعلها قريبة من حياة القارئ، وكأنه يشاهدها بعينيه مما يجعل فهمها أعمق.

التناسق والإحكام في الأفكار: وهذا يعني أن يتم التنسيق والتجانس والترتيب في الأفكار؛ فتسير متوالية يسلم بعضها بعضاً بلا أي زيادة في اللفظ أو المعنى .

جمال الخيال وشيوع العاطفة: فالخيال الجميل والتصويرات البلاغية الراقية والعواطف والأحاسيس الجامحة، تجعل من الخاطرة عملا أدبياً راقياً ، فإن خلت من هذا الخيال الجميل لم ترق لأن تكون خاطرة بالمعنى الصحيح، وما هي إلا نتاج عاطفة وإحساس صاحبها بما يدور حوله أو في خلده.

أنواع الخاطرة :

تتعدد أنواع الخاطرة إلى عدة أنواع حسب التصنيف وهي كما يلي:

من حيث الحجم : هناك الخاطرة القصيرة والهي التي تتكون من فقرة واحدة أو فقرتين ، وهناك الخاطرة الطويلة وهي ما زادت عن فقرتين ولكنها لاتصل لطول المقال

من حيث الأسلوب : يرى البعض أنه هناك خاطرة شعرية كما أنها هناك الخاطرة النثرية ، وبهذا يمكن القول إن الخاطرة من حيث الأسلوب نوعان : شعرية ونثرية ، والنثرية منها ما هو كلاسيكي يهتم بالأوزان والقوافي والإيقاعات وما هو حر لا يعتمد على الوزن والقافية .

من حيث الموضوع : فهي تتعدد وتتنوع بتنوع الموضوعات التي تتناولها الخاطرة مابين اجتماعية ، واقتصادية ،وسياسية ، وتربوية ، ودينية ، ورومانسية عاطفية ، وخيالية .

من حيث طريقة العرض : شفوية وهي ما يلقيها المتحدث شفاهة دون إطالة حتى لا تتحول إلى درساً أو خطبة أو محاضرة ، كتابية وهو ما يصوغها الكاتب باختصار ودقة بكلمات معبرة وقوية وجميلة وبلا إطالة تحولها إلى مقال .

مهارات كتابة الخاطرة :

اختيار عنوان مناسب وشيق .

كتابة مقدمة مختصرة ومثيرة .

عرض فكرة جذابة ومثيرة.

الخاتمة المختصرة والمتضمنة الحل .

ترتيب الأفكار بتنسيق وتجانس .

جمال الخيال وشيوع العاطفة .

التنوع في المجالات (اجتماعي – اقتصادي – تربوي ....)

العلاقة بين الأسئلة السابرة والقراءة الناقدة وكتابة الخاطرة :

تتسم الأسئلة السابرة بالتعمق والكشف لأغوار الطالب ومحاورته وتحليل إجاباته وتوليد أسئلة من استجاباته ، ومن نتيجة هذا كله يتعلم الطالب كيف يتوغل في الأفكار وما يطرحه على نفسه من أسئلة أثناء تحليل النصوص المقروءة بما يساعده بالتعمق في النص وكشف كل أسراره بملاحقاته العقلية للأفكار الظاهرة وصولاً إلى الأفكار الباطنة ، وهذا من شأنه المساعدة في الحكم على النصوص المقروءة بصورة صادقة سواء من ناحية الشكل اللغوي أو الموضوع وهذا ما تصبو إليه القراءة الناقدة.

كما أن الأسئلة السابرة تساعد في تدفع للتفكير ، وتساعد في تنمية وتطوير بعض الأفكار لدى الطلاب مما قد يدفعهم إلى تسجيل هذه الأفكار وتدوينها لتكون كتابات إبداعية ، كما كشفها عن جوانب القوة في الأفكار تعزز لدى الطلاب الناتج الفكري الإبداعي والذي قد يتمثل في الخاطرة .

ومن هنا يمكن القول بأن استخدام الأسئلة السابرة مع المتعلمين قد يمكنهم من مهارات القراءة الناقدة وقد يتعدى ذلك ليثمر إبداعاً كخاطرة أو مقال أو قصة.

إعداد مواد وأدوات البحث :

تطلبت الإجابة عن أسئلة البحث إعداد المواد التعليمية والأدوات التالية :

برنامج قرائي معد باستخدام الأسئلة السابرة لطلاب الفرقة الثالثة – لغة عربية .

اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الفرقة الثالثة – لغة عربية.

اختبار لقياس مهارات كتابة الخاطرة لدى طلاب الفرقة الثالثة – لغة عربية.

وسار إعداد المواد والأدوات كما يلي :

أولاً : برنامج باستخدام الأسئلة السابرة :

الهدف من البرنامج : استهدف هذا البرنامج استخدام الأسئلة السابرة لتنمية مهارات القراءة الناقدة وكتابة الخاطرة .

محتوى البرنامج :

اختيار موضوعات الدروس :

لتحديد موضوعات الدروس التي تتم مناقشتها باستخدام الأسئلة السابرة تم استطلاع آراء الطلاب حول الموضوعات المفضلة لديهم ، وفي ضوء نتائج هذا الاستطلاع تم اختيار موضوعات (سياسية – دينية – تربوية – علمية) ، وتمثل البرنامج في ستة دروس ثلاثة منها سياسية ، وموضوع ديني ، وموضوع تربوي ، وأخير علمي .

أما بالنسبة لمهارات القراءة الناقدة التي يستهدف البرنامج تنميتها فقد تم إعداد قائمة من المهارات المناسبة للطلاب المعلمين لعرضها على السادة المحكمين لتحديد المهارات الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب المعلمين واشتملت القائمة على المهارات التالية :-

من حيث الشكل : -

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب .

توظيف علامات الترقيم .

من حيث تحليل المضمون :

- الموازنة والمفاضلة .

تحديد عواطف الكاتب وما يدعو إليه.

إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارئ .

تحديد المشكلة في المقروء .

من حيث الاستدلال والتقويم : - القدرة على تقويم المقروء .

اكتشاف المعلومات ذات العلاقة بالموضوع من المعلومات الهامشية .

إعادة تنظيم الأحداث .

فحص مدى كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه .

استنتاج الأفكار الضمنية .

تحديد الصدق والزيف في الاستنتاج .

وجاءت نتائج التحكيم لترجح تسعة مهارات من بين ثلاثة عشرة مهارة وهي :

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية

إعادة تنظيم الأحداث .

فهم وجهة نظر الكاتب .

اكتشاف المعلومات ذات العلاقة بالموضوع من المعلومات الهامشية.

الموازنة والمفاضلة .

فحص مدى كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه .

القدرة على تقويم المقروء.

إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارئ .

تحديد المشكلة في المقروء .

طريقة عرض الموضوعات : تم عرض الموضوعات وفقاً للخطوات التالية :

التمهيد: ويتم بتهيئة الطلاب ذهنياً بطرح سؤال عن القضية التي يتناولها الموضوع.

قراءة الموضوع : وتتم القراءة جهرياً من أحد الطلاب.

مناقشة الموضوع : ويتم بطرح الأسئلة السابرة بأنواعها المختلفة : التوضيحية - التشجيعية - التحويلية - التبريرية . وتتناول الأسئلة تفاصيل الموضوع لمساعدة الطلاب على سبر أغوار القضية المطروحة ، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك أسئلة تستجد أثناء الحوار مع الطلاب تبنى على إجاباتهم وهذا تماشياً مع طبيعة الأسئلة السابرة ، وهي تنصب على مهارات القراءة الناقدة وكتابة الخاطرة.

الخاتمة : وفيها يتم تلخيص ما عرض من آراء ومناقشات والانتهاء إلى بعض الأحكام.

ثانياً : اختبار في القراءة الناقدة.

الهدف من الاختبار : استهدف الاختبار قياس مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة – ابتدائي عربي .

وصف الاختبار : تكون الاختبار من ثلاثة أسئلة مقالية ، وسبعة عشرة بنداً لقياس تسعة مهارات من مهارات القراءة الناقدة التي تم اتفاق السادة المحكمين على أنها الأكثر مناسبة للطلاب المعلمين، والجدول التالي يوضح توزيع المهارات على الأسئلة .

جدول(١) يبين توزيع مهارات القراءة الناقدة على أسئلة الاختبار

السؤال/ المهارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١				/						/							
٢									/								/
٣	/	/															
٤						/									/		
٥					/								/				
٦								/									
٧							/									/	

تقدير درجات الاختبار : تم تحديد (٩٠) درجة للاختبار ككل ، وقدر لكل مهارة ١٠ درجات .

ضبط الاختبار :

التأكد من صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار وهو يعني أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ، فقد تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس ، وقد أشاروا بأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .

التأكد من ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد ، ولحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة من الطلاب المعلمين من غير المجموعة التجريبية ، ثم أعيد التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، ووجد أنه يساوي ٠.٨٢ وهي قيمة ثبات عالية.

حساب زمن الاختبار : تم حساب الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي انتهى فيه أول الطالب والزمن الذي انتهى عنده آخر طالب والذي اتضح أنه ٧٠ دقيقة.

ثالثاً : اختبار كتابة الخاطرة

الهدف من الاختبار : استهدف الاختبار مدى تمكن الطلاب المعلمين من الفرقة الثالثة- تعليم ابتدائي من كتابة الخاطرة .

وصف الاختبار : تكون الاختبار من سؤال مقالي يكتب من خلاله الطلاب خاطرة في أي موضوع شاءوا .

تقدير درجات الاختبار: تم تقدير ٢٥ درجة كدرجة كلية للاختبار ، على أن يتم تصحيح الاختبار بالطريقة التحليلية ، وقدر لكل مكون من مكونات الخاطرة الرئيسة (العنوان - الفكرة - التمهيد- الصياغة - الخاتمة) ٥ درجات .

اختيار عينة البحث : تكونت عينة البحث من عدد ٣١ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة - تعليم ابتدائي من غير المجموعة التي تم تطبيق الأدوات عليها استطلاعياً لضبط الأدوات البحثية .

نتائج البحث :

للإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه :

ما أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ؟ تم التحقق من صحة الفرض التالي ونصه : "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الناقدة وذلك لصالح التطبيق البعدي ." وذلك بحساب متوسطات درجات الطلاب في القراءة الناقدة في التطبيقين القبلي والبعدي وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٢) يبين متوسطات درجات الطلاب

في اختبار القراءة الناقدة في التطبيقين القبلي والبعدي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	ت المحسوبة
القبلي	٢٧.٧٠	١٠.٨٤	٣١	٩.١٩
البعدي	٦٧.٣٢	١٣.٢٩		

تشير النتائج إلى ارتفاع متوسط التطبيق البعدي الذي بلغ ٦٧.٣٢ عن متوسط التطبيق القبلي الذي بلغ ٢٧.٧٠ وت المحسوبة قيمتها ٩.١٩ وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى فاعلية استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، ذلك أن الأسئلة السابرة بأنواعها تسهم في إعمال العقل، والتعمق في المعلومات أو النقل لاجابات المقدمة وبذلك فهذا يقربه من مهارات القراءة الناقدة التي تتطلب الغور في النص المقروء لاستصدار حكم عليه .

وفي ذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة إحسان فهمي (٢٠٠٣) التي أسفرت عن فاعلية المناقشة في تنمية مهارات القراءة الناقدة في المرحلة الثانوية ، ودراسة أحمد إبراهيم (١٩٩٠) التي انتهت إلى فاعلية بعض الطرق التدريسية ومن بينها المناقشة في تنمية مهارات القراءة الناقدة في المرحلة الجامعية عدا مهارتي إصدار الأحكام ، والقدرة على تحديد هدف الكاتب .

حساب حجم الأثر :

وللتعرف على حجم أثر المتغير المستقل (الأسئلة السابرة) على المتغير التابع (القراءة الناقدة) ، مما يشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرين ، أو بما يشير إلى دليل الأثر الفعلي تم حساب حجم الأثر ، بما يعرف باسم مربع إيتا . (صلاح مراد : ٢٠٠٠، ٥٤٧).

جدول(٣) يبين حجم الأثر لاستخدام الأسئلة السابرة

بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات القراءة الناقدة

متوسط الضابطة	متوسط التجريبية	الأثر
٢٧.٧	٦٧.٣	٠.٧٥٦

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

الارتفاع الكبير لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الناقدة عن نظيراتها في المجموعة الضابطة، إذ تصل إلى أكثر من ضعفين.

ارتفاع حجم الأثر المقاس بمعادلة ايتا للفروق بين المتوسطات، مما يشير إلى وجود تحسن فعلي وملموس في مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وعليه تتضح فاعلية استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة للطلاب المعلمين، بجانب ثبوت وجود الفروق الدالة بين المتوسطات.

الإجابة عن السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث ونصه : ما أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية (الخاطرة) لدى الطلاب المعلمين ؟ تم التحقق من صحة الفرض التالي ونصه : "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى كتابة الخاطرة لدى الطلاب المعلمين بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كتابة الخاطرة وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

تم حساب متوسطات درجات الطلاب في كتابة الخاطرة في التطبيقين القبلي والبعدي وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٤) يبين متوسطات درجات الطلاب في اختبار كتابة الخاطرة

في التطبيقين القبلي والبعدي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	ت المحسوبة
القبلي	٩.٨٣	٣.٨٣	٣١	١٣.٣٤
البعدي	١٦.٧٧	٢.٣٤		

تشير النتائج إلى ارتفاع متوسط التطبيق البعدي الذي ١٦.٧٧ عن متوسط التطبيق القبلي الذي بلغ ٩.٨٣ وت المحسوبة قيمتها ١٣.٣٤ وهي دالة عند مستوى مما يشير إلى فاعلية استخدام الأسئلة السابرة في تنمية الكتابة الابداعية (الخاطرة)، ذلك أن الأسئلة السابرة بأنواعها تخلق في عقول الطلاب الصحوة والتركيز أو تحسين مستوى إجاباتهم بما يتضمنه ذلك من تحسين وتعديل وتصحيح أفكار أو إضافة لمعلومات أخرى لم تكن موجودة وفي ذلك ما يمكن أن يحفز ويخلق أفكاراً جديدة تكون أساسا لكتابة خاطرة .

حساب حجم الأثر :

وللتعرف على حجم أثر المتغير المستقل (الأسئلة السابرة) على المتغير التابع (كتابة الخاطرة ؛ مما يشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرين ، أو بما يشير إلى دليل الأثر الفعلي تم حساب حجم الأثر ، بما يعرف باسم مربع إيتا . (صلاح مراد : ٢٠٠٠، ٥٤٧).

جدول(٥) يبين حجم الاثر لاستخدام الأسئلة السابرة

بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في كتابة الخاطرة

متوسط الضابطة	متوسط التجريبية	الأثر
٩.١	١٧.٨	٠.٤٨٣

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن نظيراتها في المجموعة الضابطة في مهارات كتابة الخاطرة، إذ تصل إلى قرابة ضعفين.

وجود أثر متوسط مقاسا بمعادلة ايتا للفروق بين المتوسطات، مما يشير إلى وجود تحسن معقول في المجموعة التجريبية في مهارات كتابة الخاطرة، وعليه تتضح فاعلية استخدام الأسئلة السابرة في تدريس القراءة الناقدة للطلاب المعلمين على مهارات كتابة الخاطرة لدى الطلاب المعلمين عينة البحث، بجانب ثبوت وجود الفروق الدالة بين المتوسطات. مما يدل على أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لم تكن وليدة الصدفة.

التوصيات :

الاهتمام ببرامج خاصة لتنمية مهارات كتابة الخاطرة كأحد أنواع الكتابة الإبداعية.

تفعيل استخدام الأسئلة السابرة في التدريس.

الاهتمام بتنمية المهارات العليا للقراءة ومنها :القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية في المرحلة الجامعية.

تطوير مقررات طرق تدريس اللغة العربية بحيث يضاف إلى هذه المقررات محتوى خاص بالقراءة الناقدة.

تخصيص ساعات تدريسية بكليات التربية لتدريب الطلاب المعلمين على النشاطات اللغوية وعلى رأسها الكتابة الإبداعية.

إجراء دراسات حول تنمية مهارات الكتابة الإبداعية : القصة ، الشعر ، الخاطرة ....إلخ.

حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للاهتمام بمستويات تقويمية عليا والتقليل من التقليدية في التقويم.

البحوث المقترحة :

أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى الطلاب المعلمين.

أثر استخدام الأسئلة السابرة القراءة الناقدة لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة (الإعدادية – الثانوية – الجامعة).

أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات التفكير الناقد و الإبداعي لدى الطلاب بالمراحل التدريسية المختلفة.

أثر استخدام الأسئلة السابرة في تنمية مهارات الاتصال الشفهي والكتابي لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة.

العلاقة بين مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة وأثره على التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين.

قائمة المراجع

إحسان فهمي (٢٠٠٣). فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة

لدى طالبات الصف الأول الثانوي . مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ٢٣ . يونيه .

أحمد سيد محمد إبراهيم (١٩٩٠) دراسة تجريبية لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية . مجلة كلية التربية بأسيوط . العدد ٦ . مجلد ١ .

أحمد علي أحمد مرزوق(١٩٩٢) تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين . القاهرة : ثقافة الطفل . عدد خاص مجلد ٨ .

أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠١). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاوني وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ١٢ .

إنصاف جورج سلامة الربضي (٢٠٠٧) . أثر التدريس باستخدام الأسئلة السابرة في التحصيل في مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن . مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ٧١ .

إنصاف جورج سلامة الربضي (٢٠٠٨) أثر التدريس باستخدام الأسئلة السابرة على اتجاهات الطلبة في مادة الفيزياء لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن . مجلة التربية العلمية . المجلد ١١ . العدد ٣ .

جمال سليمان عطية (٢٠٠٢). برنامج لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب اللي لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة. كلية التربية ببنها .

جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). عمان : دار الشروق .

حسني عبد الباري عصر (١٩٩٧) . التمكن من مهارات القراءة الناقدة، وعلاقته بالوعي بعمليات الفهم لدى طلاب الدبلوم الخاصة في كليات التربية . مجلة التربية المعاصرة . السنة ١٤ . العدد ٤٧ .

حسني عبد الباري عصر(١٩٩٩). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث .

حنان محمود البوهي (٢٠٠٣). برنامج لتنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الناقدة وفاعليته في تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية . رسالة دكتوراه قدمت لمعهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة.

حمدان علي نصر (١٩٩٧) . أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية مهارات القراءة الناقدة . عدد خاص من مجلة كلية التربية. مؤتمر تربية الغد . جامعة الإمارات .

رحيم يونس كرو العزاوي (٢٠١٠). استراتيجيات طرح الأسئلة مع تطبيقات رياضياتية . عمان : دار دجلة .

رهام ماهر نجيب الصراف (٢٠٠٣) فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم ابتدائي بكلية التربية جامعة طنطا. رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة طنطا .

سام عمار (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . بيروت : مؤسسة الرسالة .

سحر السيد الشوري (١٩٩٩) أثر بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والوعي القرائي لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية . رسالة دكتوراة كلية التربية . جامعة الزقازيق .

سيد قطب (٢٠٠٣). النقد الأدبي أصوله ومناهجه؛ ط ٨ . القاهرة : مطابع الشروق.

ستيفن د . بروكفيلد (١٩٩٣). تنمية التفكير النقدي . ترجمة : سمير عبد اللطيف هوانه. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية . أكتوبر.

صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) . الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين دار الكتاب الجامعي .

فاتن مصطفى محمد مصطفى (١٩٨٩). مدى إتقان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة . رسالة ماجستير. كلية البنات جامعة عين شمس.

محمد حبيب الله (٢٠٠٩). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم . عمان : دار عمار .

محمد محمود موسى(٢٠٠١) فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة". دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(٧٤).

عبد الفتاح عبد الحميد محمد (١٩٨٦) تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . رسالة دكتوراه . كلية التربية جامعة المنصورة

عبد الله علي الكوري (١٩٩٧) . فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة الإسكندرية .

نجاح السعدي المرسي عرفات (٢٠٠٨) . أثر المتشابهات والأسئلة التفكيرية السابرة في تعديل الفهم الخطأ في وحدة جسم الإنسان وتنمية حب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية بالفيوم . العدد ٨ .

محمد دهيم الظفيري (٢٠٠٦) . فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية جامعة الكويت تخصص اللغة العربي . دراسة تجريبية مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد ٥١ .

هدى وزير السيد محمد (٢٠١٠) . فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي . مجلة القراءة والمعرفة .الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد ١٠٢ . مايو .

هناء صالح محمد ناجي (٢٠٠٦) . مدى إتقان معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية . رسالة ماجستير. مقدمة لكلية التربية جامعة صنعاء باليمن .

ناديا هايل السرور (٢٠٠٥). تعليم التفكير في المنهج المدرسي . عمان : دار وائل .

محمد محمد سالم (٢٠٠٠) مدى فاعلية التعليم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب بعض مهارات القراءة الناقدة . دراسات في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ٦٢ .

مريم بنت محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٧) معوقات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية مجلة العلوم التربوية العدد الرابع ، أكتوبر .

محمد جهاد جمل (٢٠٠١). تنمية مهارات القراءة الناقدة . دراسات تربوية. الإمارات السنة ٢٣ . العدد ٢.

هدى مصطفى محمد وأسامة عبد المجيد (٢٠٠٥).

عبد الحي السيد محمد (٢٠٠٦).

وحيد السيد إسماعيل حافظ (٢٠٠٨). فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية . دراسات في المناهج وطرق التدريس . العدد ١٣١ .

Mautone, Patricia D.(2006). Cognitive aids in guiding graph comprehension: Can signaling, advance organizers, and adjunct questions improve understanding of graphs?. Ph.D., University of Calfornia ,Santa Barbara .DAI-B 66/12.

Hossein Shokouhi, Nabi Parvaresh(2010). Post-adjunct Reading Comprehension Questions and Meaning Construction: A Case of Gender Study. Journal of Language Teaching and Research, Vol 1, No 1 (2010), 8-19, Jan.

Stephen T. Peverly & Rhea Wood (2001). The Effects of Adjunct Questions and Feedback on Improving the Reading Comprehension Skills of Learning-Disabled Adolescents. Contemporary Educational Psychology, Volume 26, Issue 1, January 2001, Pages 25–43.

Cerdán, Raquel, Eduardo Vidal-Abarca, Tomás Martínez, Ramiro Gilabert, Laura Gil(2009). Impact of question-answering tasks on search processes and reading comprehension. Learning and Instruction, Volume 19, Issue 1, February 2009, Pages 13–37

Lekhava, Patamanya & Loretta Jones (2009). The effect of adjunct questions Emphasizing the particulate nature of matter on students' understnading of chemical concepts in multimedia lessons. Educación química, JUL; 20 (3) ,PP 351-359.

Yamashiro, Kelly Ann C.; Dwyer, Francis(2006). The Effect of Adjunct Post-Questions, Metacognitive Process Prompts, Cognitive Feedback and Training in Facilitating Student Achievement from Semantic Maps. International Journal of Instructional Media, v33 n3 p303-315 .

Pi-Sui-Hsu & Dwyer & Francis (2004). Effect of Level of Adjunct Questions on Achievement of Field Independent/Field Dependent Learners. International Journal of Instructional Media, v31 n1 p99.

Zucker, Tricia A., Laura M. Justice,Shayne B. Piasta, Joan N. Kaderavek(2010). Preschool teachers' literal and inferential questions and children's responses during whole-class shared reading. Early Childhood Research Quarterly, Volume 25, Issue 1, 1st Quarter 2010, Pages 65–83

الملاحق

كتيب الطلاب

دليل المعلم

اختبار القراءة الناقدة

اختبار كتابة الخاطرة

أولاً : كتيب الطلاب

الموضوع الأول : قصة المرأة الحكيمة

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن :

تحديد مدى توفيق الكاتب في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية .

تحديد المشكلة في المقروء .

فهم وجهة نظر الكاتب أو البطل في القصة .

التعرف على مفهوم الخاطرة .

اقرأ ما يلي :

صعد عمر – رضي الله عنه – يوما المنبر ، وخطب في الناس ، فطلب ألا يغالوا في مهور النساء لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يزيدوا في مهور النساء عن أربعمائة درهم؟ لذلك أمرهم ألا يزيدوا في مهور النساء عن أربعمائة درهم . فلما نزل أمير المؤمنين من على المنبر، قالت امرأة من قريش : يا أمير المؤمنين ، نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال : نعم . فقالت : أما سمعت قول الله تعالى : " وآتيتم إحداهن قنطاراً ". فقال : اللهم غفرانك ، كل الناس أفقه من عمر . ثم رجع فصعد المنبر، وقال : يا أيها الناس إني كنت نهيتكم أن تزيدوا في مهور النساء ، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب فليفعل.

شارك في الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ومنها :

إلى أي حد وفق الكاتب في التعبيرات :" ألا يغالوا - نهيت - كل الناس أفقه من عمر.

ما وجهة نظر سيدنا عمر بن الخطاب في عدم المغالاة في المهور .

هل يحق له أن ينهى عن الزيادة عن أربعمائة درهم؟

ما رأيك فيمن يسارع بالفتوى ،لا يرجع فيها ؟

هات مثالاً على هذه الفتاوى ؟

بم تحكم على هذه الشخصيات ؟

كيف نجحت المرأة في الانتصار برأيها على سيدنا عمر ؟

ما المشكلة التي تعرضت لها هذه القصة ؟

ما رأيك في شخصيات القصة ؟

إلى أي حد جاء عنوان القصة مناسباً لمحتواها ؟

هل يمكن الاعتبار ما سبق خاطرة ؟ ولماذا؟

ماذا يعني مفهوم الخاطرة من وجهة نظرك ؟

الموضوع الثاني

هل تغير شيء ؟!

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن:

القدرة على فحص مدى كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه .

تحديد المشكلة في المقروء.

القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارئ.

القدرة على تقويم القارئ .

أن يذكر بعض العناوين لخواطر تطرأ على باله.

قرأ ما يلي :

هل تغير شيء ؟ تأليف: وداد الكواري - زهرة الخليج

في عام ١٩٣٩ كتب الأديب الراحل جلال أمين مقالاً بعنوان " امتحان " قال فيه إنه جمع أبناءه الثلاثة الذين يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة، وسألهم عن سبب ذهابهم إلى المدرسة. وكان جواب الصغير: " لأتعلم الحساب واللغة العربية" وكان جواب الأوسط: "لأدخل الثانوية في ما بعد". أما أكبرهم فكان متلهفاً على إنهاء الدراسة والعمل . ويعلق الكاتب على هذه الردود قائلاً: عيب هذه الإجابات أنها تركز على أغراض التعليم في ثلاثة أشياء : حشو الذهن بالمعلومات ،ونيل الشهادة، والحصول على وظيفة. ولما أظهرت عدم الرضا لأولادي، اقترح الأكبر تبادل الأدوار ووجه إلي السؤال نفسه. فكان الجواب: إن المدرسة التي تعلمك أنك تذهب إليها لتنجح في الامتحان فقط أو تأخذ شهادة فقط، أو لتتوظف فقط، يجب أن يتم إغلاقها؛لأنها تبعث أفكاراً ميتة وتوحي بآراء جامدة. إن على المدرسة أن تعلم الناس كيف يحيون وكيف كان يعيش من سبقوهم، وكيف ينبغي أن يعيشوا في المستقبل.

وعليها أن تغرس في نفوس التلاميذ من أول روضة الأطفال، هذه المبادئ بمختلف الوسائل ، حتى إذا سئل أحد منهم لم تذهب إلى المدرسة؟ يكون الرد: لأتعلم كيف أصبح إنساناً . في عام ٢٠٠٤ أصدرت الأميركية سينثيا توبياس التي تدير مؤسسة لطرق التعليم، كتاباً بعنوان " أكره المدرسة" وتثير فيه قضية في غاية الأهمية، وهي نظرة التربويين والأهل أيضاً إلى الطفل النشيط والمحب للمعرفة، إذ يعتبره هؤلاء طفلاً مشاغباً يتم تهدئته بالأدوية المخدرة. وأوردت واقعة حدثت معها في مدينة الملاهي ،إذ كان يقف قربها أب عصبي ، تدل تصرفاته وتعليقاته على الانزعاج من طفله الصغير المتحمس لكل شي ، الذي التفت نحوها قائلاً " انظري ماذا يحدث له عندما نمتنع عن إعطائه دواء الريتالين . تقول سينثيا: وددت تذكيره بأننا في مدينة ألعاب ومن الطبيعي أن ينطلق أولادنا ويتصرفوا على طبيعتهم ليوم واحد على الأقل ".

والحقيقة المحزنة أننا نتوقع من الأطفال الهدوء والطاعة في كل الأحوال. وهناك دراسات في أمريكا، أوضحت أن سبعة من عشرة من تلاميذ المدرسة يتناولون أدوية تقلل من نشاطهم. وأن الآباء والأمهات يستخدمون الضرب والتعنيف عوضاً عن الأدوية. والنتيجة واحدة وتقول سينثيا:" إنني بعد عشرين عاماً من العمل في هذا المجال أؤكد أن جميع المدارس تتبع نظاماً واحداً للجميع، ما يجعلهم يفكرون بأسلوب جماعي واحد. وفي ما بعد وحين يخرجون إلى العالم ويبحثون عن وظيفة يصابون بالصدمة؛لأن المؤسسات تصر على التفرد والإبداع الخاص.

خلاصة القول: إننا حين نصطحب أطفالنا لشراء حذاء ولا نجد المقاس لأحدهم، لا نطلب منه تغيير قدمه، بل نواصل البحث عن حذاء مريح يناسب قدميه. وفي التعليم هناك أنظمة قليلة وإذا لم يتقبل الطفل هذا النظام . نجده مخطئاً ولا نفكر في أن هناك خللاً في النظام نفسه.

شارك في الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ومنها :

ما رأي الكاتبة في الإصرار على هدوء الأطفال ؟

هل ظهر هذا الرفض بصورة مباشرة ؟

ما الدليل على رفضها لسلوكيات الآباء والمعلمين ؟

ما رأيك في ردود الأبناء الثلاثة ؟ وأيهما ترى أنه أقرب للواقع؟

إلى أي مدي يمكن أن تكون آراء الأبناء مستقاة من مناهجنا الدراسية؟

وما رأيك الشخصي؟

ما المشكلة التي تناولها المقال ، وما أسبابها ، وكيف دللت الكاتبة على أنها مشكلة؟، وكيف يمكن علاجها ؟

هل وفقت الكاتبة في التعبير عن المشكلة الأساسية ؟ كيف؟

ما العلاقة بين الموضوع والعنوان؟

ما مدى الارتباط بين الأفكار التي وردت في المقال ؟

ما مكونات الخاطرة ؟و ما شروط عنوان الخاطرة ؟

اذكر بعض العناوين لخواطر تفكر فيها الآن ؟

الموضوع الثالث

القدس في عهد بوش الأب

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن:

تحديد المشكلة في المقروء .

الموازنة والمفاضلة .

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية .

فهم وجهة نظر الكاتب .

القدرة على تقويم المقروء .

يذكر مكونات الخاطرة .

التمهيد :

ماذا تعرف عن موقف أمريكا من دولة إسرائيل ؟ وموقفها من مدينة القدس ؟

بعث الرئيس الأمريكي جورج بوش (١٩٨٨-١٩٩٢) في ١٩٩٠/٣/٣١ برسالة إلى رئيس بلدية القدس اليهودي تيدي كوليك جاء فيها :" يجب أن تقسم القدس ثانية، هكذا كانت وما تزال سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وتلك سياستي "

ثم تقدمت إسرائيل بطلب ضمانات قروض إلى الإدارة الأمريكية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لإسكان المهاجرين السوفييت في أوائل عام ١٩٩٠، وفي الرسالة قال بوش بأن الاعتراض الأمريكي على المستوطنات يشمل القدس الشرقية وأن القدس الشرقية أرض محتلة .

ومن جهة أخرى تقدم السيناتور الأمريكي (دانيال باتريك مونيهان) وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في خطوة تصعيدية بمشروع قرار يدعو الكونجرس الأمريكي للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقد استصدر مجلس الشيوخ الأمريكي في ١٩٩٠/٣/٢٢ قراراً نص على بقاء القدس عاصمة موحدة لإسرائيل مع حفظ حقوق " الآخرين" وفي ١٩٩٠/٣/٢٤ أصدر الكونجرس الأمريكي قراراً مماثلاً للقرار المذكور.

وفي ١٩٩٠/١٠/٢ وافقت الإدارة الأمريكية على صرف قروض الإسكان (٤٠٠) مليون دولار عبر رسالة من وإلى وزير خارجية إسرائيل تفيد بأن إسرائيل ستستخدم القرض في مناطق تحت إدارتها قبل حرب ١٩٦٧.

ومع تسلم إسحاق شامير رئاسة الحكومة الإسرائيلية في سنة ١٩٩٠ دخلت مسيرة السلام في الشرق الأوسط ثلاجة الجمود السياسي ، وانتهجت الحكومة الإسرائيلية لعبة شد الحبل في تعاملها مع الإدارة الأمريكية إزاء بعض القضايا ذات العلاقة بمواقفها من أزمة الشرق الأوسط وفي مقدمتها قضية الاستيطان في الأراضي المحتلة، ورفع شامير شعار " سلام مقابل السلام" متجاوزاً " الأرض مقابل السلام" الذي رفعته الحكومات العربية وأيدته الإدارة الأمريكية حينذاك" وتمشياً مع تلك التوجهات الإسرائيلية أجرت الحكومة الإسرائيلية عملية تكثيف للاستيطان اليهودي في القدس الشرقية متجاهلة بذلك دعوة وزير الخارجية الأمريكية لها، بصورة علنية للمرة الأولى،للإعلان بوضوح أنها لن تقيم مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة، ولن توطن المهاجرين الجدد في المستوطنات القائمة هناك، كما تجاهلت تصريح الرئيس بوش، بصدد استمرار إدارته في موقفها من موضوع القدس، القائل بأن وضعها النهائي يتقرر فقط في مفاوضات مستقبلية.

وفي إطار الحديث عن أسباب التوتر في العلاقات الإسرائيلية الأمريكية ، قال وزير الخارجية الإسرائيلي موشي أرينز" إن أسباب التوتر تعود إلى عدم قدرة واشنطن على استيعاب تسارع الأحداث الأخيرة في إسرائيل " وفي ظل ذلك قرر الكنيست الإسرائيلي من جهته أن القدس الموحدة الكاملة، وذات السيادة هي عاصمة دولة إسرائيل ونوابه لن يشتركوا في أية مفاوضات حول سلامتها وسيادة إسرائيل عليها ، وكان رد الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن موقف الإدارة الأمريكية من مدينة القدس معروف وليس ثمة تبدل في هذه السياسة "

وفي الإطار ذاته تبين لدى عرض موضوع الاستيطان على مجلس الأمن أن الموقف الأمريكي الأول كان تكتيكاً مؤقتاً سرعان ما تحول إلى موقف داعم لإسرائيل، دون تردد، فقد استخدمت الولايات المتحدة " الفيتو" في مايو ١٩٩٠ لإسقاط مشروع قرار لمجلس الأمن يعتبر المستوطنات في الأراضي المحتلة بما فيها القدس غير شرعية .

إذا كانت المواقف الأمريكية تمثلت في رسالة التطمينات التي أرسلها بيكر نحو المسار الإسرائيلي بشكل غامض ، فإن الرئيس جورج بوش قرر التراجع الفعلي عن شروطه بإعطاء قرض بقيمة عشرة مليارات دولار لإسرائيل، إذ بموافقة بوش في أغسطس ١٩٩٢ حصلت إسرائيل على ضوء أخضر لمزيد من الاستيطان في ضواحي القدس وأراضي القرى العربية المجاورة لها، بعد أن تغاضت إدارة بوش عن الموضوع الشائك بنشاطات البناء اليهودي في القدس الشرقية واكتفت هذه الإدارة بتعهد لفظي قطعه إسحاق رابين على نفسه في مايو ١٩٩٢ بوقف الاستيطان في الضفة الغربية .

شارك في الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ومنها :

- هل الوطن العربي حالياً يمكن أن يسهم في دور في حل مشكلة القدس؟

- ماذا أفادت التعبيرات التالية : " ثلاجة الجمود السياسي- لعبة شد الحبل – رسالة التطمينات "

- ما الفرق بين أقوال وأفعال الإدارة الأمريكية تجاه قضية الاستيطان في القدس؟

- كيف واجهت الإدارة الإسرائيلية التصريحات الأمريكية ؟

- ما المشكلة التي تواجه العرب إزاء هذه السياسات ؟

- كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟

- ما رأيك في مليونية الأسبوع الماضي ٢٥/ ١١/ ٢٠١١ لنصرة المسجد الأقصى ؟

- هل تغيرت وجهة نظرك في سياسة بوش الأب بعد قراءة هذا الموضوع ولماذا؟

- ما مكونات الخاطرة؟

الموضوع الرابع

قضية القدس في فترة إدارة كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١)

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن :

القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارئ .

الموازنة والمفاضلة .

يحدد شروط كتابة الخاطرة.

يذكر بعض الأفكار الجذابة لتكون موضوعات لخواطر .

التمهيد : ما موقف بوش الأب من مدينة القدس ؟

تضمنت الحملة الانتخابية التي خاضها الرئيس بل كلينتون إشارات واضحة على أن القدس الموحدة الأبدية لإسرائيل، وانتقد سلفه الرئيس جورج بوش الأب حين ربط ضمانات القروض بضرورة تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وبعد وصوله إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية تركزت تصريحات كلينتون حول ضرورة البت في قضية القدس في مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي الوقت نفسه لم تعلن إدارة كلينتون أي موقف إزاء ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق في عام ١٩٨٩ استخدمت الإدارات الأمريكية بما فيها إدارة كلينتون أكثر من مرة الفيتو ملغية استصدار قرارات تدين الزحف الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

ولدعم التوجهات الإسرائيلية في مدينة القدس لجعلها عاصمة أبدية لإسرائيل وافقت إدارة كلينتون على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، شرط أن لا يكون ذلك قبل عام ١٩٩٩.

وبحيث يرتبط ذلك بمفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والاتفاق على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

شارك في الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ومنها :

هل نجح الكاتب في سرد أدلة واضحة لسياسة كلينتون تجاه إسرائيل ؟

ما الدليل على ذلك؟

ما الفرق بين توجهات بوش الأب وكلينتون تجاه مسألة القدس ؟

ما شروط كتابة الخاطرة .

اكتب خاطرة بعنوان مستقبل القدس.

الموضوع الخامس

قضية القدس وإدارة بوش الابن

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على:

تقويم المقروء

الموازنة والمفاضلة

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية

يكتب خاطرة في أي موضوع يفضله

التمهيد :

هل اختلف موقف كلينتون تجاه مدينة القدس عن سابقه بوش الأب ؟

عند وصول جورج بوش الابن إلى السلطة كانت الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت شرارتها الأولى في ساحات الأقصى الشريف قد اندلعت قبل أشهر، وكان من المقدمات التي هيأت لشرارة الانتفاضة الضغوط الأمريكية والإسرائيلية على المفاوض الفلسطيني في مفاوضات كامب ديفيد التي استمرت لأسابيع، حيث رفض الوفد الفلسطيني التنازل عن القدس الشرقية، واعتبار بعض توسعاتها عاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة على كامل مساحة الضفة وقطاع غزة والبالغة نحو ستة آلاف كيلو متر مربع. وتبعاً لاشتداد وطأة المجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والانتفاضة، والخسائر الإسرائيلية من جراء المقاومة المسلحة والضرب في العمق الإسرائيلي ، اضطرت إدارة بوش الابن إرسال مبعوثها إلى منطقة الشرق الأوسط، وذلك من أجل الضغط على الطرف الفلسطيني لإخضاعه وقبوله بالشروط الإسرائيلية، والانقضاض على الانتفاضة التي رفعت شعارات الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية بعد كنس المستوطنين، نحو ٢٠٠ألف مستوطن إضافة إلى نحو ١٨٠ ألفاً في عشرة أحياء استيطانية تلف القدس من كافة الاتجاهات.

ويلاحظ المتابع لشؤون الشرق الأوسط أن إدارة بوش ركزت على الجانب الأمني عبر إرسال رئيس جهاز المخابرات الأمريكية CIA إلى المنطقة لإقامة اتفاقات أمنية إسرائيلية-فلسطينية ، وتأجيل التفاوض السياسي إلى ما بعد إجهاض الانتفاضة وفرض الأمر الواقع الإسرائيلي، وهذا ما يؤكد أن إدارة بوش الجديدة تابعت نفس السياسات السابقة فهي جميعها منحازة إلى الموقف الإسرائيلي، لجعل القدس الموحدة بشقيها المحتل عام ١٩٤٨ والمحتل عام ١٩٦٧ عاصمة أبدية لإسرائيل، وتوج انحياز بوش الابن وإدارته إلى جانب إسرائيل بتوقيعه على قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس الموحدة بشقيها العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل وذلك يوم الاثنين في ٢٠٠٢/٩/٣٠.

وقد كان لدور اللوبي اليهودي (٥.٨ مليون يهودي في الولايات المتحدة) والرأس مال اليهودي المنظم في الولايات المتحدة الأمريكية، بالغ الأثر في الضغط على الإدارات الأمريكية المتعاقبة خلال الفترة من (١٩٤٨-٢٠٠٢) لاتخاذ مواقف إلى جانب السياسات الإسرائيلية المتبعة في الأراضي الفلسطينية لفرض الأمر الواقع الاستيطاني، هذا في وقت لم تظهر فيه ملامح لوبي عربي وإسلامي بمقدوره الضغط على الإدارات الأمريكية ومؤسسات صياغة واتخاذ القرارات في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة الكونجرس بشقيه الشيوخ والنواب .

شارك في الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ومنها :

إلى أي مدى وفق الكاتب في التعبيرات : " كنس المستوطنين- إجهاض الانتفاضة"

هل أثر الكاتب في مشاعرك تجاه بوش الابن ، واللوبي اليهودي وكيف ؟

هل نجح الكاتب في توضيح الفرق بين سياسة بوش الابن وسايقيه؟

ما رأيك في أهمية الموضوع الذي تم تناوله " القدس"؟

اكتب خاطرة مراعيا المقدمة والخاتمة المختصرتين والأسلوب الشيق.

الموضوع السادس

في حب الهيدروجين

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن :

إعادة تنظيم المكتوب .

القدرة على تقويم القارئ.

الموازنة والمفاضلة .

يكتب خاطرتين في مجالين مختلفين محدداً المجال .

التمهيد :

ماذا تعرف من أضرار البنزين ، وهل تتوقع يوماً أن تسير السيرات بمادة ليس لها عادم؟ وكيف ؟

يقول إيمري لفينز خبير الطاقة وصاحب الآراء غير التقليدية التي يخالف فيها باقي الخبراء في هذا المجال -إن هناك اقتصاداً مربحاً وخالياً من التلوث يعتمد على الهيدروجين يلوح في الأفق، وسيصبح قريب المنال، والمسألة هي مجرد ترويض أقوى غاز على كوكب الأرض.ويقول لفينز إن المستقبل خال من التعقيدات، وهو غير ملوث للبيئة ومتجدد ولا ينضب وغير سام، وفي غاية البساطة لدرجة أن الطلبة في دراسة الفنون والآداب يمكنهم استيعابه بسهولة.

والمستقبل الذي يقصده إيمري هو الهيدروجين ، والذي يتكون من بروتون واحد وإلكترون واحد. وهو أول عنصر موجود في الكون، وأخف العناصر جميعاً وأكثرها انتشاراً. وهو المادة التي تحول الزيت إلى سمن صناعي نباتي. والتي حملت المنطاد هندنبرج في الهواء وهو المادة التي تتحد مع الكربون مكونة غاز الميثان، والتي تدفع مكوك الفضاء إلى أعلى في السماء، والتي قد يمكنها يوماً ما أن تزود بالطاقة سيارتك والمبني الموجود به مكتبك ومنزلك وهاتفك النقال بل والسماعة التي تضعها على أذنك.

وهو المادة التي يمكنها تنظيف كوكب الأرض بأكمله. ويقول ليفنز : تصور عالماً تسير فيه السيارات بهدوء كالهمس، ولا ينبعث منها إلا بخار الماء، عالماً لم يعد فيه وجود لمنظمة الأوبك لأن أسعار النفط قد انهارت ووصل سعر البرميل إلى خمسة دولارات. ويرى ليفنز أنه بإمكان الهيدروجين حل عديداً من المشكلات، كارتفاع درجة حرارة الأرض، والضباب المحمل بالدخان ،والظلام التام بسبب انقطاع الكهرباء على النحو الذي يحدث في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ويقول : "لقد بدأنا بالفعل السير في هذا الطريق.

ربما. ولكن هل سيصبح الهيدروجين الوقود المفضل في المستقبل المنظور؟ هذه مسألة خلافية ومثيرة للجدل، إذ هناك عديد من خبراء الطاقة الذين يصرحون أن ليفنز وغيره من مؤيديه مخطئون إلى حد كبير في تقدير حجم التكاليف اللازمة لتصنيع الهيدروجين، ناهيك عن العوائق الفنية الكبيرة التي يجب التغلب عليها، ويرى هؤلاء الرافضون أنه من المتوقع أن يظل الدور الذي يلعبه الهيدروجين كوقود في العالم دوراً هامشياً لعقود عدة قادمة .

شارك في الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ومنها :

ما رأيك في رأي ليفنز حول الهيدروجين ؟

وما آراء المخالفين له في الرأي ؟

علام اعتمدوا في معارضتهم؟

أي الآراء تساند، اذكر ما تتخيله في حال شيوع الهيدروجين؟

هل تفضل رأي ليفنز ، ولماذا؟

هل يمكنك إعادة ترتيب المقال ؟

اذكر الأفكار وفق الترتيب الذي تتصوره ؟

اكتب خاطرتين في مجالين مختلفين محدداً المجال .

ثانياً : دليل المعلم

الموضوع الأول : قصة المرأة الحكيمة

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن :

تحديد مدى توفيق الكاتب في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية .-

تحديد المشكلة في المقروء .-

فهم وجهة نظر الكاتب أو البطل في القصة .-

القدرة على تقويم المقروء.-

خطوات السير في الدرس :

التمهيد : بم اشتهر عمر بن الخطاب ، وما موقفه من نصح العامة له ؟

يبدأ اللقاء بتكليف أحد الطلاب بقراءة الموضوع " قصة المرأة الحكيمة " ومحتواه :

صعد عمر – رضي الله عنه – يوما المنبر ، وخطب في الناس ، فطلب ألا يغالوا في مهور النساء لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يزيدوا في مهور النساء عن أربعمائة درهم؟ لذلك أمرهم ألا يزيدوا في مهور النساء عن أربعمائة درهم . فلما نزل أمير المؤمنين من على المنبر، قالت امرأة من قريش : يا أمير المؤمنين ، نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال : نعم . فقالت : أما سمعت قول الله تعالى : " وآتيتم إحداهن قنطاراً ". فقال : اللهم غفرانك ، كل الناس أفقه من عمر . ثم رجع فصعد المنبر، وقال : يا أيها الناس إني كنت نهيتكم أن تزيدوا في مهور النساء ، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب فليفعل .

يتم طرح الأسئلة ومناقشتها ، مع توليد أسئلة تتوافق مع استجابات الطلاب ويمكن اتخاذ الأسئلة التالية كأسئلة مفتاحية تدور حولها المناقشات.

إلى أي حد وفق الكاتب في التعبيرات :" ألا يغالوا – نهيت – كل الناس أفقه من عمر

ما وجهة نظر سيدنا عمر بن الخطاب في عدم المغالاة في المهور ؟

هل يحق له أن ينهى عن الزيادة عن أربعمائة درهم؟

ما الذي يتبادر في ذهنك الآن ؟

ما رأيك فيمن يسارع بالفتوى ،لا يرجع فيها ؟

هات مثالاً على هذه الفتاوى ؟

بم تحكم على هذه الشخصيات ؟

كيف نجحت المرأة في الانتصار برأيها على سيدنا عمر ؟

ما المشكلة التي تعرضت لها هذه القصة ؟

ما رأيك في شخصيات القصة ؟

إلى أي حد جاء عنوان القصة مناسباً لمحتواها ؟

الموضوع الثاني

هل تغير شيء ؟!

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن:

القدرة على فحص مدى كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه .

تحديد المشكلة في المقروء.

القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارئ.

التعرف على مكونات الخاطرة .

أن يذكر بعض العناوين لخواطر تطرأ على باله.

التمهيد : مهد لمناقشة الموضوع المطروح بطرح السؤالين التاليين :

ما رأيك في الجدوى من التعليم ؟

من الطفل المشاغب ، وكيف يمكن مواجهة مشاغبته؟

اختر من أحد الطلاب أو إحدى الطالبات لقراءة الموضوع المعنون "هل تغير شيء ؟!

ابدأ في طرح الأسئلة التالية حول الموضوع مع توليد الأسئلة حسب استجابات الطلاب مع اتخاذ الأسئلة التالية كأسئلة مفتاحية فقط :

هل ظهر هذا الرفض بصورة مباشرة ؟

ما الدليل على رفضها لسلوكيات الآباء والمعلمين ؟

ما رأيك في ردود الأبناء الثلاثة ؟

وأيهما ترى أنه أقرب للواقع؟

إلى أي مدي يمكن أن تكون آراء الأبناء مستقاة من مناهجنا الدراسية؟ وما رأيك الشخصي؟

ما المشكلة التي تناولها المقال ، وما أسبابها ، وكيف دللت الكاتبة على أنها مشكلة؟، وكيف يمكن علاجها ؟

هل وفقت الكاتبة في التعبير عن المشكلة الأساسية ؟ كيف؟

ما العلاقة بين الموضوع والعنوان؟

ما مدى الارتباط بين الأفكار التي وردت في المقال ؟

ما مكونات الخاطرة ؟

اذكر بعض العناوين لخواطر تفكر فيها الآن ؟

الموضوع الثالث

القدس في عهد بوش الأب

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن:

تحديد المشكلة في المقروء .

الموازنة والمفاضلة .

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية .

يذكر مكونات الخاطرة .

التمهيد : مهد لمناقشة الموضوع المطروح بطرح السؤالين التاليين :

ماذا تعرف عن موقف أمريكا من دولة إسرائيل؟وموقفها من مدينة القدس ؟

اختر من أحد الطلاب أو إحدى الطالبات لقراءة الموضوع المعنون " القدس في عهد بوش الأب".

ابدأ في طرح الأسئلة التالية حول الموضوع مع توليد الأسئلة حسب استجابات الطلاب مع اتخاذ الأسئلة التالية كأسئلة مفتاحيه فقط :

ماذا أفادت التعبيرات التالية : " ثلاجة الجمود السياسي- لعبة شد الحبل - رسالة التطمينات ".

ما الفرق بين أقوال وأفعال الإدارة الأمريكية تجاه قضية الاستيطان في القدس؟

كيف واجهت الإدارة الإسرائيلية التصريحات الأمريكية ؟

هل تغيرت التصريحات الإسرائيلية في عهد بوش الأب ؟

ما المشكلة التي تواجه العرب إزاء هذه السياسات ؟

كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟

هل الوطن العربي حالياً يمكن أن يسهم في دور في حل مشكلة القدس؟

ما رأيك في مليونية الأسبوع الماضي ٢٥/ ١١/ ٢٠١١ لنصرة المسجد الأقصى؟

هل حققت الهدف منها ، ولماذا ؟

هل تغيرت وجهة نظرك في سياسة بوش الأب بعد قراءة هذا الموضوع ولماذا؟

ما مكونات الخاطرة؟

الموضوع الرابع

قضية القدس في فترة إدارة كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١)

الأهداف :

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن :

القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارئ .

الموازنة والمفاضلة .

يحدد شروط كتابة الخاطرة.

يذكر بعض الأفكار الجذابة لتكون موضوعات لخواطر .

التمهيد : مهد لمناقشة الموضوع المطروح بطرح السؤال التالي :

ما موقف بوش الأب من مدينة القدس ؟

اختر من أحد الطلاب أو إحدى الطالبات لقراءة الموضوع المعنون "قضية القدس في فترة إدارة كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١) "

ابدأ في طرح الأسئلة التالية حول الموضوع مع توليد الأسئلة حسب استجابات الطلاب مع اتخاذ الأسئلة التالية كأسئلة مفتاحيه فقط :

هل نجح الكاتب في سرد أدلة واضحة لسياسة كلينتون تجاه إسرائيل ؟ ما الدليل على ذلك؟

ما الفرق بين توجهات بوش الأب وكلينتون تجاه مسألة القدس ؟

ما شروط كتابة الخاطرة ؟ اكتب خاطرة بعنوان مستقبل القدس.

الموضوع الخامس

قضية القدس وإدارة بوش الابن

الأهداف : ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على :

تقويم المقروء

الموازنة والمفاضلة

تحديد مدى التوفيق في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية

القدرة على فحص مدى كفاءة المؤلف في الموضوع الذي كتبه

يكتب خاطرة في أي موضوع يفضله

التمهيد : مهد لمناقشة الموضوع المطروح بطرح السؤال التالي :

هل اختلف موقف كلينتون تجاه مدينة القدس عن سابقه بوش الأب ؟

اختر من أحد الطلاب أو إحدى الطالبات لقراءة الموضوع المعنون "قضية القدس وإدارة بوش الابن "

ابدأ في طرح الأسئلة التالية حول الموضوع مع توليد الأسئلة حسب استجابات الطلاب مع اتخاذ الأسئلة التالية كأسئلة مفتاحيه فقط :

إلى أي مدى وفق الكاتب في التعبيرات : " كنس المستوطنين- إجهاض الانتفاضة"

هل أثر الكاتب في مشاعرك تجاه بوش الابن ، واللوبي اليهودي ؟ وكيف ؟

هل نجح الكاتب في توضيح الفرق بين سياسة بوش الابن وسابقيه؟

ما رأيك في أهمية الموضوع الذي تم تناوله " القدس"؟

اكتب خاطرة مراعيا المقدمة والخاتمة المختصرتين والأسلوب الشيق.

الموضوع السادس

في حب الهيدروجين

الأهداف : ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية اللقاء قادرين على أن :

إعادة تنظيم المكتوب .

القدرة على تقويم القارئ.

الموازنة والمفاضلة .

يكتب خاطرتين في مجالين مختلفين محدداً المجال .

التمهيد :

مهد لمناقشة الموضوع المطروح بطرح السؤال التالي : ماذا تعرف من أضرار البنزين ، وهل تتوقع يوماً أن تسير السيرات بمادة ليس لها عادم؟ وكيف ؟

اختر من أحد الطلاب أو إحدى الطالبات لقراءة الموضوع المعنون " في حب الهيدروجين ابدأ في طرح الأسئلة التالية حول الموضوع مع توليد الأسئلة حسب استجابات الطلاب مع اتخاذ الأسئلة التالية كأسئلة مفتاحيه فقط :

ما رأيك في رأي ليفنز حول الهيدروجين ؟

وما آراء المخالفين له في الرأي ؟ علام اعتمدوا في معارضتهم؟

أي الآراء تساند، اذكر ما تتخيله في حال شيوع الهيدروجين؟

هل تفضل رأي ليفنز؟ ولماذا؟

هل يمكنك إعادة ترتيب المقال ؟

اذكر الأفكار وفق الترتيب الذي تتصوره ؟

اكتب خاطرتين في مجالين مختلفين محدداً المجال .

اختبار القراءة الناقدة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ....

بين يديك اختبار لقياس مدى تمكنك من مهارات القراءة الناقدة ، يتكون الاختبار من ثلاثة أسئلة رئيسة. الأول يدور حول مقال يتناول قضية الحوار بين الأديان يتبعه مجموعة من الأسئلة ، والثاني والثالث يمثلان قصتين يتبعهما أيضاً مجموعة من الأسئلة ليكون مجمل الاختبار ١٧ بنداً .

عليك عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة قراءة الأسئلة جيداً ثم الإجابة عن جميع الأسئلة وعدم ترك الأسئلة بدون إجابة ،

بيانات أساسية :

الاسم : ....   الفرقة : ....

التخصص: ....

أولاً : اقرأ المقال التالي ثم أجب عن الأسئلة :

ملاحظات على دور البحث العلمي في حوار الأديان

تأليف : فريتس شتيبات ترجمة : عبدالغفار مكاري

لست أضيف جديداً إذا قلت إننا نلاحظ منذ سنوات قليلة ميلاً شديداً ومفاجئاً في الغرب إلى اعتبار الإسلام خطراً يهدد العالم الحر ، بل اعتباره مصدر الإزعاج الباقي للسلام على الأرض. لقد بدأت هذه الظاهرة مع تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الشيوعية في أوربا الشرقية .

وتفسير هذه الظاهرة يفرض نفسه بنفسه . فمن الناس من يشعر ببساطة بالحاجة الدائمة لمواجهة خطر أو عدو يهدده. وإذا كان الخطر الشيوعي قد انحسر، فإن الإسلام والمد الإسلامي هما البديل المناسب . ولدي يقين مؤكد بأن الدوافع الكامنة وراء هذه الظاهرة بغير تفسير وتعليق دقيق،لاسيما إذا تبنتها جهات محترمة أو ارتفعت بها أصوات مؤثرة.

ولعل أهم المناقشات التي دارت في هذا السياق على المستوى الأكاديمي قد افتتحتها مقالة نشرت في مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية في العام (١٩٩٣) . وعنوان هذه المقالة هو " صدام الحضارات" ومؤلفها هو صمويل ب. هنتنجتون أستاذ علم الحكومات ومدير معهد جون أولين للدراسات الإستراتيجية في جامعة هارفارد . ويسعى مؤلف المقال إلى وضع نموذج يساعد على فهم العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة. وذلك على أساس افتراض مؤداه أن المصدر الرئيسي للصراع في هذا العالم الجديد لن يكون في المقام الأول أيديولوجيا ولا اقتصاديا، وأن التقسيمات الكبرى بين أبناء البشر وكذلك المصادر الأساسية للصراع ستكون كلها حضارية . ويحدد هنتنجتون سبع أو ثماني حضارات في رأيه هي الحضارة الغربية، والصينية الكونفوشيوسية واليابانية، والإسلامية، والهندية، والسلافية الأرثوذوكسية، والأمريكية- اللاتينية، وربما أمكن إضافة الحضارة الأفريقية إليها . ويذكر صاحب المقال أن أهم العوامل التي تميز الحضارات بعضها عن بعض عامل الدين.

لن أستطيع الدخول في تفصيلات المناقشات التي أعقبت نشر هذا المقال، ولا ألخص الانتقادات التي وجهت للفرض الذي طرحه. يكفي القول في هذا السياق إن هنتجتون يؤكد نقطة مهمة بتشديده على أهمية تحديد الهوية الذاتية في توجه البشر ومواقفهم من الحياة، وكذلك على أهمية الحضارة والدين بوصفهما عنصرين أساسيين في تحديد تلك الهوية. فلاشك في أن الناس يشعرون بالحاجة الشديدة إلى الاعتماد على القوى التي لا تأتي من الخارج. وإنما تنبع من داخلهم وتعبر عن شخصيتهم الأصيلة المتفردة، ويستندون فيها إلى سند من تراثهم الخاص كما يقول أستاذي فالتر براونه.

وفي تقديري أن هنتجتون يبالغ مبالغة شديدة في حديثه عن تأثير هذين العاملين على الممارسة السياسية في العالم. فمن الصحيح فيما يتعلق بالإسلام أن اقتناع المسلمين جميعا بأنهم يكونون جماعة أو أمة قد وحد بينهم على الدوام في الشعور بالتضامن والتكافل. ولكن من الصحيح أيضاً أن العالم الإسلامي الرحب تعيش فيه شعوب وفئات اجتماعية مختلفة المشاعر والمصالح، وأغلب الظن أن هذه الشعوب والفئات المتعددة ليست على استعداد للتضحية بمصالحها الحيوية في سبيل وحدة إسلامية أعظم وليس هذا من قبيل المصادفة ،لأن الدين الإسلامي يتيح للأفراد والجماعات مجالا واسعا وأفقاً رحباً للتفسير.

ولا توجد كذلك في الإسلام سلطة عليا لتقرير ما هو التفسير الصحيح – فليس فيه " بابا " ولا مجمع كنسي ولا مجلس مسكوني والمؤمنون يتمتعون بحرية واسعة في هذا الشأن (أي في حرية التفسير) ماداموا يسعون بإخلاص وصدق للوصول إلى الحقيقة . ومن الممكن، والحال كذلك، أن يتوصل المؤمنون إلى استنتاجات مختلفة عن الموقف الصحيح من قضية معينة، كأن تكون هذه القضية هي قبول أو رفض الحضارة الغربية أو أي حضارة غيرها . وهنالك من جهة أخرى مشاعر الانتماء والتوحد في مصير مشترك، وهي مشاعر تتجاوز حدود الجماعة الدينية ولها مع ذلك تأثير قوي لا يستهان به . وأضرب لهذا مثلا واحدا من العلاقات القوية والحميمة التي تربط بين المسلمين والمسيحين العرب – وهو مثل لا يفسح له نموذج هنتجتون عن الحضارات القائمة على الدين أي مكان فيه . لقد تحدى هنتجتون نقاده أن يقدموا نموذجا أفضل من نموذجه. ويبدو لي أن تقسيم البشر إلى مجتمعات صناعية وغير صناعية أو في سبيلها إلى التصنيع – وهو الذي تثار حوله المناقشات تحت شعار "الصراع بين الشمال والجنوب" أو غيره من الشعارات- يمكن أن يفي بهذا الغرض.

مجمل القول أن العيب الذي يؤخذ على حجة هنتجتون عن الحضارات هو أن هذه الحضارات ليست متجانسة بل ولا محددة تحديداً كافياً للتمييز القاطع بينها . وأن الظاهر أن استخدام مفهوم الحضارة مع مفهوم الدين الملازم له باعتبارهما يمثلان الخط الأساسي للتفرقة بين أطراف الصراع الكبرى في عالم اليوم- الظاهر أن هذا لن يساعد كثيراً على تفهم هذه الصراعات.

وينبغي أن نذكر وجهاً آخر من وجوه الاعتراض على نموذج هنتجتون. فإعطاء الدين هذا الوزن الكبير واعتباره العامل المحدد لتكوين الجماعات يمكن أن يؤدي إلى نتائج بالغة الخطورة، خصوصاً أن هنتجتون ينظر في الأساس إلى الصراع على أنه يعني الحرب: إن خطوط الحدود الخاطئة التي تفصل بين الحضارات ستكون هي خطوط المعارك في المستقبل. والحرب العالمية القادمة إذا قامت مثل هذه الحرب ستكون حرباً بين الحضارات . ويبدو له (أي هنتجتون) بوضوح من سيكون هو العدو الأول للغرب في مثل هذا الصدام بين الحضارات. إن في نظره هو الإسلام الذي يملك حدوداً دمويةً بل إنه يرى أن الإسلام والصين الكونفوشيوسية يشكلان ارتباطاً عسكرياً لمواجهة القوة العسكرية للغرب.

ولو سلم الرأي العام في الغرب " المسيحي" وفقاً لتصور هنتجتون بأن الإسلام هو عدوه الطبيعي، لما استنتج المسلمون من ذلك سوى أن عليهم ألا يتوقعوا من الغرب غير العدوان عليهم. ذلك على التحديد هو الذي يمكن أن يدفع المسلمين كافة بصرف النظر عن الاختلافات القائمة بينهم في المشاعر والمصالح ، إلى اتخاذ موقف عدائي موحد ضد الغرب إن هنتجتون حتى ولو أخذ حضارات أخرى في الاعتبار، إنما يضع في الواقع إطاراً نظرياً لاستنفار كل من الاسلام والمسيحية تجاه الآخر. وهكذا نجده يتنبأ بنبوءة يتوقع لها أن تتحقق.

وإنني مقتنع بأن هذا ببساطة خطأ فادح في التفكير، وأقول أنه لا المسيحية ولا الإسلام بحكم طبيعتهما وماهيتيهما ، يريدان الحرب ونحن نعلم من التاريخ أن كليهما قد استغل في بعض العهود لتبرير الحرب وتعبئة جماهير المؤمنين بهما للقتال ، ولكن لا ينبغي أبداً أن نعتبر أن ذلك كان هدفهما الحقيقي . ذلك أن ظاهرة الحرب الدينية يجب دائما أن تفسر في إطار سياق تاريخي.

ما رأي الكاتب في أن هناك عداوة بين الإسلام والمسيحية ؟..............................

ما رأي الكاتب في الحروب التي أساسها ديني ؟...

٣- ما المشكلة الرئيسة في المقال ؟..

٤- ما مدى توفيق الكاتب في اختيار الألفاظ التالية :

المد الإسلامي ....

المتفردة ....

التوحد..

بل...

قارن بين وجهة نظر هنتجتون وكاتب المقال "فريتس شتيبات" في المقولة بأن أصل الصراعات في العالم الجديد ستكون حضارية .

....

....

استخرج من المقال ما يمكن اعتباره فكرة هامشية وليست جوهرية .

....

....

ما رأيك في المقال ؟ ....

إلى أي مدى وفق الكاتب في عرض موضوعه ، وما الذي ينقص المقال ؟

....

....

ثانياً: اقرأ القصة التالية ثم أجب عن الأسئلة :

الأفيال لا تطير"

ذهبت الزوجة مع زوجها إلى حديقة عامة وكانت سعيدة بكونها معه ، فقالت له أنظر إلى هؤلاء الأطفال السعداء يلعبون أن منظرهم يوحي بالسعادة ، ما أجمل الألحان التي تعزفها هذه الطيور.

واستمرت الزوجة في متعتها الروحية وهي تقول ما أبدع خلق هذه الأشجار العظيمة أما الرجل فأخذ يجر رجليه فلم يكن أساساً هو صاحب فكرة هذه النزهة فقال إن هذه الحديقة هي آخر مكان يصلح للنزهة. أنهم لا ينظفون الحدائق من زمان .. أنظري هذه القمامة الملقاه في الطرقات. وعندما قال ألقى أحد الطيور بشيء من الفضلات فوق رأسه مباشرة فصرخ قائلاً " يا للتعاسة" !

أما الزوجة فنظرت مبتسمة وقال أشكر الله أن الأفيال لا تطير" وعليك يا زوجي أن تكون سعيداً لما حدث. إن الحديقة كانت أجمل مكان للزوجة . واسوا مكان للزوج .

ما مدى توفيق الكاتب في التعبير عن الفكرة الرئيسة " الأفيال لا تطير "؟

....

....

ما المشكلة التي يتعرض لها مؤلف القصة ؟..

هل نجح الكاتب في التأثير على مشاعرك ؟ وكيف ؟......................................

ثالثاً :اقرأ القصة التالية ثم أجب عن الأسئلة التالي:

هذه القصة حدثت لفتاه تدرس في إحدى الجامعات في دولة خليجية وكانت تدرس في إحدى التخصصات الدينية . وكان لها صوت عذب كانت تقرأ به القرآن كل ليلة وكانت قراءتها جميلة جداً

وكانت أمها كل ليلة عندما تذهب إلى غرفتها تقف عند الباب فتسمع قراءة ابنتها بذلك الصوت الجميل وهكذا دامت الأيام ، وفي إحدى الأيام مرضت هذه البنت وذهب بها أهلها إلى المستشفى فمكثت فيها عدة أيام ، إلى أن وافها الأجل . فصعق الأهل بالخبر عندما علموا ،وكان وقع هذا الخبر ثقيل على أمها .

وإذ بيوم العزاء الأول يمر كأنه سنة على أمها الذي تفطر قلبها بعد وفاة ابنتها ، وعندما ذهب المعزون قامت الأم إلى غرفة ابنتها حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فعندما قربت الأم من

الباب فإذا بها تسمع صوت أشبه بالبكاء الخفيف ففزعت الأم ولم تدخل الغرفة وعند الصباح أخبرت الأهل بما سمعته الليلة الماضية وذهب الأهل ودخلوا الغرفة ولم يجدوا فيها شيئا. وإذا اليوم الثاني وفي نفس الوقت ذهبت الأم إلى غرفت ابنتها وإذا به نفس الصوت ، وأخبرت زوجها بما سمعته . وقال لها عند الصباح نذهب ونتأكد من ذلك لعلك تتوهمين بتلك الأصوات وفعلا عندما التي الصباح ذهب وتأكدوا ولا يوجد شيء على الإطلاق.

وكانت ألم متأكدة مما سمعت وأخبرت إحدى صديقاتها بما سمعت وأشارت عليها أن تذهب إلى أحد الشيوخ وتخبره بما يحدث وفعلا أصرت الأم وأخبرت أحد الشيوخ عن هذه القصة فتعجب الشيخ مما سمع وقال أريد أن آتي إلى البيت في ذلك الوقت.

وعندما أتى الشيخ اتجهوا به نحو الغرفة وأخبروه بما كانت تفعله ابنتهم من قراءة للقرآن في كل ليلة وعندما اقتربوا من الغرفة وإذا بذلك الصوت نفسه وسمعه الشيخ وإذا بالشيخ يبكي فقالوا له ما لذي يبكيك ؟ فقال الله أكبر هذا صوت بكاء الملائكة.

إن الملائكة في كل ليلة كانوا ينزلون عندما كانت البنت تقرأ القرآن ويستمعون إلى قراءتها وهم الآن يفقدون ذلك الصوت الذي كانوا يستمعون إليه ، فهنيئاً لها ما حصلت عليه من درجة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته .سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله والحمد لله رب العالمين.

- ما الفرق بين القصتين السابقتين من حيث الهدف والشخصيات والقيمة التي تسعى إليها القصة ؟...

١٤ - ما الوسائل التي استخدمها المؤلف للتأثير على مشاعرك؟ ....

١٥ – ما الذي تراه غير مناسب للعرض في القصة؟ ....

١٦-ما رأيك في القصة

؟...

١٧- أعد تنظيم القصة من وجهة نظرك . لغاظ

....

اختبار في كتابة الخاطرة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يديك اختبار لقياس مدى التمكن من كتابة الخاطرة ، وهو عبارة عن سؤال واحد مطلوب أن تكتب خاطرة ملتزماً بما هو مطلوب .

اسم الطالب : .... الفرقة : ....

الشعبة :.............. التاريخ : ....

= اكتب خاطرة حول أي موضوع سطعت فكرته الآن،فيما لا يزيد عن أربع فقرات .

..

..

..

..

..